محمد خليل الخطيب النيدي

الجامعة الأزهرية
تقدم
الجامعة الصرفية

الفية الخطيب وشرحها

فى

فن الصرف لشاعر المصطفى صلى الله عليه وسلم

محمد خليل الخطيب

المدرس فى الأزهر

الثمن ١٥ م

رسول الله شاعرك الخطيب	له فى جاهك الأمل الرحيب
ولن يشقى ، وأنت له حبيب	وفيك له من الشعر اليتيم

إليك أهدى إمام الرسل جامعة	فى الصرف قد جمعت فى فنه الكتبا
وأنت أكرم من يهدى إليه فقد	هدى بك الله عجم الخلق والعربا
غمرت كل بنى الدنيا بمعرفة	وفى المكارم كنت السر والسببا
فاقبل هدية من ينمى إليك وكن	عون الخطيب وأعداه ومن صحبا

ربيع الأول سنة ١٣٧٠ هـ

يطلب من المؤلف بمعهد طنطا ومن المكاتب الشهيره بمصر والاقاليم

الجامعة الأزهرية
تقـدم
الجامعـة الصرفيـة

ألفية الخطيب وشرحها
ـ فى ـ
فن الصرف لشاعر المصطفى ﷺ

محمد خليل الخطيب
المدرس فى الأزهر

رسولَ الله شاعرُك الخطيبُ   له فى جاهك الأملُ الرحيبُ
ولن يشقىَ ، وأنت له حبيبُ   وفيك له من الشعر اليتيمُ

إليك أهدى إمامَ الرسول جامعةً   فى الصرف قد جمعتْ فى فنه الكتُبا
وأنت أكرمُ من يُهدَى اليه فقد   هدى بك الله عجم الخلق والعربا
غمرتَ كلَّ بنى الدنيا بمعرفةٍ   وفى المكارم كنتَ السرّ والسببا
فاقبلْ هديةً من يُنمىَ اليك وكن   عونَ الخطيب وأعداه ومن صحبا

ربيع الأول سنة ١٣٧٠ هـ

مطبعة الشعراوي بطنطا

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول راجى رحمةِ المجيب	محمدُ المشهورُ بالخطيب (١)
حمداً لذى التصريف فى العبادِ	وملهِم السدادِ للعُبَّاد
من سلمتْ أفعالهُ من العِلَلْ	وضَعَّف الأجر بتصحيح العَمَلْ
ومن إليه جلَّ قد تجرَّدا	يزيده من فضله مطَّردا
سُبحانه من يلزمُ الطريقه	فى فعْله عدَّاه للحقيقه
رأى الورى قد أدغموا فى الشرِّ	ففكَّهم بغاية فى الخير
محمدٍ من صحَّ فى الأفعال	ومصدرِ الاعجازِ فى الأقوال
صلى عليه ربنا وسلَّما	وتمَّم الفضلَ به وعمَّما
والآل والصحب أولى الأمانهْ	من لم تصغّرْ جمعهم خيانَهْ
ووفِّقُوا للخُطةِ الرشيدهْ	فوَقفُوا لصحة العقيدهْ
وبعد فالصرفُ من الفنون	بمنزل الانسانِ للعيون
إذ يعصمُ الانسانَ فى العباره	عن خطأٍ قد يُذهب اعتباره
ولم أجدْ فيه النظيمَ الشافى	وحفظُه فى النثر لا يُوافى
فعونَك اللهم فى ألفيَّه	قواعدُ الصرف بها جليه
وحين تمتْ دُرَّةً بهيَّه	سميتها «الجامعة الصرفيه»

---

(١) محمد بن الشيخ خليل بن الشيخ محمد بن الشيخ السيد ابن الشيخ اسماعيل بن الشيخ أحمد الخطيب ولد بنيدة بلدة من مركز أخميم سنة ١٣٢٧ هجريه - ١٩٠٩ ميلاديه وعائلته من أشهر عائلات أخميم، وشهرتها بالعلم قديمة، ولا يصدر أمر فى نيدة إلا بحضور بعض أفرادها.

وان تشأْ فتحفةَ الأُريب | او «منحة المرسى (٢) للخطيب»
والله ـ ربى أرتجيه توبَهْ | تمحو الذى اسلفتُه من حوبَه
وان يُنيلَ كل من دعالى | بغفر ذنبى ـ غاية الآمال
وان تكون كلمةُ الاسلام | شعارَنا فى سائر الأيام

---

(٢) سيدى احمد ابو العباس المرسى الشاذلى دفين الاسكندرية وانما سميتها بمنحة المرسى للخطيب لأنى رأيته رضى الله عنه فى النوم يقدمنى الى سيدى ابى الحسن الشاذلى رضى الله عنه واذا بالشيخ عبد المجيد عمارة يقسم بالله إن الخطيب يؤلف معه الأولياء ، واذا بسيدى أبى العباس يقول : وأنا كنت أضع معه فى ألفية الصرف ، واذا بى أقول : أوراض عنها أسيادى واذا به يقول وكيف لايرضون عنها وهى لهم وأنت صداهم اه .؟!

الصرف

الصرفُ جعلُ الأصل ذا مبانى تخالفتْ للخلفِ فى المعانى(١)
والمصدرُ الأصلُ لدىَ البصرِّى للفعل ٢ والعكسُ لدى الكوفى ٣
وُرِّجح الأولُ إذْ دلالُته بسيطة ، والأصل هذى حالتُهْ

تقسيم الفعل إلى مجرد ومزيد وسالم . وغيره .

ُينمى الى التلاثِ أو للأربع فِعلٌ وكلٌ منهما أيضا ، وُعى
ُمجرداً أو زائداً ذى الأربعهْ لسالِمٍ ، وغيرِه موزَّعهْ

---

(١) المبانى المتخالفة لاختلاف المعانى — هى المشتقات كاسم الفاعل ، واسم المفعول . الخ وهذا التعريف للصرف بالمعنى العملى ، وأما تعريفه بالمعنى العلمى . فعلم بأصول يعرف بها أحوال أبنيه الكلم التى ليست بإعراب ولا بناء .

وموضوعه : الألفاظ العربية من حيث تلك الأحوال كالصحة والاعلال ، والأصالة والزيادة ونحوها . ويختص بالأسماء المتمكنة ، والأفعال المتصرفة . وما ورد من تثنية بعض الاسماء الموصولة ، وأسماء الاشارة ، وجمعها وتصغيرها . فصورى لاحقيقى . وواضعه معاذ بن مسلم الهراء ، وقيل : سيدنا على كرم الله وجهه ومسائله : قضاياه التى تذكر فيه صريحا أو ضمنا . نحو كل واو أو ياء تحركت ، وانفتح ما قبلها قلبت ألفا . وثمرته : صون اللسان عن الخطأ فى المفردات ومراعاة قانون اللغة فى الكتابة . واستمداده من كلام الله تعالى وكلام رسوله ﷺ وحكم الشارع فيه : الوجوب الكفائى . والأبنية جمع بناء وهى هيئة الكلمة الملحوظة من حركة وسكون ، وعدد حروف وترتيب .

(٢) لأنه يدل على الحدث فقط بخلاف الفعل فان يدل على الحدث والزمان

(٣) لأن المصدر يجىء بعده فى التصريف كأكرم يكرم إكراما . والمعتمد مذهب البصريين .

سالمة ماسلمت من علة في الأصل أومن ضعف اومن همزة (١)
ولن ترى سالمة ما ظهرا في أصلها بعض الذى قد ذكرا (٢)

الميزان الصرفى

الأصل ماقابلته بفعلا بأى وزن منه قد تحصلا (٣)
وما كرد ويقول قالا بأصله زنه ودع ما آلا (٤)
وان من الموزون بعضه حذف عن حذفه فى وزنه لاتنحرف (٥)

---

(١) فالثلاثى المجرد السالم كنصر، وغير السالم كوعد. ومزيده السالم كأكرم وغيره كأوعد. والرباعى المجرد السالم كدحرج وغيره كزلزل. ومزيدهما كتدحرج وتزلزل

(٢) من حرف العلة، والتضعيف والهمزة .

(٣) لما كان أكثر الكلمات العربية ثلاثياً اعتبر علماء الصرف أن أصول الكلمات ثلاثة أحرف وقابلوها عند الوزن بالفاء والعين واللام مصورة بصورة الموزون فيقولون فى وزن قمر مثلا فَعَلْ بفتح الفاء والعين، وفى حمْل ـ فعْل بكسر فسكون وفى كرُمَ فَعُل بفتح فضم وهكذا ويسمون الحرف الأول فاء الكلمة والثانى عين الكلمة والثالث لام الكلمة .

(٤) وما كرَدَّ، وشدَّ مما التغييرفيه للأدغام . ويقول، وقال مما التغيير فيه للأعلال يوزن بأصله .فتقول فى وزن ردَّ : فَعَلَ، وفى يقول يَفْعُلُ وقال : فَعَلَ . وجوز عبد القاهر الوزن على البدل لا المبدل منه فيقول فى وزن قال فالَ ورمى فَعَا .

(٥) إذا حصل حذف فى الموزون حذف ما يقابله فى الميزان فتزن قُلْ بفُلْ، وقاضٍ بفاعٍ وفِهْ بعِه ، وهكذا .

بعلم أصل اللفظ للحذف اهتدِ ... كالقول فى قُلتُ، وغدوٍ فى غدِ (١
وأن يُرى اختلالُ ماقد قُصِدا (٢ ... لولاه أو معنى بالفظٍ قُصِدا (٣
وإن رأيتَ القلبَ فى المكانِ ... فا قلب (هداك الله) فى الميزان (٤
وعلمُه بالأصلِ، واشتقاق ... وصحّة، وقلة انطلاق
وجمعِ همزين إذا لم يُفرَضِ ... ومنع صرفِ اللفظ دون مُقتضِ

---

(١) كالقول مما أصله مصدر، وغدو مما أصله غير مصدر (٢) إذا اختلت القاعدة المقررة لو لم نقل بالحذف وجب القول به كأن يلزم كون الاسم المتمكن كأب وأخ ودم على أقل من ثلاث، وكذلك الفعل كصُم وبعْ وق.

(٣) وإذا لزم اختلال المعنى لو لم نفرض الحذف وجب فرضه كما فى جمع المنسوب مثل أشاعرة وأشاعثه جمع أشعرى وأشعثى فلو لم نقل بحذف ياء النسبة فيهما لأدى اللفظ الى خلاف المقصود.

(٤) القلب هو تقديم بعض حروف الكلمة على بعض، وأكثر ما يكون فى المهموز والمعتل نحو أيسَ وحادى، وقد جاء فى غيرهما قليلا نحو امضحلّ، واكرهفّ فى اضمحلّ واكفهرّ: أظلم ويعرف القلب بأمور منها «١» الرجوع الى الأصل كناء يناء مع النأى فان ورود المصدر دليل على أنه مقلوب نأى قدمت اللام موضع العين. ثم قلبت اليـاء الفافو زنه فَلع ومثله راء ورأى وشاء وشأى ومنها «٢» أمثلة الاشتقاق كما فى جاه فان ورود الوجه ووجهة ووجوه ووجاهة — دليل على أن جاه مقلوب وجه أخرت الفاء موضع العين، ثم قلبت الفا فوزنه عفل ومنها «٣» التصحيح مع وجود موجب الاعلال كما فى أيس مع يئس فان التصحيح مع وجود الموجب، وهو تحرك الياء وانفتاح ماقبلها دليل على ان الاولى مقلوبة من الثانيـة فأيس على وزن عَفِلَ. ومنها «٤» ندرة الاستعمال كما فى آرام مع أرآم الكثير الاستعمال

وان يُزدْ أصلٌ فلاماً كرِّرِ   كميم دِرهمٍ ، وراءِ جعفرِ(١

قدمت العين وهى الهمزة الثانية موضع الفاء وقلبت الفا لسكونها وفتح الهمزة التى قبلها فوزنه أعفال ومنها «٥» أن يترتب على عدم القلب همزتان فى الطرف وذلك فى كل اسم فاعل من الفعل الأجوف المهموز اللام كجاء وشاء فان اسم الفاعل منه على زنة فاعل، والقاعدة انه إذا أُعِل الفعل بقلب عينه الفا أُعل اسم الفاعل بقلب عينه همزة . فلو لم نقل بتقديم اللام فى موضع العين — لزم أن ينطق باسم الفاعل من جاء جائىء بهمزتين ولذا لزم القول بتقديم اللام على العين بدون أن تقلب همزة فتقول جائى . بوزن فالع . ثم يعل اعلال قاض فيقال : جاء بوزن فالٍ . ومنها «٦» أن يترتب على عدم القلب منع الصرف بدون مقتض كأشياء فاننا لو لم نقل بقلبها — لزم امتناع أفعال من الصرف بدون مقتض، وقد ورد مصروفا. قال الله تعالى : إن هى الا أسماء سميتموها . فنقول : أصل أشياء شَيآء على وزن فَعْلاء قدمت الهمزة التى هى اللام فى موضع الفاء فصار أشياء على وزن لفعاء فمنعها من الصرف نظرا إلى الأصل الذى هو فعلاء وهو من موازين ألف التأنيث الممدودة .

(١) إذ كانت الزيادة ناشئة من وضع الكلمة على أربعة أو خمسة زدت فى الميزان لاما أو لامين على فَعَلَ فدرهم مثلا بزنة فِعْلل . بكسر فسكون ففتح . وتقول فى وزن سفرجل فَعَللْ بفتح أوله وثانيه ، وتشديد لامه الأولى مفتوحة :

وزائدٌ بلفظهِ قد وزِنا — وفى «سألت ما يهون» اخْتُزنا
ولم يُلاحظ ذاك فى التقليل — مالم تُرَدْ إبانة الأصيلِ (١
وزائدُ التكرارِ بالمثل اتَّزَنْ — إلا لداعٍ مثل قطِّعْ جلبِبنْ ٢
وعبَّروا بالتاء عما أبدِلا — من تاء الافتعال لاما اسْتُبدلا ٣

---

(١) وإن كان الزائد من احرف الزيادة المجموعة فى « سألت مايهون » جئت بالمزيد بعينه فى الميزان فتقول فى وزن فاهم: فاعل . واستغفار : استفعال وتكرم : تفعل وهكذا . ولم يعدلوا عن ذلك الا فى التصغير لتشعب فروعه فقصدوا حصر موازينه فى ثلاثة كما سيأتى غير ناظرين الى مقابلة الأصول بالأصول والزوائد بالزوائد فتزن دريهم بفعيعل مع أن وزنه فعيلل ، وتزن به أسيود مع أن وزنه أفيعِل، وهكذا . وإذا أردت إبانة الأصلى من الزائد فزن كل مصغر بما يليق به فقل فى دريهم فعيْلل ، ومقيتل مفيعل ، وهكذا.

(٢) وإذا كانت الزيادة ناشئة من تكرير حرف من أصول الكلمة كررت ما يقابله فى الميزان فزن قَطِّعْ . بفعِّل ، وجلبِبْ . بفعْلِلْ . واشرت بقولى الا لداع ـ الى انه يعبَّر عنه بما قبله الا لسبب يقتضى التعبير عنه بلفظه كانعدام النظير بتقدير التعبير عنه بوزن ماتقدمه . كبُطنان فانه فُعلان . لا فُعلال . لعدم فُعلال ، وأما قُرطاس فضعيف ، والفصيح كسر الفاء . وكقَلَّتهِ . كسمْنَان فانه فَعْلان لا فَعْلال فانه نادر لم يأت الا خزعال ـ وكالحمل على نقيضه كبطنان أيضا فإنه ربما يقال إنه فُعْلان ـ حملا على نقيضه الذى هو ظهران .

(٣) اذا كان الزائد مبدلا عن تاء الافتعال عبر بها عنه تبعا للأصل فوزن اصطبر افتعل لا افطعل ، وجوز الرضى ان توزن بافطعل بحسب البدل لا المبدل منه .

وزائدٌ في غيره قد ادغما — يضعَّفُ الأصليُّ في وزنهما

إن قيل زِن لي ازَّيّنا واثاقلا — قل مُسرعا افَّعّلا وافَّاعلا

عندَ الرضيّ، ولدى القوم العلا — قل فيهما تفعَّلا تفاعلا

أقسام الفعل الثلاثي المجرد (٢)

افتح من الماضي، وضُم العينا — واكسر(٣) وزِدْ مثل وُقيت العينا ٤

وثُلثت في مُقبِل مما انفتح — مثل نصرت، وضربت، وفتح (٥)

---

(١) وإذا أدغم الزائد في الأصلي — وُزنا بضعف الأصلي عند الرضي وعند الجمهور يوزنان بما كانا يوزنان به قبل الأدغام فازَّيّن أصلها تزيّن قلبت التاء زايا، وادغمت في الزاي فجيء بهمزة الوصل، واثّاقل اصلها تثاقل قلبت التاء ثاء وادغمت في الثاء وجيء بهمزة الوصل - فوزنهما عند الرضي افَّعَّل وافّاعل وعند الجمهور تفعَّلْ وتفاعل .

(٢) المجرد ما كانت جميع حروفه أصلية لايسقط منها حرف في تصاريف الكلمة لغير علة تصريفية .

(٣) وأقسام الثلاثي المجرد ثلاثة لان فاءه مفتوحة وعينه أما مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة كنجح وعظُم، وعلم . «٤» وزِد مثل وقيت العينا، وهو الفعل المبني للمجهول، والصحيح أنه ليس بأصل . وإنما هو مُغيَّر عن فعل الفاعل .

(٥) جاءت العين بالحركات الثلاث في المضارع من الماضي المفتوح العين كأنصر، وأضرب، وأفتح .

باب فَعَل يفعُلُ (١)

فإن يكن مضاعفاً معدًّى — فضُمَّ عينَ مقبل كمدا
أو عينه أو لامه واواً غدا — كزارني زيد، وعمرو قد عدا
كذا الذي بنيتَه للغلب — كانى أسبُقه في الطلب
الا الذي حاكى وعدتَ بعتا — رميت فاكسِره إن اتبعتا
وشذ حَبَّ إذ أتى بالكسر — يحِبه لاغيرُ عنهم فادرِ (٢)

ما أتى من المضاعف المعدى بالضم قياساً وبالكسر شذوذاً

واضْمُمْ أو اكسر ما أتى من نمَّا (٣) وعَلَّه ، فشدَّه ، ورمَّا
وهرَّه ، فشجَّه ، وبتَّهْ وطمَّ أضَّ نثَّ ما سمعته .

---

(١) كنصر ينصر . وحاصل معنى الأبيات الأربعة : ان باب فعل يفعُل . ضابطه أن يكون مضعفا متعديا كمده . يمده أو أجوف واويا كزار يزور ، أو ناقصا واويا كعدا يعدو ، أو مرادا به الغلبة والمفاخرة ، بشرط أن لايكون الماضى مثالا من باب ضرب ، ولا أجوف يائىَّ العين ، ولا ناقصا يائى اللام ، فان كان واحدا منها امتنع تحويله الى الفتح والضم بل يصاغ على أصله تقول : واثبته فوثبته أثِبه ، وبايعته فبعته أبيعه وراميته فرميته أرميه ، وباب المغالبة مع كثرته سماعى .

(٢) وهى لغة نادرة والكثير أحبَّه ويكثر منها المحب اسم فاعل ، ويقل اسم المفعول . وكثر فى النادرة المحبوب . وقل فيها الحابّ .

(٣)فقل ينمه بالضم والكسر، وهكذا ومعانى هذه الافعال. بترتيبها فى النظم. نم الحديث:حمله وأفشاه وعله الشراب : سقاه عللا بعد نهل ، وشده: أو ثقه ، ورمه : اصلحه ، وهره : كرهه ، وشج رأسه : كسره، وبته : قطعه ، وطمّ الركية : دفنها وأضه الى كذا : أحوجه . ونث الخبر : أفشاه وكتمه أولى .

ما شذ مما لامه واو فأتى بالفتح فقط.

وقد أتى بالفتح آتٍ من طغا طحا، قحا، ومن يجاوزها لغا (١

ما أتى منه بالضم، والفتح

واضمم أو افتح ما أتى من ذادحا ومن صغا، ومن طها، ومن محا

ومن ضحا للشمس، والخيرَ نحا ومن يروم الطهر للترب سحا (٢)

باب فعل يفعل

وأفتح لعين الماض، واكسرْ مقبلا إن كان واوافاؤه كوصلا (٣)

أو عينه «٤» أو لامه اليا كرمي وباع أو مضاعفا قد لزما

وقد أتى كاللازمِ المعدَّى بفتح عينٍ. مثل بشَّ ودَّا (٥)

ما جاء من المضاعف اللازم بالضم شذوذا

وفى ثلاث بعد أربعنا فى ذا الأخير الضم يلزمونا

فأَبَّ ٦ أحَّ ٧ أجَّ ٨ أمَّتْ ٩ أدَّا ١٠

---

(١) طغا: جاوز القدر، وطحا الأرض: بسطها وقحا التراب: جرفه.

(٢) دحا الشيء: بسطه وصغا اليه: مال. وطها اللحم: طبخه وضحا للشمس: برز، ونحا الخير: قصده، وسحا التراب: جرفه.

«٣» بشرط أن لاتكون لامه حرف حلق كوصل يصل. فان كان فتحت عين مضارعه كوبه يَبَهُ «٤» بشرط أن لاتكون عينه حرف حلق فان كانت فتحت عين مضارعه كسَعَى يسعَى «٥» أى كل من الفعل اللازم والمتعدى قد يأتى بفتح عين مضارعه فمثال اللازم بش. ولج. ولذ. وغص. ومن أمثلة المعتدى برَّ، ومسَّ، وعض وشم، ومل.

«٦» أب: تهيَّأ للسفر، وذكر القاموس أن مضارعه بالضم، والكسر،

«٧» أحَّ: سعل «٨» أجت الريح والنار: سمع لها دوى، «٩» أمَّت المرأة: صارت أما «١٠» أدَّ الجمل: هدر، وأدت الناقة: حنَّت.

وبق ١ ثل ٢ ثج ٣ جل ٤ حدًا ٥

وجن حص ٦ خب ٧ خش ٨ ذرت ٩ ورش ١٠ زم سج سح ١١ سخت ١٢

وشق شذ شك طش ١٣ طلا ١٤ وعم ١٥ عست ١٦ عر ١٧ عك ١٨ غلا ١٩

وغم ٢٠ فك ٢١ قس ٢٢ قش ٢٣ كرا وكم ٢٤ لط ٢٥ مل مت ٢٦ مرا

وهب. هم ٢٧، واكسِرَنْ أو ضما ماكان من أزت، ٢٨ وألت ٢٩ جمًا ٣٠

«١» بقّ فى كلامه: أكثر أو تكلم بالقبيح «٢» ثل الله ملكهم: هد عرشهم.
«٣» ثج الماء: سال «٤» جل عن منزله: ارتحل وأما جل قدره. فمضارعه بالكسر فقط «٥» حد عليه: غضب، وفى الصحاح أن مضارعه بالكسر.
٦ حص الحمار: ضرط. «٧» خبّ الحمار: أسرع «٨» خش: دخل «٩» ذرت الشمس: طلعت «١٠» رشّ السحاب: أمطر قليلا «١١» سَحّ بطنُه: رق الخارج منه «١٢» سخت الجرادة: غرزت ذنبها لتبيض. «١٣» طشّ السحاب: أمطر مطرا خفيفاً دون الرش، وذكره القاموس بالوجهين «١٤» طل دمه: ضاع «١٥» عم النبت: طال «١٦» عست الناقة: رعت وحدها «١٧» عر: صاح وفى القاموس أن مضارعه بالكسر «١٨» عكّ يومنا: اشتد حرُّه. وفى القاموس أن مضارعه بالكسر «١٩» غلّ: دخل وأما غلّ بمعنى سرق فمتعد مضموم «٢٠» غم يومنا: اشتدت حرارته حتى تأخذ بالنفس. «٢١» فكّ الرجل: هرم. «٢٢» قسّت الناقة: رعت وحدها «٢٣» قش الرجل: حسُنت حاله بعد بؤس «٢٤» كم النخل: طلع أكمامه ٢٥ لطت الناقة بذنبها: الصقته بين فخذيها. «٢٦» متّ. اليه بقرابة: توسّل وتوصل

(٢٧) هم آخر الأفعال التى جاءت بالضم فقط شذوذا وأما التى جاء مضارعها بالضم شذوذا والكسر على القياس فهى ما أشرت اليه بقولى: واكسرن أو ضما.
(٢٨) أزّت القدر سمع لغليانها: صوت. «٢٩» أل لونه من باب نصر: صفا وبرق وألّ المريض من باب ضرب: أنّ «٣٠» جم الماء: كثر.

وجدّ أص ١ أثَّ ٢ ترّ ٣ ثرّتِ ٤ وحرّ ٥ ثم خرّ ٦ خلّ ٧ درّت ٨
ورزّ ٩ شتّ ١٠ شحّ . شذّ . شطت ١١ وشبّ ١٢ صدّ ، طرّ ١٣ عرّ ١٤ عنت ١٥
وفحّ ١٦ ثم . نس ١٧ كعّ ١٨ قرّ ١٩ فاحفظ لما جمعته فقرا

باب فعل يفعل بفتحهما (٢٠)

وان يكن ما غايرَ الفاء انتسبْ ... للحلق فافتح عينه تحكِ العرب
والهمزُ للحلق وهاءٌ حاءُ ... والعين والغين كذاكَ الخاءُ
وشرطه أن لا يُرى مضعَّفا ... ولا بضمٍ أو بكسرٍ عُرِفا
أبى ، ويأبىَ إذ أتى مثل امتنع ... وأصله لشرط فتحٍ قد جمع
لِذا عليه فتحُه قد حُملا ... وإن تقل شذ فكلٌ نُقِلا
ومن تداخل اللغات يركنُ ... فى ركن المفتوح عينا يُزكن

«١» أصت الناقة ، اشتد لحمها «٢» أثَّ الشعر : كثر والتف «٣» ترت يده : قطعتْ .
«٤» ثرت العين : غزُر دمعُها . «٥» حر النهار يحرُّ : ويُحرُّ : حميتْ شمسه
وفيه لغة ثالثة من باب علم «٦» خرَّ الحجر : سقط «٧» خلَّ لحمه : نقص
وهزُل . «٨» درت الناقة بلبنها : أدرَّته . «٩» رزت الجرادة : غرزت ذنبها
لتبيض «١٠» شتَّ الأمر : تفرق ، وذكر مضارعه فى القاموس بالكسر ،
«١١» شطَّت : بعُدت . «١٢» شب الحصان : نشط ورفع يديه جميعاً . «١٣»
طرت يده : قطعت . «١٤» عرّت الابل : سلمت . «١٥» عنت : ظهرت . «١٦»
فحت الأفعى : نفخت وصوتت . «١٧» نسَّ الخبز : جفت رطوبته ، «١٨»
كع عن الأمر عي وضعف «١٩» قر يومنا : برد وفيه لغة ثالثة من باب علم .
«٢٠» فعل يفعل كفتح يفتح ، وذهب يذهب ، ووضع يضع ، وقرأ يقرأ .
وضابطه أن يكون حلقي العين أو اللام بشرط أن لا يكون مضعفا ، والا

قَلى ويَقْلى ليس مما فُصحا رضا ويرضى عند طيء مُلحا
والأصلُ كسرُ العين فيما قد مضى والقصدُ للتخفيف بالفتح قضى
وذا قياسٌ عندهم منضبطُ فى ناقص يكسر منه الوسط

باب فعل بكسر العين يفعل بفتحها وكسرها

وافتح أو اكسرْ عين ما قد كسرا والأول الأصل لهذا كثُرا (١)

فهو على قياسه المتقدم من كسر لازمه وضم معداه. نحو صح يصح بالكسر، ودعه يدعه بالضم إذا دفعه، وان لا يشتهر بضم فان اشتهر به اتبع أيضا نحو دخل يدخل وصرخ يصرخ وقعد يقعد وأخذه يأخذه ونخل الدقيق ينخله. وبلغ المكان يبلغه، وهكذا. وان لا يشتهر بكسره. فان اشتهر عن العرب كسره اتبع ولم يجز فتحه قياساً. كرجع يرجع ونزع ينزع وأما أبى يأبى بفتح العين. فمحمول على منع يمنع إذ معناه امتنع المزيد من منع، وهو مستوف لشرط الفتح. أو هو شاذ. وركن يركن من تداخل اللغات، وبيانه أنه ورد ركن يركن كنصر ينصر، وركن يركن كعلم يعلم. فأخذ ماضى الأولى، وضم الى مضارع الثانية فركبت منهما لغة ثالثة وأما قلى ويقلى فليس بفصيح، ورضى يرضى لغة طيء، والأصل كسر العين فى الماضى، وفتحوها قصدا للتخفيف، وهذا قياس عندهم فى كل ناقص مكسور العين.

(١) كفرح يفرح، وخاف يخاف وشاء يشاء، ورضى يرضى، وسئم يسأم، ولا ضابط له

فكان في مِلءٍ وخلوٍّ لونٍ وفي عيوبٍ جزلٍ، وحزنٍ (١)

وكسره الزم في ورثت، ومقا (٢) كذا وليت، وورعت وفقا (٣)
وورىَ (٤) المخُّ وركت، (٥) ورما ثم وثقتَ، ٦ فوقهتَ وعما (٧)
كذا وجدت ٨ فوعقت ٩ فوهم ١٠ وطاح من تاه وآن فوكم

وافتح أو اكسر ما أتى من وحرا ١١ أو وبقا ١٢ أو يبسا أو وغرا (١٣)
أو ولغا ١٤ أو نعما أو بئسا أو وحما ١٥ أو حسبا أو يئسا
أو ١٦ وهلا أو ولها ١٧ وما عدا هذين أوجب فتحه كسعدا

وما بضم جاء فهو يحصر في يفضل، وينعم، ويحضر
وهكذا من مت دمت كدتا كذا نكلت ونجدت جدتا

---

(١) وإنما تأتي منه الأفعال الدالة على الامتلاء والخلو، والألوان، والعيوب، والفرح والحزن، والخلق الظاهرة التي تذكر لتحلية الانسان كشبع وروى وعطش، وظمىء وحمر وسود وعور وعمش وفرح وطرب، وحزن وغيد وهيف، معنى غريب هذه الأفعال «٢» ومقَ: أحب (٣) ووفق أمره: وجده موافقا (٤) وورى المخ يرى: عظم «٥» وورك: اضطجع «٦» ووقه له: سمع وأطاع (٧) ووعم: قال له عم صباحا أو مساء بمعنى أنعم (٨) ووجد به كلف، وعليه حزن (٩) ووعق عليه: عجل (١٠) ووهم يهم من الوهم: الغلط. شرح غريب هذه الأفعال حزن (١١) وحر يوحر ويحر: امتلأ حقدا (١٢) ووبق يوبق ويبق هلك (١٣) ووغر صدره يوغر ويغر: توقد غيظا (١٤) وولغ الكلب يولغ ويلغ: وضع فمه في الماء (١٥) ووحمت الحبلى توحم وتحم: اشتهت اكلا (١٦) وهل يوهل ويهل: فزع. (١٧) ووله يوله: ويله: فقد عزيزا، وقولي (وماعدا هذين): ما يلزم كسر مضارعه، ومايجوز فتحه وكسره يجب فتحه كيسعد مضارع سعد.

باب فعل يفعل بضم عينهما

والعين ان ضمت بماضٍ يعرفُ — مضارع بالضم مثل يشرفُ
وفعلُ هذا الباب للصفاتِ — ان كن فى الموصوف ثابتاتِ ١
ولازم ، وكلُّ ماعداه — مجاوزاً أولازما تراه ٢
وذو ثلاث جاز أن يحوَّلا — اليه إن معناه طبعاً جُعلا ٣
وما كقال أو كباع يُلقى — فيه على ما قبله استحقا
ورُدَّ واواً لامَه فى كسما — وفى رمى ردُّ اليها لزِما ٤
وما لما حوَّلتَ من تصرُّفٍ ٥ — أو حدثٍ إن فى تعجُّب يفى
والياء عينا جاء فى هيُؤْتا — وجاء لامَ نهوا بهُوْتا

---

(١) سواء أكانت غرائز ، وهى الأوصاف المخلوقة التى لادخل لصاحبها فى تحصيلها نحو حسن وقبح وعظم أم جارية مجرى الغرائز ان كانت لها مكث كحلم ، وفحش وكرم .

(٢) وهذا الباب لازم ، لأنه للغريزة والغريزة لا تنفك عن صاحبها . وأما قولهم رحبتك الدار فهو من تضمين رحبتك ، معنى وسعتك ، وما ينسب إلى على رضى الله عنه إن بشرا قد طلع اليمن فهو لتضمين طلع معنى بلغ وماعدا هذا الباب يكون لازما و متعديا .

(٣) يحول الى ماضى هذا الباب كل فعل ثلاثى للدلالة على ان معناه صار لصاحبه كالطبيعة كفهُم وضرب «٤» وان كان المحول أجوف ، واوى العين أو يائيها بقى على حاله نحو قال ومال ، وان كان ناقصا ردت لامه الى اصلها ان كانت الفا منقلبة عن واو نحو دعو وغزو وقلبت واوا إن كان اصلها الياء نحو قضُوُ ورمُو .

(٥) واذا أردتَ بالفعل المحول الى فعُل التعجبَ يكون مجردا عن الحدث ، وجامدا لا يتصرف .

وقلّ ما منه مضاعفاً أتى ... وغيرُه عنهم به قد ثبتا ١
وذاك فى لبّ ، وعزّ دمّا ... واضمُمْ لها . فكّ وشرّ حتما

الرباعى المجرد ومصدراه

وَفعْللا مجرّدُ الأربعة ... والمصدرُ الفِعْلال كالفعْللة ٢
وخُصّ فِعْلالٌ بما قد ضُعّفا ... وجاء سمعاً فى مثيل سَرهَفا ٣
ومنه مَنحوتٌ من المركبِ ... لا تَعدُ فيه ما انتمى للعرب ٤
كبسْملا وحمدلا ، وحوقلا ... وطلبقا ، ودمعزا ، وجعفلا

---

(١) ويقل فى باب فعل المضاعف كلبّ ، وعز ، ودم ، وفك ، وشرّ ، ونقل فى هذه الأفعال كسر العين أيضا .

٢ — الرباعى المجرد له وزن واحد ، وهو فَعلل ، والفعللةُ مصدره القياسى سواء أكان مجرداً مضاعفا كزلزل ووسوس أم غير مضاعف كدحرج ، وبعثر . أم كان مزيداً للإلحاق كجلبب وسيطر .

٣ — وينقاس فعلال أيضاً فى المجرد المضاعف كقعقع فيكون له مصدران قياسيان فعلال وَفعْللة . وسمِع فعلال فى غير المضاعف كسرهف سرهافا إذا أحسن الغذاء . وإذا فتح أول مصدر المضاعف فالكثير أن يراد به اسم الفاعل نحو قوله تعالى (من شر الوَسواس) : الموسوس .

(٤) قصدا الى اختصاره للدلالة على حكايته ، وهو سماعى ، ولا يشترط فيه سوى المحافظة على ترتيب ما يؤخذ من حروف الجملة فليس بلازم ان يؤخذ من كل كلمة حرف ، ولا حرف بعينه ، ولا أن يؤخذ الحرف بحركته . وطلبق : أطال الله بقاءك ودمعز : ادام عزك ، وجعفل : جعلنى فداءك .

زوائده ومصادرها

وجاء في زائده تفعللا كذا افعللّ قد أتى وافعنللا ١
تفعللٌ للبدءِ وافعلالُ لما تلا للثالث افعنلالُ
وبافعللّ بالغنْ ، وفعللا طاوعْ به تفعللا وافعنللا ٢

ملحقاته وملحقات مزيده

الحقْ به مجرّدا كجهورا وشملالا ، وحوقلا ، وبيطرا
وشريفا ، وقلنسا ، وسلقى لمن على ظهر يكون استلقى ٣
وأتبعو تفعللا - تجلببا تشيطنا ، تمسكنا ، تجوربا
ترهوكا ، تشريفا ، تسلقى ٤ واحرنجم - اقعنسس ثم اسلنقى ٥

---

(١) فتفعلل مزيد بحرف ؛ وافعللّ وافعنلل ، مزيد بحرفين.

(٢) كاقشعر ، ودحرجته فتدحرج وحرجمت الإبل فاحرنجمت.

(٣) ملحقات الرباعي المجرد سبعة فعول كجهور ؛ وفعلل كشملل ؛ وفوعل كحوقل ؛ وفيعل كبيطر : أصلح الدواب وفعيل كشريف الزرع : قطع شريافه وفعنل كقلنس زيد عمرا : ألبسه القلنسوة ؛ وفعلى كسلقى.

(٤) وألحقوا بالرباعي المزيد فيه حرف ؛ وهو تفعلل سبعة أوزان تفعلل كتجلبب. وتفيعل . كتشيطن. وتمفعل كتمسكن ؛ وتفوعل كتجورب. وتفعول كترهوك ؛ وتفعيل كتشريف وتفعلى كتسلقى .

(٥) والحقوا باحرنجم ؛ وهو الرباعي المزيد بحرفين — وزنين من مزيد الثلاثي وهما افعنلل وافعنلى والفرق بين وزني احرنجم ؛ واقعنسس أن اقعنسس احدى لاميه زائدة للالحاق بخلاف احرنجم فانهما أصليتان .

الألحـــاق

مازدته في اللفظ كيما يُجعلا	كآخر الالحاقُ مثل شمْللا (١)
وماله معـــنىً يُرى مُطردا	كياءِ تصغير ، وهمز أحْمدا (٢)
وما أتى منه مع الأصلِ اتفق	وان تجدْ فرقاً فما به التحق (٣)
ولا تعِلّ ملحقا ، وتُدغِم	وقف به عند الذى لهم نمى (٤)
من زائدٍ وغيره قد انتظمْ	يفيد لفظا ساجعا ومن نظمْ (٥)

---

(١) كآخر في عدد حروفه وحركاته وسكناته المخصوصين فيتصرف كل تصرفاته ان كان فعلا كاقعنسس فلها سائر تصرفات احرنجم ؛ وان كان اسما تصرف مثله التصغير والتكسير ككوثر الملحق بجعفر . إذ تقول كويثر وكواثر كجعيفر وجعافر .

(٢) أي إن زيادة الالحاق غير مطردة لافادة معنى فليست ياء التصغير كرجيل ؛ ولاهمزة أفعل للالحاق لأنهما زيدا للتصغير والتفضيل .

(٣) الملحق تتفق سائر تصاريفه مع الأصل ان كان فعلا ، ويكسر ، ويصغر كتكسيره ، وتصغيره ان كان اسما ، فليست الزيادة في نحو قاتل للالحاق بدحرج لأنه لم توافقه الا في مصدر واحد ، وهو فعلال ، ولم يوافقه في الثاني ، ومو فَعْللة ، والمخالفه في شيء من التصاريف دليل عدم الألحاق . ولابد ان يكون الحرف المزيد له في مثل موضعه من الأصل فليست زيادة اعشوشب واجلوّذ للالحاق باحرنجم اذ الواو فيهما في موضع النون فيه .

(٤) الملحق لايدخله إدغام ولا إعلال فلا يقال في جلبب جلبّ بالأدغام لأنه يخرجه عن وزن دحرج فيـــذهب غرض الألحاق ؛ وهو الاتحاد في التصاريف . والالحاق سماعي .

(٥) زيادة الالحاق تكون من حروف الزيادة المجموعة في (أمان وتسهيل) كواو حوقل ، وياء بيطر ، ومن غيرها كباء جلبب ، وفائدة الالحاق لفظية إذ قد يحتاج اليه الساجع في اقامة سجعه ، والناظم في وزن نظمه .

«(أوزان الثلاثى المزيد بحرف وحرفين وثلاثة)»

مازاد فيه واحد بأفعلا زنه كذا بفعّلا وفاعلا ١

وزائدٌ باثنين مبدوءًا ابتا مثل تفعّلتُ تفاعلت أتى ٢

وما بهمز بدؤه بافتعلا وافعلّ كاحمرّ كذاك انفعلا ٣

وبالثلاث استفعلا وافعوعلا وفرعُ الافعيلال ثم افعوّلا ٤

معانى الافعال المزيدة ومصادرها

« افعل »

أفعل إفعالاً أتى للتعديه كذاك للتعريض ؛ ثم التنحيه ٥

---

(١) الثلاثى المزيد بحرف أوزانه ثلاثة أفعل وفعل وفاعل. كاكرم، وعظم وقاتل.

(٢) والمزيد بحرفين ان بدىء بالتاء فوزناه تفعل وتفاعل. كتكرم، وتكارم

(٣) وان بدىء بهمزة الوصل فأوزانه افتعل كاقتدر ، وافعل كاحمرّ ، وانفعل كانكسر.

(٤) والمزيد بثلاثة أوزانه استفعل كاستعظم ، وافعوْعل كاعشوشب ، وافعالّ وهو الذى أشرت اليه بفرع الافعيعال كاحمارّ ، وافعوّل كاجلوّذ.

(٥) أفعل مصدره إفعال كأكرم إكراما . وأعطى إعطاء . ومعانيه الأول منها التعدية . وهى تصيير الفاعل بالهمز مفعولا كأقمت زيدا وأقعدته الأصل قام وقعد فلما دخلت عليه الهمزة صار مقاما مقعدا . واذا كان الفعل لازما تعدى بها لواحد واذا كان متعديا صار بها متعديا لاثنين ، وإذا كان متعديا لأثنين صار بها متعديا لثلاثة كرأى ، وعلم زيد بكرا قائما . تقول : أريت أو أعلمت زيدا بكرا قائما . الثانى التعريض كأرهنت المتاع وأبعته أى عرضته للرهن والبيع - الثالث . التنحية والسلب ، والازالة كأشكيت فلانا : أزلت شكواه

مطاوعا افْعَلَّ لا كأفطرا ... وربَّ تمكين أتى كأحفرا
وكالثلاثيِّ كأسرى أظلما ... ومغنيا عنه كألفى أقسما
وجاء ذا صيرورةٍ كألبنا ... وذا وجود مثل أحمدت البنا
كذا بمعنى استفعلا كأعظما ... ورُبما الفِعلُ به قد لزما
كأعرض الشيءُ أكبَّ، أقلعا ... وأنسل الريشُ ؛ فخُطْ ما سمعا

معانى فعل ومصادرها

فعَّل للتكثير فى الفاعل ١ أو فى الفِعْل ٢ أو مفعوله ٣ كذا راوا
لنسبة ، ٤ سلب ٥ تعدٍّ ٦. كفعل ٧ وذى غنىً عنه كزكى من أكل ٨

الرابع : مطاوعته لفعل بالتشديد كفطرته فأفطر - الخامس التمكين كأحفرته النهر : مكنته من حفره - السادس : اتيانه بمعنى الثلاثى كأسرى وأظلم السابع اغناؤه عنه كألفى الشيء : وجده الثامن الصيرورة أى صيرورة الشيء ذا شيء كأثمر صار ذا ثمر. التاسع وجود الشيء على صفة كأحمدت فلانا : وجدته محموداً ، - العاشر : كونه بمعنى استفعل كأعظمته : استعظمته. وأشرت بقولى : وربما الفعل به قد لزما - الى أن الغالب أن يتعدى الفعل بالهمزة وقد يلزم بها ويتعدى بدونها كأعرض الشيء وأكبَّ وأقلع ، وأنسل الريش . وهو سماعى

١ - كمَوَّتت الابل : مات منها الكثير . «٢» كجَوَّل وطَوَّف : أكثر الجولان ، والطوفان . «٣» كغلقت الابواب إذا كان المغلق منها كثيرا . «٤» أى نسبة الشيء الى أصل الفعل كفسقت زيداً وكفرته : نسبته الى الفسق والكفر . «٥» كجربت البعير : أزلت جربه ، وقشرت الفاكهة : أزلت قشرها ٦ كقومت زيداً وقعدته «٧» كالثلاثى وهو قليل ومنه شمر ذيله : شمره. وفتش الشيء وفتشه ٨ أى عن الثلاثى عند عدم وروده كزكى من أكل أى ذبح

ولاختصار ١ . واعتقـــاد ٢ وأتى حضورا ٣او جـعلا كأمَّرتُ الفتى ٤
موافقاً تفعـّلا كفكـّـرا ٥ وللقبول ٦ مثـ شفـّعتُ يرى ٧
مصدرُه التفعيل ما اللام سلم من همزة أو علة وأن وُسِم
بالهمز ٨ فالغالب فيـه تَفعِلة والزمـه فيما لامُه مُعتلـه ٩
ومِنهُ تفعيلٌ أتى فى النُّدرةِ كما من الصحيح كالتَّفعِلة ١٠
وقد فشا سَمعاً على فِعَّال مجيئـة كذا على تَفعَالِ ١١
وجاءَ فى الأخير كسرُ التاءِ فى لفظى التِّبيان والتِّلقاءِ ١٢

«١» أى اختصار حـكاية المركب الذى صيغ منه الفعل نحو سبح وهلل وكبر ٢ كوحدت الله وقدسته « ٣ » لشىء نحو جمع ووسّم : حضر الجمعه والموسم « ٤ » جعلته أميرا ، ووليته : جعلته واليا «٥» بمعنى تفكر ، وولى بمعنى تولى : أدبر « ٦ » للشىء كشفعت فلانا : قبلت شفاعته .

« ٧ » حاصل الكلام على مصدره أن وزنه تفعيل إذا صحت لامه ، ولم تكن همزة نحو فرح تفريحا « ٨ » وان كانت لامه همزة فالغالب فى وزنه تفعله كهنأ تهنئة وجزأ تجزئة . وبعضهم يطرد فيه التفعيل والتفعلة كتجزيئا وتجزئة .ومذهب سيبويه الاقتصار على ماورد من تفعيل وهو نبأ تنبيئا « ٩ » وإذا كانت لامه معتلة كان على زنة تفعله كزكى تزكيه «١٠» وأتى نادرا على زنة تفعيل نحو : تنزيا مصدر نزّى . كما أتى من الصحيح على زنة تفعلة كتذكرة «١١» وقد فشا فى كلامهم مجىء مصدر فعل على فِعال بكسر الفاء ، وتشديد العين ككذّب كـذّابا ، وفسّر فسّارا . وفشا أيضا على تفعال بفتح التاء إذا قصدوا الدلالة على الكثرة كتكرار وتذكار وتوكاف : تقاطر الماء .

«١٢» مصدرى بيّن ولقّى وجوز بعضهم فتح التاء فيهما ،و الصحيح أن فِعّالا وتفعالا غير مقيسين .

فاعل ومعانيه ومصادره

وغالباً يكونُ معنى فاعلا ... تشاركاً لاثنين «١» نحو قاتلا
وذا مُوالاةٍ ٢ وليس شائعا ... كفعَّلا أو فعَلا كدافعا «٣»
مصدرهُ الفِعالُ والمفاعَله ... وشذَّ فِيعالٌ كما فى قاتله «٤»
واختصَّ ثانيها سوى ماندرا ... بما أعِلتْ فاؤه كياسرا

---

(١) فأكثر ، وهو ان يفعل احدهما بصاحبه فعلا فيقابله الآخر بمثله. وحينئذ فينسب للبادىء نسبة الفاعلية، وللمقابل نسبة المفعولية . فاذا كان أصل الفعل لازما صار بهذه الصيغة متعديا نحو ماشيته . والأصل مشيت ، ومشى ، وفى هذه الصيغة معنى المغالبة ، ويُدل على غلبة أحدهما بصيغة فَعَل من باب نصر ما لم يكن واوىّ الفاء أو يائى العين أو اللام فانه يدل على الغلبة من باب ضرب كما تقدم ، ومتى كان الفعل للدلالة على الغلبة كان متعديا وان كان أصله لازما . وكان من باب نصر أو ضرب على ما تقدم من أى باب كان .

(٢) فيكون بمعنى أفعل المتعدى كواليت الصوم ، وتابعته بمعنى أوليت وأتبعتُ بعضه بعضا وليس كثيرا .

(٣) وقد يأتى فاعل بمعنى فعل المضعف للتكثير كضاعفت الشىء وضعفته أو بمعنى فعل كدافع ودفع وسافر وسفر وربما كانت المفاعلة بتنزيل غير الفعل منزلته كيخادعون الله. جعلت معاملتهم لله بما انطوت عليه نفوسهم من إخفاء الكفر وإظهار الاسلام ، ومجازاته لهم مخادعة .

«٤» ومصدره الفعال والمفاعلة والفيعال وهو شاذ، وقد جاء الثلاثة من قاتل ، والأولان قياسيان ، وذهب سيبويه الى أن المقيس المفاعلة لاغير لأنها قد تنفرد غالباً بما فاؤه ياء نحو ياسره مياسرة، ويامنه ميامنة ، ولا يأتى منه الفعال لاستثقال الكسرة على الياء الا ما ندر من قولهم ياومه مياومة ويواما. لكن يقال: إن عدم إتيان الفعال من معتل الفاء عارض ، فلا ينفى كونه مقيسا.

﴿ تفعل ومعانيه ومصدره ﴾

وقد أتى مطاوعا تفعّلا لفعّلا، ١ وأفعلا ٢ وفعلا ٣
كاستفعلا ٤ تفاعلا ٥ تكلفا ٦ وذا اجتنابٍ كالفتى تحنّفا ٧
ولاتخاذٍ ٨ وأتى كفعلا ٩ ومغنياً عنه، ومثل أفعلا ١١
تشبها ١٢ او صيرورةً ١٣ سؤالا ١٤ وعاملاً في الأصل ١٤ أو كمالا ١٥
ولاعتقاد ١٦ أو تلبّسٍ أتى وللحصولِ دونَ فعْلٍ ثبتا ١٨
مصدرُه تفعُّلٌ وان نقصْ فعينُه بكسرها حتما تخصْ
كلم يكن تأدُّبٌ تمنّيا وذو تطوّعٍ رأى تجلّيا

---

(١) كنبهته فتنبّه . وكسّرته فتكسّر . (٢) كأقعدته فتقعّد (٣) كصاده فتصيّد (٤) كتكثر ،: استكثر (٥) كتعهد ،: تعاهد (٦) كتجرّع الدواء شربه جرعة جرعة (٧) تحنف : اجتنب الحنف وهو الميل (٨) أى اتخاذ الفاعل الأصل الذى أخذ منه الفعل ، وذكر المفعول لبيان ذلك الأصل كتوسّد الحجر ، وتردّى الثوب أى اتخذ الثوب رداء والحجر وسادة (٩) كتقسم وتبسم وتبين بمعنى قسم وبسم وبان ١٠ كتويل : قال: ويلاه، ولم يسمع له ثلاثى (١١) كتبصره : عرضه للبصر كأبصره إذا نظر الى جانب شىء هل يبصره (١٢) كتهجر : تشبه بالمهاجرين ، وفى الأثر هاجروا ولا تهجروا (١٣) كتموّل : صار ذا مال (١٤) كتعطى : سأل العطاء (١٤) كتضحى وتسحّر إذا عمل فى الضحى والسحر (١٥) كتقدّس ، وتنزّه وتفرّد (١٦) كتعظم: اعتقد أنه عظيم (١٧) كتقمص وتأزّر : لبس القميص والأزار (١٨) أى لحصول الشىء دون عمل كتولد وتكون ذكره فى روح الشروح .

(١٩) مصدره تفعُّل بضم عينه كتأدّب تأدُّبا وتطوّع تطوعا وإذا كانت لامه ياء كسر الحرفُ المضموم لينا سب الياء كتمنى تمنيا ، وتجلى تجليا .

«(تفاعل ومعانيه ومصدره)»

ولاشتراكٍ قد أتى تفاعــلا ١ كذا بمعنى فَـعَلا ، ٢ وأفعَـلا ٣
مُرتجَـلاً ٤ مدرّجا ٥ لفاعَــلا يطيع ٦ مثل فعَـلا ، ٧ وفَـعّلا ٨
ومُشبِـها تفَـعَّــلا ٩ ، ومُظهرا منه الذى يقلى ، وما فيه يُرى ١٠
مصدرُه تفاعُلٌ . وان يُعَـل لاماً فكسرُ العينِ من ضمّ بدل
كالخيرُ فى تغافُلٍ تفادِى تخاصُمٍ يجرُّه التمـادِى ١١
وجلبُ همز الوصل ما التا ادْغما فى مثله أو ذى اقتراب لزما
فى حكمه هذا له قد شاركا تفَـعّلا كاطّهّـرا واَدّاركا

---

(١) أى إن معنى تفاعل : الاشتراك بين اثنين فأكثر فيكون كل منهما فاعلا فى اللفظ مفعولا فى المعنى .

(٢) كتوانيت : أى ونيت «٣» كتخاطأ ، وتساقط : أخطأ وسقط .

(٤) كتبارك : تقدس وتنزه إذ ليس له مجرد .

(٥) أى لحصول الشىء تدريجيا كتزايدا النيـل ، وتواردت الأبل أى حصلت الزيادة والورود بالتدريج شيئاً فشيئاً «٦» كباعدته فتباعد .

(٧) ككشفته فتكاشف «٨» كنفقت بتشديد الفاء الدراهم فتنافقت

«٩» كتعاهد بمعنى تعـهّد «١٠» كتغافل ، إذا أظهر الغفـلة لأمر ما ، ويبغض أن يتصف بها ، بخلاف تفـعّل كتحلم فإنه وان أظهر ماليس فيه إلا انه يحب الاتصاف به

(١١) مصدره تفاعل بضم رابعه كتغافل وتخاصم ، واذا اعتلت لامه ــ كسرت عينه كالتفادى ، والتمادى «١٢» أى جىء بهمزة الوصل اذا أدغمت التاء من تفعل وتفاعل فى مثلها أو مقاربها وقد جمعها بعضهم فى أوائل قوله :
تب ثابتا جد دائماً . ذر زاهياً ❊ سِرْ شاكرا صل ضارعا طف ظامياً
كاطهّر اصله تطهّر واَدّارك أصله تدارك ، أدغم كل من التاء فى الطاء والدال وجىء بهمزة الوصل فصار اطهر وادارك .

﴿ افتعل ومصدره ومعانيه ﴾

وقد أتى من الافتعالِ افتعَلا عنهم بمعنى استَفْعَلا ١ تفَعَّلا٢
وفعلا ٣ أيضاً ، وعنه أغنى ٤ وُرُبَّما يزيدُ عنه مَعْنى ٥
ومُظهِراً لأصلهِ كاعتَذَرا ٦ وطوعَه كمُنْذُ أمرتَ ائتمرا
ولِاشتراكٍ ، واتخاذٍ وانتِقا كاشتركوا فيما اشتهوه وانتقى

﴿ انفعل ومصدره ﴾

والانفعالُ الفعلُ منه انفعَلا وغالباً يأتى مُطيعاً فعَلا ٧
وشذَّ أن تلقاه طوعَ أفعَلا كانفتحا ٨ أوْ فعَّلا كانعدلا ٩
ومغنياً عن أصله كانطلقا ١٠ وقد أتى فى انطفأتْ موافقا ١١
وما التعدى فيه بالملموس ١٢ وخصَّه بالواضح المحسوس ١٣

---

(١) كاتقد : استوقد ، وارتاح : استراح «٢» كاجترع : تجرّع :
(٣) كاقتدر : قدر «٤» أى أغنى عن الثلاثى كاستلم الحجر اذ لم يجىء منه.
(٥) كاكتسب فانه أكثر فى التصرف والكسب من كسب.
(٦) أظهر عذره وقيل : هو بمعنى أفعل للصيرورة . اى صار ذا عذر
(٧) كفتحت الباب فانفتح «٨» أى دخل وهو مطيع لأقحمته .
(٩) أى استقام وهو مطيع عدّله بالتشديد .
(١٠) أى عوضاً عن الثلاثى كانطلق : ذهب ، وانحجز : أتى الحجاز إذ لم يرد لهما ثلاثى . (١١) أى معناه كالثلاثى إذ انطفأت بمعنى طفئت .
(١٢) أى إن هذا الباب لايكون إلا لازما أكان للمطاوعة كانفتح أم لغيرها كانبجس.
(١٣) أى يختص بالواضح المحسوس لأن فيه علاجا وتأثيرا باحدى الجوارح ، ولذا لايقال : علمته فانعلم .

« افعل ومصدره ومعناه »

وافعلّ الافعلالَ جدٌّ لازم ١ للون والعيب الشديد اللازم ٢
وشذّ فى غيرِهما كازْوَرّا ٣ ثم ارْعَوى خِلى ٣ وليلىا بْهَرّ ٣ ٤

استفعل ومعانيه ومصدره

استفعَلا مُجاوِزٌ ٥ ويلزمُ كاستخرج الفولاذَ من يَستلئم
وتاؤه لخفّة قد يُحذَفُ كاسطاع يسْطيع الهُدى من يعرف ٦
ولاعتقادِ ٨ قوّةٍ ٩ صيرورة ١٠

---

(١) غير متعد «٢» أى يكون افعلّ للون والعيب الزائدين. كاحمر واعورّ. وغالبا يقصد لزوم المعنى فى احمرّ بخلاف احمار فالأكثر قصد عروضه ويكون الأمر بالعكس فمن قصد اللزوم مدهامتان، ومن قصد العروض اصفرّ وجهه.

(٣) ازورّ الشىء وازأرّ: عدل وانحرف (٤) ارعوى عن الهجر: كف عنه وابهرّ الليل: انتصف.

(٥) متعد «٦» يلبس اللأمة، وهى الدرع، وجمعها لأمْ «٧» كإسطاع بكسر الهمزة أصلها استطاع يستطيع فحذفت التاء للخفة، وأما إذا قلنا أسطاع يسطيع بفتح الهمزة فيكون من باب الإفعال، والسين زائده.

(٨) المراد به: الاعتقاد فى المفعول أنه على الصفة التى أخذ منها الفعل نحو استسمنته، واستحسنته، واستعظمته أى عددته سمينا، وحسنا وعظيما.

(٩) كاستحمق، واستهتر: قويت حماقته وهتاره.

(١٠) وتكون حقيقة نحو استحجر الطين، واستخلّ الخمر أى: صار الطين حجرا والخل خمرا. أو على سبيل التشبه نحو استنوق الجمل واستنسر البغاث البغاث مثلثة: ضعاف الطير

كما أتى فى طلبٍ ١ أحيَنونة ٍ ٢

وصدفة ٣ ولاختصار الجملة ٍ ٤ وعملٍ كررته فى مهلةٍ ٥

مطاوعاً لفعّلا ٦ وأفعلا ٧ كذا بمعنى أفعلا ٨ تفعّلا ٩

وربّما يأتى بمعنى فعلا ١٠ ونائباً عنه ١١ ومثل افتعلا

كاستعصما ١٢ والمصدر استفعالُ وإن يكن فى عينه اعتلالُ

فاحذف لأجل الساكنين ألفا وجئ بتاءٍ جابراً ـ ما حذفا ١٣

---

(١) حقيقة كاستغفرت الله : طلبت مغفرته . أو مجازا كاستخرجت الذهب من المعدن ، واستنبت البقل ، واستخرجت الدرسميت الممارسة فى إخراجه ، والاجتهاد فى الحصول عليه طلبا إذا لا يمكن الطلب الحقيقى .

(٢) كاستحفر النهر : حان أن يحفر

(٣) المصادفة كاستكرمت محمدا واستبخلت مادرا : صادفته كريما ، بخيلا

(٤) أى اختصار حكاية المركب نحو استعاذ واسترجع : قال : أعوذ بالله ، وإنا اليه راجعون .

(٥) كاستدرجته « ٦ » كوسّعته فاستوسع «٧» كأحكمته . فاستحكم .

(٨) كاستيقن : أيقن « ٩ » كاستكبر : تكبر . «١٠» كاستقر : قر ، واستبان : بان ، واستعلى قرنه : علاه .

(١١) أى عوضا عن فعل كاستأثر ، واستحيا «١٢» فانه بمعنى اعتصم .

(١٣) أى إن مصدر استفعل استفعال كاستمهل استمهالا ، واستعظم استعظاما . مالم تكن عينه معلة كاستقام واستعان ؛ والا فتحذف الف الاستفعال أو الألف التى هى عين الكلمة ، وتعوض منها التاء لزوما كاستقامة واستعانة .

وفاؤهُ واواً ليـاءٍ ينقـل ١ ولامُه المعتـلُّ همزاً يُبدَل ٢
وهكـذا المعتلُّ من كـأفعَـلا يُعمَلُ فيه ما هُنا قد عُمِلا ٣

افعوعل ومصدره ومعانيه

افعوعلا مصدرُه افعيعـالُ ٤ ولامه اهمِزْ ان به إعلالُ ٥
ولازمٌ إلا الذى تـراهُ من لفظىَ احلولاه ، واعرَوْراهُ ٦
وجمٌ ان يُؤْتى به للكـثرةِ ٧ وقد يُرَى للطوع ٨ والصيرورة ٩
ونادر مجيئـه كاستفعلا ١٠ ندُورَه عنهم بمعـنى فعَلا ١١

---

(١) أى إن كانت فاؤه واوا أبدلت ياء كاستوعد استيعادا ، واستولى استيلاء أصلهما استوعاد واستولاء فقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ماقبلها .

(٢) إن كانت لامه معتلة ابدلت همزة كاستبقاء واستيفاء واستهداء .

(٣) أشرت بهذا البيت الى ان ما عمل فى استفعل من حذف الفه وتعويضه بالتاء ان كانت عينه معتلة ومن قلب فائه ياء إن كانت واوا، ومن قلب لامه همزة إن كانت معتلة — يعمل فى أفعل كإقامة وإيعاد ، وإعطاء:

(٤) أصله افعوعال قلبت واوه ياء لسكونها ، وانكسار ما قبلها .

(٥) اسم لكان المحذوفة والمعنى ان لام افعيعال ان كان حرف علة قلب همزة كاحلولى احليلاء «٦» اعرورى الفرس : ركبه عريانا ، واحلولى الشىء: استحلاه ، والمعنى : ان زنة افعوعل لازمة الا احلولى واعرورى .

(٧) المراد بالكثرة المبالغة كاخشوشن ، واعشوشب ، فان الخشونة ، والعشب فيهما أكثر منهما فى خشن وعشب «٨» كقولهم ثنيته فاثنونى .

(٩) كاحلولى الشىء : صار حلوا «١٠» كقولهم : احلولى دماثاً : استحلاها

(١١) كاخلولق ان يفعل كذا : خلق ان يفعله إذا كان حقيقا ان يفعله .

افعنلل ومصدره ومعناه

واْفعَنْلل اْفعِنْلالٌ له كاْقعَنسسا تأتى به مبالغـا فى قعسا (١)

افعوّل ومصدره ومعناه

وافعوَّل افعِوَّاله كاخرَوَّطا ٢ بالغ به ٣ واقصُره الا اعلوّطا ٤

افعنلى ومصدره ومعناه

وافعنلى الافعنلاء مثل اسلنقىَ ٥ تراه فى معنـاه طوع سَلْقى

ولازماً تلفيه الا اغرَنْدَى زيداً كراه ليلةً واسرَنْدَى ٦

افعالَّ ومصدره ومعناه

وفرعُ الافعِيلالِ فى معناه كالافعِلال بلْ يُرى نماهُ ٧

---

(١) اقعنسس : تأخر ورجع الى خلف وزاد قعسه ، والقعس : خروج الصدر فى الانسان ودخول الظهر بعكس الحدب .

(٢) اخروطت اللحية : طالت والرجل : أسرع ، ومضى ، وبهم الطريق امتد «٣» أى هو للكثرة فى أصل الفعل يقال : جلذت الأبل اذا سارت واجلوذت اذا سارت سيراً بسرعة زائدة «٤» اقصره : اجعله لازما الا اعلوط البعير : ركبه فإنه متعد . ويستعمل لازما كما هو الأصل كاعلوط السفر : امتدّ .

(٥) استلقى : على قفاه « ٦ » إن زنة افعنلى لازمة الا اغرندى، واسرندى فانه شذ تعديها فى قوله :

قد جعلَ النُّعاسُ يغرنديني أدفعُه عنى ، ويسرنديني

(٧) ان افعال يفعال كاحمار يحمار . المبالغة فيه أكثر منها فى افعل لزيادة بنائه تقول : حمر اذا كان له حمرة ما ، واحمر للمبالغة واحمار اذا بلغت حمرته النهاية

وغالبا عِوضُ لونٍ دلاَّ   هذا عليه ، واعكِسَنْ فى افعَلاَّ (١)

تقسيم الفعل الى جامد ومتصرف

(الفعلُ ذو جمودٍ او تصرُّف   فجامدٌ : ماصورةٌ منه تفى (٢)

أمراً ، وذا لم يعدُ . هبْ ، تعلما   وهاك : بعض مَا مُضيّاً لزِما

لستُ كرَبت ، وعسيتُ ، اخلولقا   حرَى ، وأنشأتُ طفِقت علِقا

كذا أخذتُ . وجعلت . نعِما   وحبَّذا ، وبئس . ساء ذمَّا

خلا ، عدا ، حاشا فى الاستثناء)   والخلفُ فى بعضٍ بلا امتراءِ

---

(١) قال الكفوى : اعلم ان هذا الباب يجىء غالبا من الألوان والعيوب كباب الافعلال ، وقد يكون لغيرهما كابهارّ الليل : اذا انتصف والأكثر أن يقصد عروض المعنى فى احمار ولزومه فى احمر ويكون الامر بالعكس ؛ فمن قصد اللزوم مدهامتان ومن قصد العروض اصفر وجهه ،

(٢) الفعل ينقسم الى جامد ، ومتصرف ، والجامد : مالازم صورة واحدة . إما أمرا وذلك منحصر فى هب بمعنى ظن لا أمر من الهبة ولا من الهيبة فانهما متصرفان وفى تعلم بمعنى اعلم ، وهذا مذهب الأعلم ، وذهب غيره الى أنها تتصرف . وهو الصحيح فقد حكى ابن السكيت تعلمت ان فلانا خارج: واما ماضيا كليس من اخوات كان. وكرب من افعال المقاربة وعسى واخلولق وحرى من أفعال الرجاء وأنشأ وطفق وأخذ وجعل وعلق من أفعال الشروع ونعم وحبذا فى المدح وبئس وساء فى الذم والتعجب ، وسُقط فى يده : ندم . وقلّ بمعنى النفى ، وهى ترفع للفاعل متلوا بصفة من الجمل الفعلية نحو قل رجل يقول هذا ، ويكثر اقترانها بما الكافة عن العمل . واذن لايليها الا الفعل نحو قلما يفرح العاصى. ومثلها فى كل ما ذكر طال وقصر ، وشذ وكثر

(٣) كطفق حكى الأخفش : وطفِق يطفَق وطفَق يطفِق (تنبيه) وقد يلزم الفعل صيغة المضارع كيهيط : يصيح ويضج تقول: مازال يهيط هيطا وهياطا أى: مازال فى ضجاج وهياج وشر، نقل المرتضى عن ابن القطاع أنه لاماضى له.

وما أتت منه ضروبُ الفعل فكاملٌ تصريفه كاستعمل ١
وناقصُ التصريف ما أمرٌ افتقدْ ٢ كانفك ينفكُّ وكدت لم أكدْ
ولم أزل. مازلت، لم أوشك وما برحت لم، أبرح، وافتا ناظما

تقسيمه من حيث التعدى واللزوم

الفعلُ أقسام ثلاث متعدّ ٣ ولازمٌ ٤ وليس فى ذين يعدّ
فللأخير الرفعاتُ الناصبه كان ذو التقوى جميلَ العاقبه
وذو التعدى ما المفعولِ وصل بنفسه، كزُر خليلا قد وصلْ
وآيه المفعول تم منهُ أوهاؤه تتلوه مثل امنُنه ٥

---

(١) كاستعمل أمراً وماضيه استعلى، ومضارعه يستعلى.

(٢) أى لم يأت منه فعل الأمر كالأمثلة المنظومة اذ لم يأت منها فعل الأمر. وبعضهم يعرف ناقص التصريف بأنه ماجاء منه الماضى والمضارع أو المضارع والأمر وهما يذر ويدع، ودع وذَرْ على خلاف فيهما فان بعض اللغويين أورد لكل منهما ماضياً فماضى يذر وذِر بكسر العين. وماضى يدع ودع بفتحها وبه قرىء قوله تعالى: ماودعك ربك وماقلى، وهى قراءة شاذة وبها تثبت اللغه.

(٣) ويسمى ايضاً متجاوزا «٤» ويسمى أيضاً قاصراً.

(٥) ألمتعدى له علامتان الأولى أن يبنى منه اسم مفعول تام أى: غير مقترن بظرف أو حرف جر كأكرم، ونصر إذ يقال: مكرم، ومنصور. الثانية: ان يتصل به ضمير يعود على غير المصدر كفهم فتقول: الدرس فهمته، بخلاف جلس فلا تقول: جلسته بتخفيف اللام وأما ضمير المصدر فيتصل بكل من اللازم، والمتعدى فيقال: الفهم فهمه على، والجلوس جلسه خالد.

ومنه مالواحد تعدّى وذا كثيرٌ مثل شدّ مدّ (١)

وما لمفعولين باب ظنّا كذو التقى علمته مُهنّا

وبابُ أعطى غير أنّ ما غبر في الأصل . مفعولاه مبتدا خبر

وما تعدّى لثلاث أنبأ وحدّثا ، وخبرا ، ونبّآ

أرى كذا أخبرتهُ وأعلما كإنّ ذا أراك زيدا عالما

وغيره اللازمُ كاحرنْبى اقشعَر احرنجم ازْوَرّ . اكوَهدّ وانكسر (٢)

ومُظهر خِيما ، ولونا وحلا (٣)

---

(١) والمتعدى أقسام ثلاثة الاول : مايتعدى لواحد وهو كثير كشدّ ومدّ وأكل وشرب الثانى : مايتعدى لمفعولين ، وهو قسمان ، ما يتعدى لمفعولين أصلهما المبتدأ والخبر ، وهو ظن وأخواتها . وما يتعدى لهما وأصلهما غير المبتدأ والخبر ، وهو أعطى وألبس ، ونحوهما الثالث : ما يتعدى الى ثلاثة مفاعيل كأنبأ وحدّث الخ .

(٢) غير المتعدى اللازم ، وهو ما لم يتجاوز الفاعل الى المفعول به كفاز محمد ، وفرح على ، وله علامات لفظية ومعنوية . فمن اللفظية (ا) أن يكون بزنة افعنلى : كاحرنبى الرجل والهر والكلب : تهيأ للشر ، وشذ تعدى اسرندى واغرندى (ب) أو افعلل كاقشعر واطمأن . (حـ) أو افعنلل كاحرنجم . (ء) أو افعل كازور ، واغبر . (هـ) أو افوعل كاكوهد : ارتعد (و) أو انفعل كانكسر (ر) أو افعال كاحمار .

(٣) اما المعنوية فهى ما أشرت اليها بقولى : ومظهر خيما . أى احكم على الفعل باللزوم إذا دل على المعانى الآتية . ـ ا ـ أن يدل على خيم جمع خيمة ، وهى الطبيعة وهى ما كانت معنى قائما بالفاعل لا يفارقه كحسُن وقبح ، وطال وقصُر .

(ب) أن يدل على لون كخضر ، وابيض واصفرّ ، وادهام : اسود .

(حـ) أن يدل على حلىً جميع حلية أى : صفة من الصفات التى يتمدح بها حِسية كانت أو معنوية كدعج ، وكحِل ، ونبل .

أو دنسا أو عيبا أو طهراً جلا

أو عرضاً أو كان طوع مانصب	فرداً كمن قربته ربى اقترب

« ما يلزم به المتعدى »

ألزم أخا ثلاثةٍ تعدَّى	مالانفعال، وافتعال ردا ١
أما الرباعىُّ فللتفعلل	وغيره إن رُدَّ كالتزلزل ٢
كذا الذى ضمَّنته ما لزما	كصاحبىَّ لستُ أعدو عنهما ٣
كذاك ما معموله تقدما	كزن والندى لمعتفيه أكرما ٤
واضمم اليها ما اضطرار آحطلاه	أو معجبا حوّلته لفعُلا ٦

(ى) أن يدل على دنس كقذر ووسخ . (هـ) أن يدل على عيب كحول وعمش . (و) أن يدل على نظافة كطهر ونظف . (ر) أن يدل على عرض أى: وصف غير لازم نحو كسل ونشط وشرطه ان لا يكون ذلك العرض حركة فان الفعل الدال عليها يأتى لازما كسار ومشى . ومتعديا كزحزحه ، ومده .

(ع) أن يدل على مطاوعة فعل متعد لواحد . نحو كسرت الزجاج فانكسر ، ومددت الحبل فامتد ، ودحرجت الحجر فتدحرج .

(١) نحو كسرته فانكسر انكسارا . وقدته فانقاد انقيادا . وجمعته فاجتمع اجتماعا — ٢ كزلزلته فتزلزل ، وعلمته فتعلم .

(٣) أعدو : ضمن معنى أنبو ولذا لزم بعد أن كان متعديا قال الله تعالى ولا تعد عيناك عنهم ؛ وقال تعالى : « أذاعو به : تحدثوا

(٤) أصله أكرم معتفيه جمع معتف أى : سائل فلما قدم المفعول — لزم الفعل فدخلت اللام عليه — (٥) أى مالزم لضرورة الشعر كقوله :

تبلت فؤادك فى المنام خريدةٌ	تسقى الضجيع ببارد بسّام

وتبلت : أسقمت . وببارد أى : تسقيه ريقا بارداً وبسام أى بثغر بسام .

(٦) نحو ضرب محمد وعظم خالد أى ما أضربه وما أعظمه .

ما يتعـــدى به اللازم

تعديةُ الفعـــل حليف القصر بالهمز والتضعيفِ حرف الجرّ ١
وحذفِ حرفِ الجرّ نقلا واطردْ فى كى وأنْ أنّ ولا لبْسَ وردْ
واستفعلا فى طلب أو نِسْبةِ ولازمٍ ضمّن ذا التعدية

---

(١) الفعل اللازم يتعدى الى المفعول بالأسباب الآتية (١) بالهمزة الزائدة قبـل فائه كأكرمت الصالح .

(٢) بتضعيف عينه نحو عظمت أمر الله .

(٣) بواسطة حرف الجر نحو فرحت بالطاعة .

(٤) وبواسطة حذف حرف الجر ، وهو سماعى غير مطرد كقوله :

تمرّون الديارَ ، ولم تعوجوا كلامكمو علىّ إذاً حرامُ

وشذ حذف الجار ، وابقاء الاسم مجرورا كقوله :

إذا قيل : أىُّ الناس شر قبيلة أشارت كليبٍ بالأكفّ الأصابعُ

ولا يطرد حذف الجار الاقبل أنْ وأنّ وكى المصدرية إذا تعيّن المراد نحو « شهدَ اللهُ أنه لا إله إلا هو » - « أو عجبتم أنْ جاءَكمْ ذِكرٌ مِن ربّـكمْ » وجئت كى أقرأ . فان لم يتعين المراد لم يجز الحذف نحو رغبت أن تجتهد فانه لا يعلم أراغب أنت فى الاجتهاد أم راغب عنه .

(٥) استفعل للطلب كاستخرجت الذهب ، وللنسبة كاستجدته ، واستعظمته .

(٦) ومثال اللازم المضمن معنى الفعل المتعدى نحو قوله تعالى « ولا تعزموا عُقدة النكاح » ضمن تعزموا معنى تنووا فعُدّىَ تعديته ، وطلع بشر اليمين : بلغها ولولا ذلك ما تعدَّى . والتضمين النحوى أن تشرب كلمة لازمة معنى كلمة متعدية لتتعدى تعديتها .

كذاك حاوٍ ألِفَ المفاعله ... وذو ثلاث غالبٌ من نازله
والحقُ فى المقام أن التعديهْ ... ما لم تكن عنهم تكون لاغيهْ ١

باب تصريف الافعال

اعلمْ بأنّ ماضى الأفعالِ ... فعل جرى مدلوله فى الخال ٢
معلومُه بفتح ما تحرّكا ... فى بدئه مثل نصرت استدرَكا ٣
مجهوله بضمه وكسرِ ما ... قبلَ الأخير كاستُعينَ قُدّما ٤

= (٧) المتعدى بزيادة الف المفاعلة نحو جالس محمد العلماء (٨) الثلاثى المحول الى باب نصر ينصُر للدلاله على المغالبة نحو فاخرته ففخرْته أفخرُه.

(١) الصحيح ان التعدية موكول أمرها الى السماع، فالسبب الوارد يتعدى الفعل به. واذا كان حرف الجر فتعيينه لابد فيه من السماع.

«تنبيه» أكثر العلماء لم يذكر الا الاسباب الأول للتعدية التى تضمنها قولى: بالهمز والتضعيف حرف الجر. وقد اختلفوا فى التعدية بها هل هى قياسية فتعدى أى فعل بما شئت منها أم سماعية فيقتصر فى كل فعل على ماورد، والصحيح وقفها على السماع. وذهب قوم الى ان التعدية بالهمز قياسية وقال قوم: مقيسة بجميع أنواعها.

(٢) الفعل الماضى: مادل على حدوث شىء قبل زمن التكلم، وينقسم الى معلوم، ومجهول،

(٣) فالمعلوم: ما ذكر معه فاعله، وعلامته: أن يكون أول متحرك فيه مفتوحا كنصرت، واستدرك، فان تاءه أول متحرك فيه، وهى مفتوحة.

(٤) والمجهول: ماحذف فاعله، وأنيب عنه غيره، وعلامته أن يضم أول متحرك فيه، ويكسر ماقبل الأخير منه كاستعين وقدم.

وضم همز الوصل والحرف الذى يتلو لتاء كتقوتل احتذى ١
والعين ان يعتل فيه ينقلب ياء كقيل انقيد واختير الأرب ٢
والأول اكسر فيه أو أشما وان قلبت الياء واوا ضما
والكسر جانب فى كخفت بعت للبس كالضم بنحو سمت ٣

---

(١) وإذا بدىء بهمزة وصل ـ وجب ضمها كاحتذى ، وإذا بدىء بتاء زائدة وجب ضمها وضم الحرف الذى يتلوها كتقوتل ، وأصله تقاتل ضمت التاء والقاف فوقعت الألف بعد ضمة فقلبت واوا .

(٢) اذا اعتلت عين الماضى وهو ثلاثى كقال ، وباع ، أو غير ثلاثى كانقاد ، واختار قلبت ياء ، كقيل ، وانقيد ، واختير ؛ وأصل قيل مثلا قول نقلت حركة الواو الى القاف بعد سلب حركتها فصار قول ، ثم قلبت الواو ياء لسكونها إثر كسرة فصار قيل ، وهذه هى اللغة الشائعة واليها أشرت بقولى : ياء والأول اكسر فيه واللغة الثانية أن تشم كسر الأول الضم فتنقلب العين ياء أيضا كقيل الصواب ، وانقيد له ، وهكذا ، واللغة الثالثة ـ أن يضم أوله وإذ ذاك تنقلب ألفه واوا ، وهى لغة فقعس ودبير قال رؤبة : ليت شبابا بوع فاشتريت وقال الآخر :

حوكت على نيرين اذ تحاك تختبط الشوك ، ولا تشاك

رويا باخلاص الكسر ؛ وبه مع إشمام الضم الخالص ، فأصل بوع مثلا عندهم (بيع) استثقلت الكسرة عل الياء فحذفت ثم انقلبت الياء واوا لوقوعها ساكنة اثر ضمة فصار بوع .

(٣) هذا أى الكسر والاشمام والضم انما تكون إذا امن اللبس . فان لم يؤمن ضم أول الأجوف الواوى ان كان مضارعه على يفعل بفتح العين كخفت بضم الخاء أى أخافنى الغير ، وكذا يضم الأجوف اليائى كقول العبد بعت أى باعنى سيدى ولا يكسر لإيهامه انه فاعل البيع مع أن فاعله غيره ؛ وكذلك يجتنب ضم أول الأجوف الواوى ان كان مضارعه على يفعل بضم العين كقول العبد : سمت أى سامنى المشترى ، ولا تضمه لإيهامه أنه فاعل للسوم مع ان الفاعل غيره .

واضْمُمْ أو كِسر فاء ما كشُدّدا — والبعضُ للإشمام فيه عدا ١
ولا يُرى مِن لازمٍ عنهم بني — الا مع المختصِّ والمصرَّف ٢
من ظرف او من مصدر كيُسرى — مساؤه ؛ وسيرَ سيرُ كِسرى
كذاك مجرور بذى شمول — ولم يُفد معناه للتعليل ٣
كسيرَ بالهادى ، وحرفُ القسم — وعند سبحان لمنع ينتمى
وهاك أفعالا بُنى فَعَلا — وان تكن لفظا بوزن فُعِلا ٤
سُلَّ عُنيت بل شُدِهت انتُقِعا — زُهيتَ حُمَّ غُمَّ جُنَّ امتُقِعا
وقد حواها كلها الأتحافُ — فارجعْ اليه كم به إتحافُ ؟

---

(١) المضعف الثلاثى كشُد ومُدَّ إذا بنى للمجهول — أوجب الجمهور ضم فائه وأجاز الكوفيون كسره وهو الصواب ، وبه قرىء قوله تعالى : (هذه بضاعتنا رِدت الينا) - (ولو رِدُّوا لعادوا لما نهوا عنه) وجوز ابن مالك الإشمام فى المضعف حيث قال : وما لباع قد يُرى لنحو حَب .

(٢) لا يبنى الفعل اللازم للمجهول الا مع الظرف او المصدر المختصين المتصرفين كسير يوم الجمعة ويُسرى مساؤه ، وسير سيرُ كسرى وجُلس جلوسٌ حسن

(٣) وكذلك المجرور الذى لم يلزم الجار له طريقة واحدة ، ولم يكن معناه للتعليل كفُرِح بقدوم محمد ﷺ وأسرى به بخلاف المجرور بحرف القسم وعند وسبحان وكذلك حروف الاستثناء ، ومن والباء واللام مثلا إذا دلت على التعليل .

(٤) ذكرت فى هذا البيت بعض أفعال جاءت فى صورة المبنى للمجهول وان كان معناها معنى المبنى للفاعل . وهاك معانيها بحسب ترتيبها فى النظم :-

(سل) : أصابه السُّل (عُنىَ) بالحاجة : اهتم بها . (شُدِه) دهش وتحير . (أنتُقِع) لونه : تغير . (زُهِىَ) علينا تكبر . (حُمّ) استحبت بدنه من الحمى (غُمّ) الهلال : احتجب والخبر : استعجم . (جُنّ) عقله : استتر . (امتقع) لونه : تغيّر . =

﴿ المضارع ودلالته ﴾

وما بحرفٍ من أنيت يبتدى	مزيدة ـ مضارعٌ كأبتدى ١
لذى الكلام الهمزُ ما تفرّدا	والنونُ إن عظم أو تعدّدا ٢
والياءُ للغائِب أياً كانا	والتاءُ فيمن خُوطب استبانا ٣
وغائبُ الأنثى كذا المثنّى	من غائِب النسوةِ بالتا يعنَى ٤
مدلوله الحال والاستقبالُ	الا إذا قيَّده استعمال ٥

ــــــــــــــــــــــــ

= وهذه الأفعال لا تنفك عن صورة المبنى للمجهول مادامت لازمة والوصف منها على مفعول، وكأنهم لاحظوا فيها وفى نظائرها أن تنطبق صورة الفعل على الوصف فأتوا به على فُعِل بالضم، وجعلوا المرفوع بعده فاعلا.

ووردت أيضا عدة افعال مبنية للمجهول فى الاستعمال الفصيح، وللفاعل نادرا أو شذوذا. وهذه مرفوعها يكون بحسب البنية فمن ذلك بُهت الخصم وبهت كفرِح، وكرُم وُطلّ دُمه، وطله ونُتجت الناقة ونتجها أهلها، وقد ذكرت مستوفاة فى إتحاف الفاصل. بالفعل المبنى للمفعول ومعناه معنى المبنى للفاعل لابن علان فارجع اليه فكم به من الفوائد.

(١) الفعل المضارع: مادل على حدوث شيء فى زمن التكلم أو بعده. كيفتح، وينجح؛ وعلامته أن يبتدىء بحرف من حروف أنيت الزائدة وتسمى أحرف المضارعة «٢» والهمزة للمتكلم وحده، والنون له ان عظم نفسه أو كان معه غيره كنكرم «٣» والياء للغائب المذكر مفردا نحو هو ينصر، ومثنى كينصران ومجموعا كينصرون، ولجمع المؤنثة الغائبة كينصرن.

(٤) والتاء للمخاطب مفردا ومثنى ومجموعا مذكرا كان أو مؤنثا، وللغائبة المفردة، ومثناها والأمثلة بينة.

(٥) ومعناه الحال والاستقبال مالم يقيد بما يعين أحدهما.

وخصّ بالحال اذا ما كانا بلام تأكيد ، وما والآنا ١
وان يكن بالسين ، سوف، اتصلا وإنْ ، وأنْ ، غداً ـ يخصُّ المقبلا ٢
واخصصه بالماضى اذا ما حما له انجزامٌ بألمْ ولمَّا ٣

المضارع المبنى للفاعل والمفعول

وبدْءُ ما لفاعلٍ تبنيه إفتحْ سوى ما أربعٌ ماضيه ٤
وضمّه فى حين ماضٍ أربعُ كمن يمارِى من يطيقُ يقنِع ٥
وعن تميمٍ فوق ما تقدَّما اكسرْه الا الياءَ من كعلِما ٦

---

(١) ويعينه للحال لام الابتداء ولا ، وما النافيتان نحو « إنى ليحزننى أن تذهبوا به . لايحب الله الجهر بالسوء من القول ، وماتدرى نفس ماذا تكسب غداً ؟

(٢) ويعينه للاستقبال السين وسوف ، ولن ، وإنْ وأنْ ، وغداً والأمثله جلية (٣) وإذا جزم بلمْ ، ولما وألمْ وألمّا ـ اختص بالماضى الا ان المنفى بلم يكون منقطعا عن الحال والمنفى بلمّا يكون متصلا به .

(٤) افتح حرف المضارعة اذا كان الماضى ثلاثياً أو رباعيا أو خماسياً كأفهم ، وأنطلق وأستفهم .

(٥) وضم حرف المضارعة الداخل على الماضى الرباعى كيد حرج ، ويكرم ويزكى .

(٦) هذا عند الحجازيين ، والتميميون يوافقونهم فيه . ويجيزون كسر حرف المضارعة الا الياء فى المضارع الآتى من مثل علم أى من باب فعل المكسور العين دون المفتوح والمضموم ، ومن مثل إنطلق وإستخرج ، وهو الخماسى والسداسى المبدوء بهمزة وصل، ومن إفرَحُ ، وإنطلقُ وإتزكى وهكذا فى بقية الحروف الا الياء كما سلف ؛ والفتح أفصح عندهم من الكسر ، واليه أشرت بقولى : والفتح من كسر لديهم أزكى .

وانطلقا ، واستخرجا . تزكى والفتحُ من كسرٍ لديهم أزكى
وعنهمو فى اليا وفى سواها من فعِلا والواوُ فأتراها
مثل وجعت فوجلت وكذا فى لفظ يأبى ذلك الحكم خذا ١
ومن رُباع قبلَ ختمٍ ينكسِرْ وما بهمزٍ بدؤُه كينتظِرْ
وان يكن بالتاء مبدوءا فُتِحْ ماقبله كإنْ تصبَّرْ تسترِح ٢

وضُمَّ مبداه ، وما قبل الطرفْ افتحه مجهولا كتُعطى وتُحف
وإن يكنْ مدًّا فصيِّرْه ألفْ كلا يُباع بل يصان من ألفْ ٣

---

(١) يريد أن التميميين ، ومن حذا حذوهم يكسرون حرف المضارعة أكان الياء أم غيرها فى المضارع الآتى من باب فعل واوى الفاء مكسور العين كوجع يوجع ووجل يوجل تقول : هو ييجع ، وييجل . وإيجل وإيجع وإيجل ؛ وهكذا وأشرت بالمثال الى أنه لا يعطى هذا الحكم الا إذا كان على زنة يفعل بفتح العين بخلاف كسر العين كيعد ، وضمها كوفر يوفر بالضم . ويكسرونه أيضا فى لفظة يأبى من أبى ، وهو من باب فعل المفتوح فيقولون أبى ييبى وتيبى ونيبى ؛ وهكذا .

(٢) أشرت بهذين البيتين الى حكم ماقبل آخر المضارع فذكرت أنه إن كان ماضيه رباعيا كأكرم ودحرج أو كان مبدوءا بهمزة وصل كانطلق ، واستخرج يكسر كيكرم ، وينطلق ، ويستخرج ، وان بدىء بالتاء يفتح كتتعلم وتتغافل من تعلم وتغافل .

(٣) أشرت بهما أيضاً الى حكم المبنى للمجهول . وهو أن يضم أوله ، ويفتح ماقبل آخره كتعطى وتحف . وإن كان ماقبل آخره حرف مد كيبيع ويصون ـ قلب الفا كيباع ، ويصان .

باب الأمر بالصيغة

والأمر بالصيغة امرُ السامع يجـري على المجزوم من مُضارِع ١
بحذف مبداه، وان سُكن ما يلى تزدْ همـزةَ وصلٍ كافهما ٢
ولا تزدْها إن يُحرّكْ مثل صم وضمها كانْصُرْ إذ الثالثُ ضم ٣
والكسرُ فى غيرِ الذى ضُمَّ حتمْ كاغْنم«٤» وأكرِمْ، فتحه أصلا عُلم ٥

---

(١) سمى بذلك لأن حصوله بالصيغة دون اللام. والمراد بالسامع المخاطب ومعنى قولى: يجرى على المجزوم من مضارع. أنه يعامل معاملة المضارع المجزوم فى حذف الحركات والنونات وكون حركاته وسكناته مثل حركات المضارع وسكناته أى لاتخالف صيغة الأمر صيغة المضارع المجزوم الا فى حذف حرف المضارعة.

(٢) واذا عومل معاملة المضارع فان سكن مايلى حرف المضارعة تزد همزة وصل اذ لا يتأتى الابتداء بالساكن كافهم ولاتزدها إن تحرك لامكان النطق بالباقى كصم من تصوم.

(٣) أشرت الى حكم همزة الوصل فقلت: وضمها كانصر اذ الثالث ضم اتباعا لضمة العين.

(٤) اكسر لزوما همزة الوصل فى غير موضع الضم سواء أكان الثالث مفتوحا كغنم يغنم اغنم أو مكسورا كقصد يقصد اقصد. أماكسرها فى مكسور العين فللا تباع. وأما فى المفتوح فلأنها لو فتحت فى اغنم لا التبس بالمضارع المعلوم أغنم، ولو ضمت لا التبس بالمجهول فلم يبق الا الكسر.

(٥) وأشرت بقولى: وأكرم فتحه أصلا علم — الى الجواب عن اعتراض. خلاصته أن أكرم بفتح الهمزة — أمر من تكرم. وما بعد حرف المضارعة ساكن وعينه مكسورة. فلم لم يزد فى اوله همزة وصل مكسورة؟ وحاصل الجواب أن فتح الهمزة بناء على الأصل المرفوض، ×

وشذَّ حذفُ الهمز فى خُذ وكُلِ   ومُرْ ١ وفيه اذكُرْه إنْ عطفا ولى ٢
وسابقـاه أن يـتما ندرا فدَعْ لما قلّ ، وخذ ما اشتهرا ٣

ولا تصُغْ أمرا من المجهـولِ إذ يُلبِس الفاعلَ بالمفعولِ
وجِيءْ بلام الأمر فى المضارع ان رمتهَ كلتُعْنَيْن بالضارع ٤

× فان أصل تكرم تؤكرم إذ حروف المضارع هى حروف الماضى مع زيادة حرف المضارعة . فحذفوا الهمزة لاجتماع الهمزتين فى نحو أأكرم ثم حملوا يكرم ، وتكرم عليه ، وقد استعمل المرفوض القائل : فانه أهل لأن يؤكرما فلما زالت علة الحذف عند اشتقاق الأمر بحذف حرف المضارعة ـ ردوها فقالوا : أكرِم من تكرم كما قالوا : دحرج من تدحرج ، فهـو من قسم المتحرك لا الساكن .

(١) والشاذ فيها ـ الفصيح الغالب إذ هو فى القياس لا فى الاستعمال . وانما كان الأصل الهمز لأنها أمر من تأخذ وتأكل وتأمر فأصله أأمر وأأخذ وأأكل ـ فحذفوا همزاتها لكثرة الاستعمال .

(٢) وفيه الأصل أى فى مر : الاتيانُ بالهمزة إذا وقع بعد عاطف كقوله تعالى : (وأْمُرْ أهلك بالصلاة) .

(٣) أشرت به الى أن كل وخذ لم يستعملا بهمزة وصل مضمومة على قياس نظائرهما الا نادرا .

(٤) أشرت بهذين البيتين الى ان الأمر بالصيغة لا يكون من المضارع المبنى للمجهول ، والمانع منـه حصول اللبس بين كونه من المبنى للفاعل فيراد حصول ذلك المأمور به من خصوص المخاطب . أو من المبنى للمفعول فيراد حصوله من أى فاعل كان ، ثم إذا أريد أمر المضارع المجهول جيء به داخلة عليه لام الأمر كلتُعنَ بالضارع أى : الضعيف .

تأكيد الفعل

يؤكد الأمر بغير وسم	وشذ تأكيد لماض واسم ١
وذاك فى دامن قائلن ٢	وحكم ماضارع فاسمعن
فواجب ، وشبهه ويكثر	والقل ، والأقل والمنحصر ٣
فواجب ان مثبتاً مستقبلا	فى قسم عن لامه ما انفصلا
توكيده باللام ، والنون ، وما	بواحد للقل ، والعذر انتمى ٤
وشرط إن إن أكدت بما التى	زيدت كإما تقضين فاستثبت ٥

(١) الامر يؤكد مطلقا لأنه مستقبل ليكون التأكيد معنى باعثا للفاعل على الفعل . أما الماضى فقد فات وتأكيد الفائت ممتنع .

(٢) اشرت بدا من الى تأكيد الماضى الشاذ فى قوله :

دامن سعدك لو رحمت متيما لولاك لم يك للصبابة جانحا

وأشرت بقائلن — الى تأكيد الاسم الشاذ فى قوله : أقائلن أحضروا الشهودا

وسهل التأكيد فيهما أنهما للاستقبال فى هذين المثالين .

(٣) ذكرت فى هذا البيت حالات المضارع الستة للتأكيد ، وهى الواجب وشبهه والكثير ، والقليل والأقل ، والممنوع « ٤ » ذكرت فى هذين البيتين الشروط التى ان توفرت وجب التأكيد وهى كون المضارع (ا) مثبتاً (ب) مستقبلا « ج » واقعا فى جواب قسم « د » لم ينفصل عن لامه (كتا الله لأكيدن أصنامكم) وتأكيده باللام والنون واجب عند البصريين ، وخلوه من واحد منهما شاذ أو ضرورة « ٥ » ذكرت فيه الحالة الثانية وهى شبه الواجب ، وشرطها أن يكون المضارع شرطا لان المؤكدة بما الزائدة . كالمثال : إما تقضين فاستثبت . ومن ترك تأكيده قوله :

يا صاح إما تجدنى غير ذى جدة فما التخلى عن الخلان من شيمى

شِبْهِ الوجوبِ والكثير وقعا — من بعد أمر أو تمنٍّ أو دعا ١

أو عرْض او نهْيٍ أو استفهام — كهل تخافُنَّ من الملامِ

وبعدَ ما زائدةً ، ونفي لا — تأكيده عنهم قليلاً نقلا ٢

وبعدَ شرطٍ غير إن أقلُّ — كذا الذى من بعد لمْ يحلُّ

كقولهم: مايحمدَنْ لم يَعلما — من تثقفنَّ تمنعَنْ أهل الحمى

---

(١) وأشرت بقولى : والكثير الى قولى: **أو استفهام** — الى الحالة الثالثة وهى كثرة تأكيده وذلك **إذا** وقع بعد **أمر** كاتكرمن أستاذك أو تمن كقوله :

فليتكِ **يومَ** الملتقى ترينَّنِى — لكى تعلمى أنى امرؤ بكِ هائم

أو دعاء كقوله :

لا يَبعدَنْ قومى الذين همو — سمُّ العُداة وآفة الجُزر

أو عرض كقوله :

هلاَّ تمنِّنْ بوعد غير مُخلِفةٍ — كما عهدتكِ فى أيام ذى سَلم

أو استفهام كهل تخافُن من الملام وقوله : أفبعدَ كندَة تمدَحن َّ قبيلا

(٢) هذه الحالة الرابعة وهى قلة تأكيده ، وذلك فيما إذا وقع بعد ما الزائدة الحالة الخامسة كون تأكيده ، أقل وذلك اذا وقع شرط الغير إن المؤكدة بما أو وقع بعد لم وأشرت الى الشواهد بالبيت الآتى . فما يحمدن . إشارة الى الواقع بعد ما الزائدة فى قول حاتم .

قليلا به مايحمدنَّكَ وارثٌ — اذا نال مما كنتَ تجمعُ مغنما

والذى سهله أن ما وان كانت زائدة الا أن المعنى على النفى : أى ما يحمدنك وارث وأشرت بما لم يعلما — الى قوله :

يحسبه الجاهل ما لم يعلما — شيخاً على كرسيه معمما

وبمن تثقفن — الى قولة : =

ومنع تأكيد له قد انحتم إذا أتى جواب منفىّ القسمْ (١)
أو جاءَ حالاً ، مثل إنى والذى برى الورى لأبغضُ المرء البذى
كذا الذى عن لامه قد انفصل كـكانا لسوف يجزَى ما فعلْ
وما به التوكيدُ نونين يُرى كاستمنحَنْ واستغفرَنّ من برَى
أولا هما خفيفةٌ ساكنةُ أخراهما ثقيلةٌ مفتوحةُ
وهذه تختصُّ بالتثنية مكسورةً وفعلِ جمع النسوةِ
تقول : خيرَ الفعل فاصنعانِّ ويا نساءُ اللهَ أعظِمْنانِّ

= من تثقفَنْ منهم فليس بآئب أبداً ، وقتل بنى قُتيبة شافى

وهو تأكيد للشرط وهو كثير بالنسبة لتأكيد الجزاء القليل . وقد أشرت بتمنعَنْ الى تمنعن الآتية فى قول الكميت الفقعَسى :

فمهما تشأ منه فَزارة تعطِكم ومهما تشأ منه فزارة تمنعا

ولا يؤكد بأحد النونين فى غير ذلك الا ضرورة كقوله :

ربما أوفيت فى علم ترفعَنْ ثوبى شمالات

أوفيت : نزلت ، والعلم : الجبل وشمالات جمع شمال . وهو ريح تهب من ناحية القطب الشمالى

(١) أشرت بهذه الأبيات الى الحالة السادسة وهى امتناع التأكيد فيما اذا وقع جواب قسم منفيا أكان النافى مذكورا كقولك : تالله لايضيع الجميل أو محذوفا كقوله تعالى (تالله تفتأ تذكر يوسف) أووقع حالا نحو إنى والله لأبغض الكاذب ، ومنه قوله :

يميناً لأبغض كلّ امرىء يُزخرفُ قولاً ولا يفعلُ

أو انفصل عن اللام كقول النظم : كانا لسوف يجزى مافعل ونحو قوله تعالى : (ولسوف يعطيك ربك فترضى)

ولا تَرَى خفيفـةً فى ذين ويونُس يجيزُ فى الاثنين ١
ولُتحذَفنْ ما ساكنٌ لها تلا ٢ وما لتنوين بوقف جُعِلا
لها فتغدو بعـد فتح ألفا ٣ وان تلا ضمًّا وكسرا حُذفا ٤
والواوُ والياءُ اللذان انفصلا من أجلها وصلاً بوقف وُصِلا
وآخرَ المؤكد افتح مسندا لظاهر أو مُضمرٍ قد افردا
واحذِفْ لنون الخمسة الأمثالِ مؤكدا ، وذكرُها فى التالى

---

(١) الذى يؤكد به نونان خفيفة وهى ساكنة ، وثقيلة وهى مشددة مفتوحة والتأكيد بها أبلغ لدلالة زيادة الحرف على زيادة المعنى ومثالها استمنحن ؛ واستغفرن الله . وهذه تختص أى تنفرد بالتثنية وفعل جمع النسوة وتزاد بينها وبين نون النسوة — ألف قصدا للتخفيف ومثال التثنية يازيدان اصنعان خير الفعل ، وجمع النسوة أعظمنان الله ولا يؤكد الفعل المسند الى ألف التثنية ، ولا الى نون النسوة. بالنون الخفيفة لأنهما لو اكدا بها لزم التقاء الساكنين على غير حده وأجاز يونس والكوفيون أن يوكدا بها لأن فى لألف زيادة مد يقوم مقام الحركة ويؤكد مذهب يونس قراءة من قرأ محيايْ باسكان الياء الثانية ، وذلك يوجب التقاء الساكنين الألف والياء .

(٢) احذف نون التوكيد إذا ولها ساكن ، كقوله : لاتهين الفقير . أصله لاتهينن من الإهانة فحذف النون الخفيفة ، وأبقى الفتحة دليلا عليها .

(٣) اجعل لنون التوكيد الخفيفة الذى للتنوين أثناء الوقف . فتقلب بعد الفتحة الفا كنسفعا إذ أصله نسفعن كما تقول عليا من رأيت عليًّا إذا وقفت ، ومنه قوله : والله فاعبدا . (٤) وان وقعت بعد ضمة أو كسرة حذفت كاضرُبنْ ياقوم بضم الباء واضرِبنْ يازينب بكسرها وصلا فاذا وقفت رد المحذوف بعد حذفها لزوال علة حذفه وهي النون فتقول : اضربوا بالواو ، واضربي باليـاء .

لن يَفعلا ، ويفعلوا باليـاء والتا ، كذا لن تفعلى بالتاء
وواوُ يفعلون تفعلونا اِحذفهما كياء تفعلينا
بشرط أن ينضمَّ ما الواوُ تلا والكَسرُ قبل الياء شرطاً جُعلا ١
مثل افهمن الدرسَ وافهمِنَّا وارمُنَّ بالنَّبل وهل ترمِنَّا
وضُم واوا، واكسر اليا تفلحا ان كان ما يسبق ذين انفتحا
كلترعوُنَّ الله وارعيِنَّا ولتخشوُنَّ الشر واخشيِنَّا ٢

---

(١) احذف نون الأمثلة الخمسة التى هى تفعلان ، ويفعلان ، وتفعلون ، ويفعلون ، وتفعلين لنون التأكيد واحذف واواتها وياءها أيضا بشرط أن ينضم ماتلته الواو ، وأن ينكسر ماتلته الياء وذلك كافهمُن فى الصحيح وارمُنّ فى المعتل ، وأصلهما افهمونن وارمونن حذفت نون الرفع لتوالى الأمثال ثم حذفت الواو والالتقاء الساكنين ، ودلت عليها الضمة ، وكافهمنَّ وأرمنّ وأصلهما افهمينن وارمينن حذفت النونان والياءان أيضا ودلت عليهما الكسرة قبلهما .

(٢) وإذا انفتح ماقبل الواو والياء لايحذفان لعدم مايدل عليهما وتحرك الواو بالضمة والياء بالكسرة تخلصا من التقاء الساكنين كاترعَونّ ولتخشونّ أصلهما ترعوُونن وتخشيونن . حذفت نون الرفع للجازم . وتحركت الواو والياء الأوليان وانفتح ماقبلهما فقلبا الفين ، وحذفت الألف للالتقاء الساكنين أو استثقلت الضمة عليهما فحذفت ثم حذفت الواو والياء للالتقاء الساكنين . ثم تحركت الواو بالضمة لسكونها وسكون نون التأكيد ، ولم تحذف لعدم مايدل عليها وأصل ارعينّ واخشينّ ارعوِينَّ واخشيِننَ : حذفت النون الأولى لصيغة الأمر وتحركت الواو والياء فانقلبتا الفين ، أو استثقلت الضمة عليهما فحذفت ثم حذفا للالتقاء الساكنين ، ثم تحركت الياء فيهما بالكسر ، تخلصا من الساكنين ، ولم تحذف لعدم مايدل عليها .

المضاعف

يقالُ للمضاعَفِ الأصمُّ وذاكَ فى ربِّ الثلاثِ الوسمُ ١
ما عينه ، ولامُه من جِنس كرُدَّ من ند لنَهج التقدُس
ومن رُباعيٍّ انىَ مُجرَّدا تعريفُه فيما يلى قد عُقِدا
ما فاؤه كأوَّل اللامينِ ولامُه الثانى نَظيرُ العينِ
كحصحصَ الحقُّ ، فدَع من وسوسا وبلبلَ العشاقَ ليلُ عسعَسا
وجاء ذا قلبٍ ، وذا حذفٍ كما أخا سكونٍ جاء فيما ادغما ٢

---

(١) الاصم : الشديد ، وسمى به المضاعف لشدته بالإدغام ، وهو ثلاثي ورباعى فالثلاثي ماعينه ولامه من جنس كرد وأمد ، واستعد ، والرباعى مجرداً أو مزيدا فيه : ماكانت فاؤه ولامه الأولى من جنس وعينه ، ولامه الثانية من جنس آخر . ويسمى المطابق للمطابقة بين فائه ولامه الأولى وعينه ولامه الثانية وحصحص : ظهر ، ووسوس : حدثته نفسه ، وبلبله : ألحق به الهم والوسواس، وعسعس : أظلم .

(٢) والمضاعف غير سالم ملحق بالمعتلات فيدخله القلب كأمليت فى أمللت قلبت اللام الثانية ياء دفعا للثقل فصار أمليت ، ويدخله الحذف كما فى مست بفتح الفاء وكسرها أصلها مسست بفتح الميم ، وكسر السين الأولى وسكون الثانية فلك أن تحذف الأولى مع حركتها فتصير مست بفتح الميم . ولك أن تنقل حركة السين الأولى الى الميم بعد سلب حركتها وتحذف احدى السينين فتصير حينئذ مست بكسر الميم ، ومثلها ظلت .

وماضياً أدْغمه ، أو مضارعا ان لم يكُ التسكينُ فيه واقعاً ١
كمن يمدُّ من أمدَّ ، والنسا يمددْنَ من مددنه بالائتسا
وان بتسكينٍ جزمتَ يجُزِ كمن تُعِزَّ ياالهى يَعزُزِ ٢
والأمرُ منه قد حكى المضارعا كمدّ وامدُدْ واستمدوا الشارعا ٣

﴿ باب المعتـــل ﴾

حروفُ وايٍ بعد ما يحكيها مَدّاً وليناً علةً نُسميها ٤
ان سكنت، وان تحرك عرَّفوا بعلة كوَعدهم لا يُخلفُ
وإنْ تُسكنْ بعد غير الجنسِ وذاك كالغُرنَيْق والفردَوس

---

(١) « حكم المضاعف الثلاثى ومزيده » يجب فى ماضيه الإدغام كمد واستمد ان لم يسكن آخره لاتصاله بضمير الرفع المتحرك فيجب فيه الفك كمددْت واستمددت ، وكذلك المضارع ان لم يتصل بنون النسوة نحوهن يمددْن ، ولم يجزم بالسكون كلم يمد .

(٢) المضارع المضعف إن جزم بالسكون جاز ادغامه وعدمه فتقول من تعز يا الله يعز ، ومن تعزز يعزز . وان جزم بحذف النون وجب فكه كالعصاةُ لم يعزوا .

(٣) والأمر مثل المضارع فى هذا الحكم فاذا أخذ من المجزوم بالسكون جاز إدغامه وفكه كمد وامدُد ، واذا أخذ من المجزوم بالحذف تعين إدغامه كاستمدوا الشارع جل جلاله توفيقه .

(٤) حروف واى إذا وقعت ساكنة بعد ما يناسبها من الحركات سميت حروف مد ولين ، وعلة كنوحيها وان تحركت الواو والياء فهما حرفا علة كوزن ، ويسر . وحولٍ وحيد . ودلو وهدى وان سكنتا بعد فتحة كغُرنيق ، وفِرْدوس سميتا حرفى لين وعلة ،

فاللينُ والعلة، والمعتلُّ ما بعضُها فى أصله يحتلُّ ١
والواوُ، واليا مبدل، واصلى وألفٌ ما كان غير فصلِ

(أقسامه — المثال)

اقسامه أربعةٌ. فأجوفٌ كذا المثالُ، واللفيفُ الأطرفُ ٢
فان تعلَّ الفاءُ فالمثالُ ٣ وذاك فى أحكامه اجمالُ
ففاؤه ان كان واواً يحذفُ من يفعِلُ المكسورِ مثل تقفُ ٣

---

(١) والمعتل ما أحد أصوله حرف علة نحو قال وهيف ووقف، وييس، والواو والياء كل منهما اصلى وبدل من غيره. فالاصلى كالقول والبيع ; والبدل كقال وباع فالألف فى قال بدل من الواو وفى باع بدل من الياء، والألف اما بدل من واو كدعى أو ياء كرمى.

(٢) والمعتل أقسام أربعة المثال والأجوف، والناقص واللفيف فان كان حرف العلة فاء الكلمة كوعد فمثال وان كان عينها كصام فأجوف، وان كان لامها فناقص، وان اجتمع فيها حرفان فان فرق بينهما حرف صحيح فهو اللفيف المفروق نحو وفى، وان اقترنا فالمقرون نحو قوى. ونوى.

(٣) كوقف ووصف ووجل ووضؤ وييس، وسمى مثالا لأنه على مثال الصحيح عند اسناد الماضى منه الى ضمير المتكلم نحو وصفت، ووزنت.

وخلاصة احكامه أن ماضيه لايحذف منه شيء عند اتصاله بالضمائر، وأما المضارع اليائى فلا يحذف منه شيء الا فى لفظتين حكاهما سيبويه وهما يسر البعير يسر كوعد يعد من اليسر كالضرب، ويئس يئس فى لغة، والواوى تحذف فاؤه وجوبا بشرطين فتح حرف المضارعة وهو ياء وكسر عين المضارع نحو ورث يرث ووثق يثق،

والأمرُ فيه هكذا ، والمصدرُ   وحذفُ تاالتعويض فيه يندُر(١)
وحذفُ آتٍ من وهبت ، وضعا   وما لعت وودعْتَ وقعا(٢)
إذْ شرْطه فى أصلها قد وُجدا   والفتحُ للحلقىّ فيها عُهدا
وقيل : إنّ الحذفَ فيها يندُرُ   كحذفِ ياءَىْ يَيئِس وييسِرُ

(الأجوف)

ما اعتلَّ منه العينُ سم الأجوفا   وذا ثلاثٍ مثل صنتُ ذا الجفا
وعينُه إن حُرّكتْ مع فتح فا   كقال : فاقلبها بماضٍ ألفا(٣)

---

(١) وكذلك من الأمر لأنه فرعه كوعد يعد عِد ، ووزن يزنْ زِنْ . فان كان المضارع على وزن يفعل بضم العين كوجه يوجه أو على وزن يفعل بفتحها كوجل يوجل فلا يحذف منه شىء وكذا إن ضم حرف المضارعة كيوعد . وأما المصدر فيجوز فيه الحذف وعدمه تقول : وعد يعد عِدة ووعدا ووزن يزن زنة ووزنا ، واذا حذفت الواو من المصدر عوضت عنها تاء فى آخره كما رأيت ، ويندر حذفها كقوله :

ان الخليط أجدُّوا البين فانجردوا   وأخلفوك عِدَ الأمر الذى وعدوا

وشذ حذف الفاء فى مثل جهة للمكان المتجه اليه لانتفاء المصدرية .

(٢) وحذف فاء المضارع فى يزع ويهب . ويضع ويلع ، ويدع ويقع لأن أصلها على وزن يفعل بكسر العين ، وانما فتحت لمناسبة حرف الحلق ، وحمل يذر على يدع لأنه بمعناه . وقيل إن الحذف فيها نادر وشاذ كحذف ياءى ييئس وييسر كما تقدم ، واما يطأ ويسع فالحذف فيها شاذ اتفاقا اذ ماضيهما مكسور العين ، والقياس فى عين مضارعه الفتح .

(٣) وإذا تحركت عين ماضيه وانفتح ماقبلها قلبت الفا سواء أكانت واوا كقال أو ياءً كباع . أصلهما قول وبيع تحركت الواو والياء وانفتح ماقبلهما فقلبا الفين

وان تصلْ ضميرَ من تكلما | به وَمن غبنَ ، ومن قد كلما ١
ففتح واو فيه صيِّرْ ضمّا | واجعله فى اليائىِّ كسراً حتما
ولم يغيَّرْ فعُلا ، وفعِلا | والضمُّ والكسرُ لفاءٍ نُقلا
وحقَّ حذفُ العين مثل جُلنا | خوفَ السكونين ، وبعْنا طلنا
بالنقلِ والقلبِ يهابُ صينا ٢ | والنقلُ فى بيع ولن تهونا ٣

---

(١) واذا اتصل به ضمير المتكلم أو جمع النسوة أو المخاطب نقل فى الواوى الى فعل وفى اليائى الى فعل دلالة عليهما ، ولم يغير فعل بالضم والكسر اذا كانا أصليين ، ونقلت الضمة والكسرة الى الفاء وحذفت العين للتقاء الساكنين فتقول فى الواوى صنت ، صن ، وأصل صنت – صوَنت حول الى فعُل فصار صوُنت نقلت حركة العين الى الفاء فالتقى ساكنان النون والواو – فحذفت الواو للتقاء الساكنين فصار صنت ، وهكذا كل أجوف واوى مفتوح العين ، وتقول فى اليائى بعنَ . وبعت . واصل بعت بيعت حول الى فعل فصار بيعت نقلت حركة الياء الى الباء فصار بيعْت ثم حذفت الياء للتقاء الساكنين فصار بعت وهكذا قياس الأجوف اليائى .

(٢) يهاب أصله يهيب بسكون الهاء مع فتح الياء ومثله يخاف أصله يخوف بسكون الخاء مع فتح الواو ، واعلا لهما بالنقل والقلب . نقلت حركة الواو والياء الى الساكنين قبلهما . ثم قلبت الواو والياء الفا لتحركهما فى الأصل ، وانفتاح ما قبلهما فصار يخاف ويهاب ، وهكذا ما شاكلهما . « وصين » المراد به ماضى الأجوف المجرد المبنى للمجهول الواوى فان اعلاله بالنقل والقلب أيضا فأصل صين صُوِن نقلت حركة الواو الى الصاد بعد حذف حركتها ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ماقبلها .

(٣) فأصل باع – بُيِع نقلت حركة الياء الى الباء بعد حذف حركتها وتهون أصله تهون نقلت ضمة الواو الى الساكن قبلها .

والعينُ إن تجزِمْه بالسكون تزل ، وان لاتبق كالتكونى (١)
وإنْ لذا كأمرِه أكدتا اتيتَ بالعين الذى حذفتا (٢)
تقول : صونَنَّ الذى ربّا كا ولا تهابَنْ غير من سوّاكا
وقد أعلوا منه فيما زادا أقام واختار استقام انقادا (٣)
وغيرُ ذى من كل ما منه وفى يصحه جميعُ من تصرّفا (٤)

« الأطرف أو الناقص »

ماعتلّ لاما كدعا ـ ذو الأربع وناقصا يُدعى وأطرفا دُعِى (٥)

---

(١) اذا جزم المضارع الأجوف بالسكون حذفت عينه كتصون تقول فيه لم تصن ، وان جزم بحذف النون بقيت كلم تكونى .

(٢) واذا أكد المضارع المحذوفة عينه للجازم ردت اليه ؛ وكذا ترد فى الأمر المؤكد كلا تهب ، وهب تقول فيهما لاتهابنّ ، وهابنّ .

(٣) لايعل من مزيد الأجوف الثلاثى إلا أربعة أبنية ، وهى باب الإفعال كأقام يقيم إقامة ، الافتعال كاختار يختار اختيارا والاستفعال كاستقام يستقيم استقامة والانفعال كانقاد ينقاد انقيادا واذا بنيت للمفعول قلت : أقيم يقام واختير يختار واستقيم يستقام ، وانقيد يُنقاد .

(٤) ويصح نحو قوّل ، وقاول ، وتقول ، وتقاول ، وزين ، وتزين وساير ، وتساير ، واسود ، واسواد ، وابيض ، وابياضّ ، وكذا سائر تصاريفها .

(٥) الناقص : ما اعلت لامه ويسمى ذا الأربع لأن ماضيه على أربعة أحرف إذا اسند لتاء الفاعل كرميت وغزوت ويأتى من خمسة أبواب باب نصر وضرب وفتح وشرف وفرح كدعا ورمى وسعى وسرو ورضى ويشترط فى الناقص من الأول والثانى مااشترط فى الأجوف منهما .

والماضيَ احذف لامه إن أسـندا — لواوِ جمع كدعونا للهـدى (*)
وإن يكُ المحذوفُ منـه ألفا — فـتركُ فتح قبلها قـد ألفا
وان يكن واواً ويـاءً ما انحذفْ — فاضمُمْ كمن سرُوا رُضوا فعل الشرف
واذكرْهما مؤنثـا ، والالفُ — متى يُؤنثْ فعلها تنحـذفُ ١
والواو واليـا أبقين ان يتصلْ — بغير واوٍ من ضمـير مُتصلْ ٢
واردُدْ لأصل ألفاً «٣» وإن سما — على ثلاث فله اليـا حتما ٤
واللامَ أثبتْ فى مضارع غـدا — لاثنين أو نون الأناث مُسندا ٥
واقلبْ بهـذين ليـاءِ الفا — كتخشيان من ترين الشـرفا
ولا ترى إن خوطبتْ أنثى ولا — فى الفعل فى جمع الذكور استعملا ٦
وما تليه الواو ضم واكسر — حرفا تليـه اليـاء ، والفتح اذكر
كانـت تغـزينَ وترضَين الندى — وانتمو تغزون تخشَون الردَى

(*) واذا اسند الناقص لواو الجماعة حذف منه حرف العـله ، وبقى فتح ماقبله إن كان المحذوف ألفا ويضم ان كان واوا أو ياء فتقول فى مثل دعا دَعَوْا . وفى سرو ورضى سرُوا ورضوا .

(١) واذا لحقته تاء التأنيث فان كان آخره واوا أو ياء بقيتا كسروت هند ، ورضيت عائشة . وان كان ألفا حذف كسقت . ومثله أعطت واستعطت .

(٢) واذا اسند لغير الواو من الضمائر البارزة — لم يحـذف حرف العلة بل يبقى على أصله (٣) وترد الألف الى أصلها واوا أو ياء ان كانت ثالثة فتقول فى نحو سرو سرونا وفى رضى رضينا ، وفى غزا ورمى غزَوْنا ورمينا وغزوا ورميا (٤) واذا زادت الألف على ثلاثة قلبت ياء مطلقا كأعطيت ، واستعطيت (٥) واذا أسند مضارع الناقص الى الف التثنية أو نون النسوة لم تحذف لامه — وقلبت فيهما الألف ياء فتقول فى المسند الى ضمير التثنية يغزوان ويرميان ، ويسعيان ، وفى المسند الى نون النسوة النساء يغزون ويرمين ويسعَين. (٦) واذا أسند المضارع الناقص لياء المخاطبة أو واو الجماعة حذفت =

وما تليه الواوُ ضمّ ، واكسرِ حرفا تليه اليـاء والفتح اذكرِ
كانت تغزين ، وترضَين الندى وأنتمو تغزون تخشون الردى
وأعطِ فعلَ الأمر فى الاعلالِ ما أعطيتَهُ مضارعا منجزما ١
وان عليه نونُ توكيدٍ دخلْ أعيدَ لامٌ كارمين يابطلْ

اللفيف

وما أعِلّ الطرفان منهُ أو آخراه باللفيفِ ازكنه
وصفهُ بالمفروق فى مثل وفى وفى هوى بوسم مقرون صِفا٢
كلاهما فى لامه كالأطرفِ وفا لفيفٍ كالمثال فاعرف٣

= اللام وفتح ماقبله ان كان المحذوف الفاوينى بحركة مجانسة لواو الجماعة أو ياء المخاطبة إن كان المحذوف واوا أو ياء فتقول : فى نحو يسعى الرجال يسعون وتسعين ياهند وفى نحو يغزو ويرمى الرجال يغزون ويرمون ، وتغزين وترمين ياهند

(١) والأمر كالمضارع المجزوم فتقول : اغز وارم واسع ، وارميا واسعيا ، واغزوا وارموا واسعوا .

(٢) اللفيف المفروق : ما اعلت فاؤه ، ولامه نحو وعى ؛ ونى ،وهى وسمى بذلك لكون الحرف الصحيح فارقا بين حرفى العلة . واللفيف المقرون ما اعتلت عينه ولامه نحو طوى ، ونوى . واللفيف المفروق يأتى من ثلاثة أبواب من باب ضرب وفرح وحسب نحو وقى يقى ووجى يوجى ، وولى يلى واللفيف المقرون يجىء من بابى ضرب وفرح . نحو روى يروى وقوى يقوى

(٣) حكم لام اللفيف بقسميه كحكم لام الناقص وحكم فاء المفروق كحكم فاء المثال . تقول : وقى يقى قه ، وطوى يطوى اطو .

وقُل وقى زيد يقون ويقِى قِيا أيا زيدان ياصالح ق
وقل تُقـويه قِيَنْ قيانِّ قِن وقُنّ ، وكذا قينانِّ (١)
والفاءُ والعينُ اعلا فى يَيَن يوم وويل ويسَ ويحَ فاعلمن (٢)
وما برى معتلّ كلّ الأحرفِ فى غيرِ واو ثم يَا لم يُعرفِ (٣)

المهموز

ما الهمزُ فى اصوله المهموز كاهنأ وحكمَ سالم يجوز
واحذفْ ببدء همزَ خذه كلْ ومُرْ وحذفه فى غيرِ مرْ وصلا كثرْ (٤)
وفى يَرى وكلِّ ما منه أتى احذفه الا ماشذوذا ثبتا (٥)
وقل عنهم سال فى ذا سألا يسال مولاه ، وسَله عملا
وصحّ همزُ جاء لاما فى فَعَلْ وعنهمو عمرو لتخفيفٍ نَقَلْ
وهكذا التخفيف عنهم ينقل فيما أتى مضارعا كيفعَل
فقل قرأتُ ، وقريت أقرا ويقرأ الفقهَ النبيلُ قَدْرا
والقلبَ قِسْه بعد جزم والِفْ لاغير عنهم فيه ابقاء الألف (٦)
وما قلبت قبل جزم يؤلفُ إبقاؤها ، وحذفها قد يعرَفُ

---

(١) قينْ للمخاطب ، وقِنّ للمخاطبة ، و قُنّ لجماعة الذكور وقينانِّ لجماعة النسوة . (٢) يينْ : مكان ، وويس : فقر ، وويح : كلمة ترحم . (٣) أصل واو ووو قلبت عينه الفاولم تقلب اللام كراهة حرفى علة متحركين ابتداء ، وياء أصله ييي قلبت عينه الفا ولامه همزة تخفيفا . (٤) احذف همزة رأى فى المضارع والأمر كيرى ، ورَه والأصل يرأى نقلت حركة الهمزة إلى ماقبلها وحذفت لسكونهامع مابعدها وتحذف همزة أرى أيضا فى جميع تصاريفه نحو يُرى ومرِ ، وقد تذكر للضرورة كقوله ومن يتملّ العيش يرأى ويسمع . (٥) أكثر العرب يصحون همزة الفعل الموازن لفعَل كقرأت ونقل سيبويه عن بعضهم تخفيفها كقريت وبديت ومضارعه أقرا وأبدا بالتخفيف أيضا(٦) والقلب قياسى بعد دخول الجازم ولاتحذف الألف لأن الجازم أخذحظه بحذف الحركة ، والتخفيف قبل دخول الجازم غيرقياسى وجازابقاءالألف وحذفها مع الجازم والابقاءأكثر كلم أقراولم أقر

مباحث الأسماء

الاسم . علاماته . أقسامه .

اعلم بأنّ الاسم مادلّ على معنىً به ، وعن زمانٍ قد خلا

وآيةٌ جرٌّ ، وتنوين نِدا وأل ، وأن يُلفَى اليه مُسندا ١

لمْ يعدُ خمساً وضعُ ما تَجرّدا منه ، وأدنى من ثلاثٍ ما بدا ٢

لذى ثلاث عَضُدٌ وقمرُ وحذِرٌ سَهْلٌ وحمْل بِدَرُ ٣

وابل كذا نُهى حُلوٌ رُسل ودُئِلٌ إذخصّ بالمجهول قل

كعضُد ، وعُنق ، وإبِل سكنْ، وضمّ العين فى كالقُفل ٤

---

١ — علامة الاسم أن يقبل حرف الجر والتنوين والنداء ، وال، والاسناد اليه ، سواء قبل بنفسه أو بمرادفه فنحو قطٌّ ، وعوضُ وحيث تقبلها بمرادفها، وهو الوقت الماضى ، والوقت المستقبل والمكان وكذا اسم الفعل كنزالِ فانه بمعنى النزول .

٢ — الاسم ينقسم الى مجرد ، ومزيد ، والمجرد إلى ثلاثى ورباعى وخماسى ولم يزد المجرد عن خمسة ولم ينقص عن ثلاثة وضعا .

٣ — أوزان الثلاثى المتفق عليها عشرة وهى فعُل كعضُد ، وفعَل كقمر ، وفعِل كحذر ، وفعْل كسهل . وفِعل كحمل وفِعَل كبدَر ، وفِعِل كابلٍ ، وفُعَل كنُهى، وفُعْل كحُلو وفُعُل كرُسُل، ويقل فُعِل بضم فكسر اذ خصت هذه الزنة بالفعل المبنى للمجهول .

٤ — ما وازن فَعُل ، أو فُعُل أو فِعِل جاز أن تسكن عينه وما كان على زنه فُعْل بضم فسكون جاز ان تضم عينه .

وكتِفٌ عنهم به نُقِلْ كَتْفُ ... وصحَّ أيضا أن يقالَ كِتْفُ ١
وان يكن حلقى عين كفخِذْ ... يجزْ به فوق الذى مضى فِخْذْ ٢
والفعلُ يحكى لاسم فيما عُلِما ... ككم علمنا من فتى قد فيهما ٣
وجاء كسرُ الفاء فى فعيل ... وعينهُ الحلقى كالدخيل ٤
وللرباعىِّ قِمَطْر دِرْهمُ ... وبُرْثُنٌ وجعفرٌ وسِمْسِمُ ٥
أمَّا الخماسىُّ فكالسَّفَرْجَلِ ... قَهْبَلِسٍ جرْدَحلٍ القُذَعمِلِ ٦

---

١ — ما كان على زنة فَعِل ان لم تكن عينه حرف حلق ففيه ثلاث لغات ككتف فتح فائه مع كسر عينه، وكسر فائه مع اسكان عينه، وفتح فائه مع إسكانها

٢ — وان كانت عينه حرف حلق جاز أن تكسر فاؤه اتباعا لعينه فيقال فِخِذ أيضاً.

٣ — الفعل اذا كان على زنة فعل بفتح فكسر فيه اللغات التى فى الاسم الذى على هذه الزنة كشهد وفهم تقول: شهد، وشَهد وشِهد.

٤ — ورغيف، ونحيف، ونحيل.

٥ — أوزان الاسم الرباعى المجرد المتفق عليها خمسة. الاول فعلّ بكسر ففتح فلام مشددة كقمطر لوعاء الكتب الثانى فعلل بكسر فسكون ففتح كدرهم الثالث فعلل بضمهما وسكون ثانيه كبرثن لمخلب الاسد. الرابع فعلل بفتح أوله وثالثه وسكون ثانيه كجعفر الخامس فعلل بكسرتين بينهما ساكن كزبرج للزينة، وزاد الأخفش وزن فعلل بضم فسكون ففتح كجخدب اسم للاسد، وبعضهم يقول إنه فرع جخدب بالضم والصحيح انه أصل ولكنه قليل.

٦ — وأوزان الخماسى أربعة فعلل بفتحات مشدد اللام الاولى كسفرجل الثانى فَعْلَلِل بفتح أوله وثالثه وسكون ثانيه وكسر رابعه كقهبلس وجحمرش للمرأة العجوز الثالث فعللٌ كجردحل للضخم من الأبل الرابع فُعَلّل كقذَعمل.

وخُنـدريسٌ فى مزيده يُرى مثل خزَعبيلٍ ، وكالقبعثرى ١
وعَضرَفوطٍ ، قرطبوسٍ ، وبدا بكثرةٍ مامِن سواهُ وردا
وما تعدّى السبعَ عن أعراب مزيدُ أسماءٍ كالاشهيباب ٢

الجامد والمشتق وأقسامها

وجامدُ الأسماءِ ذاتيًّا يُرى ومعنويا ، كالحسامِ الامترا ٣
وقل أن يُشتَق مما سبقا وجمٌّ ان يُشتق مما لحقا ٤
والاشتقاقُ ردُّ كلمةٍ إلى أخرى لوَفْق فى أصولٍ حصلا ٥
وهو صغيرٌ وكبير ووسطْ والأول المقصود فى الصرفِ فقطْ ٦

---

١ — أبنية مزيد الخماسى خمسة على الأكثر كما ذكر فى الأمثلة وبعضهم يقول : ان النون فى خندريس زائدة فهى من مزيد الرباعى فتكون الأبنية أربعة وأما مزيد الثلاثى والرباعى فأبنيته كثيرة أوصلها سيبويه الى أكثر من ثلثمائة وبعضهم زاد عليه نحو الثمانين ، وسيأتى . ٢ — ولايزيد الاسم المزيد فيه عن سبعة كاشهيباب كما لايزيد الفعل عن ستة كاستغفر .

٣ — ينقسم الاسم الى جامد ومشتق ، فالجامد ما لم يؤخذ من غيره ودل على ذات أو معنى من غير ملاحظة صفة كأسماء الأجناس المحسوسة مثل رجل وحسام أو المعنوية كالامتراء والنصر والفهم ومن أسماء الأجناس المعنوية المصدر الذى يكون منه الاشتقاق كفهم من الفهم .

٤ — وندر الاشتقاق من أسماء الأجناس المحسوسة كأورقت الأشجار وأسبعت الأرض من الورق والسبع ، وكعقربت الصدغ ، وفلفلت الطعام .

٥ — والاشتقاق أخذ كلمة من أخرى مع تناسب بينهما فى المعنى وتغيير فى اللفظ

٦ — وينقسم الى ثلاثه أقسام صغير ، وهو ما اتحدت الكلمتان فيه =

ومالهُ أُصلٌ فمشتقٌ، وما عداه منه اشتُقَّ كاعظمْ عِظَما ١
وكل مشتقّ لديهم عشرُ ماض كذا مصارعٌ وأمر
والفاعلُ ، المفعولُ ، والتفضيلُ وصفة لفاعلٍ مثيل
واسم زمانٍ ، ومكانٍ ، آله والخلف فى الميمىِّ لامحالهْ ٢

(مصادر الثلاثى)

لِذى ثلاثٍ جمٌّ عنهم مَصدرُ وهو القياسُ ، واتّبعْ مايؤْثَرُ ٤
وغالبا تُلفيه فى الصناعة من أىّ باب كان كالفِعالة ٣
وذو التعدّى إن يكن كفَعَلا أو فَعِلا فالفَعْلُ منه حصَلا

=حروفا وترتيبا كعلم من العلم وفهم من الفهم وكبير وهو ما اتحدتا فيه حروفا لا ترتيبا كجبذ من الجذب وا كبر وهو مااتحدتا فيه فى ا كثر الحروف مع تناسب فى الباقى كنعق من النهق لتناسب العين والهاء فى المخرج ، وأهم الأقسام عند الصرفى هو الصغير .

١ — والمشتق : ماله أصل أو أخذ من غيره ودل على ذات مع ملاحظة صفة كعالم وظريف وأعظم .

٢ — واختلفوا فى المصدر الميمى هل هو مشتق من المجرد عن الميم أم هو مرادف له . ومبنى الأول على أن الاشتقاق لا يلزم أن يغير المعنى ، ومبنى الثانى على ذلك .

٣ — القياسى : ماوضع للكثير المسموع منه قانون ، فالضبط لما كثر لا لجميع الأفراد ، فوجب ان تقف على حد ما سمع .

٤ — الغالب فيما دل على الحِرَف وشبهها ان يكون مصدره على زنة فعالة بكسر الفاء كتجر تجاره وولى ولاية وخاط خياطة .

كالنصرُ بالحمد «١» وأما اللازمُ من ذا ففتحُ العين فيه لازمُ
كفِي الجوى كم تعَب «٢» وفُعْله للونـه كحمرة وشُهْلَهْ ٣
وذو علاج وَصْفه المقبول كفاعل منـه له الفُعول ٤
وغالبا فى ثابت فُعولة ككم أضرت بالفتى الرُّطوبةُ ٥
وقِسْ فُعولا كالقُعود من فَعلْ ان لازما وصح عينا والمعلْ
بالفعْلِ والفعال والفِعالة كالفوزُ بالقيام والديانة
لدائه الفُعَال كالسُّعال كما أتى فى الصوت كالصُّهال ٦
وسيره وصوته فعيلُ كسَّرنى الذميلُ والصهيلُ
وفى إباء كالفعال المصدرُ ٧ وفى اضطراب فَعَلانُ يؤثرُ
لفَعُل الفُعولة الفَعالةُ كدنيننا سهولة سماحةُ
وجمٌّ جدا فيه وزنُ الفُعْل كالقُرب والبعد ولطف نبل ٨
وفِعَل فيه أتى كالكبر ، وفَعَل كاذبٍ وخطر ٩
فَعْل كفِعل قل كالفَعاليه كالخفضُ والحلم مع الفَراهيه ١٠
وما أتى لما مضى مخالفا كالذكرُ بالشكر السماعَ حالفا

---

١ — إذا كان الفعل متعديا موازنا فعل بفتح العين أو كسرها فمصدره على زنة فعل بفتح فسكون كنصر نصرا وحمد حمدا .

٢ — واذا كان لازما مكسور العين فمصدره فعل بفتحها كجوى جوى وتعب تعبا . ٣ وإذا دل على لون فمصدره فعلة كحمرة وإذا دل على علاج ووصفه على زنة فاعل فمصدره فُعول كصعد صعودا وقدم قدوما .

٤ ـ مادل على معنى ثابت فمصدره فُعولة كرطب رطوبة ويبس يبوسة وبابهما علم .

٥ — الذميل : السير اللين والصهيل كالصهال : صوت الخيل ٦ — كابق إباقا وجمح جماحا ونفر نفارا — ٧ المراد به التحريك الشديد كجولان وغليان ، ونزوان.

٨ — النبل : الفضل ٩ ـ الخطر : العظم ١٠ ـ الخفض : السعة ، والحلم : التأني ، والفراهية : الحذق والمهارة .

« (اسم الفاعل والمفعول) »

ما اشتقّ من مصدرِ رفعل الفاعل　　لمن به قام ١ هو اسم الفاعل

ووزنه بفاعل فى الغالب　　من ذى ثلاث كاستعن بالغالب ٢

للجمّ فيه فَعِلٌ فعولُ　　فَعّالٌ المِفعال ، والفعيل ٣

وقلتْ الفَعّالة الفِعّيلُ　　فُعَلةُ الفاعولُ والمِفعيلُ ٤

وإن يزدْ فوزنه المستقبَل　　وبدؤه بالميم ضمّتْ يبدَل ٥

وما يُرَى من مصدر المجهولِ　　فَسَمِّه وِزنه بالمفعولِ ٦

---

١ — الفعل كعلم محمد أو وقع منه كضرب .

٢ — ووزنه من الثلاثى المجرد فاعل كفاهم وغالب وقد يأتى على زنة فعيل كقدير بمعنى قادر ، وفعول كغفور بمعنى غافر ، وتقلب عينه همزة ان كانت فى الماضى الفا سواء أكانت منقلبة عن الواو أم الياء كقائم وبائع من قام وباع وتحذف لامه فى حالتى الرفع والجر ان كان فعله ناقصا واويا كان كداع من دعا أو يائيا كرام من رمى .

٣ — تحول صيغة فاعل سماعا للدلالة على المبالغة فى الحدث الى فعل كحذر ، وفعول كغنمور . وفعال كشراب . ومفعال كمنحار وفعيل كسميع .

٤ — وقل تحويلها الى صيغة فعالة كعلامة وفعيل كصديق وقديس ، وفعلة كضحكة : كثير الضحك ، وفاعول كفاروق ومفعيل كمعطير :

٥ـ اذا صيغ اسم الفاعل من الزائد على الثلاثة يكون على وزن المضارع بابدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر مطلقا سواء أكان مكسورا فى المضارع ام لا كمنطلق ومتعلم ٦ـ اسم المفعول : ما اشتق من مصدر المضارع المبنى للمجهول للدلالة على من وقع عليه الفعل . ومن الثلاثى على زنة مفعول كمنصور . وموعود . ومقبول ومبيع ومدعو ومرمى وموقى ومطوى . وقد دخل فى الامثلة الستة الاخيرة الاعلال وأصلها مقوول ومبيوع ومدعوو ، ومرموى . وموقوى ومطووى

من الثلاثىّ وفى المقابلِ ... فافتحْ لما كسرتَ فى اسم الفاعل ١

ولا يرى من لازم مأتاه ... الا مع اللفظ الذى عدَّاه ٢

ويلزم الافرادَ والتذكيرا ... أيًا ترَى من بعده المجرور ٣

وقد أتى كفاعلٍ فعيلُ ٤ ... ومثل مفعول كذا قتيل ٥

ويستوى فى ذا إذا ما عُلِما ... موصوفه زيدٌ وهندٌ فاعلما ٦

وقد يرى اللفظان فيما يظهر ... سيين لكن فارق مقدَّر ٧

كأنت مختار لمعتدّ الهدى ... منْصَبّ روحٍ عند منقاد الندى

وما أتىَ مخالفا ما سبقا ... فعنهمو شذوذه تحقَّقا

كمحصن وملفج ، ومسهب ... بفتح عين فاعل ، وعاشب ٨

---

(١) ومن غير الثلاثى يبنى على وزن اسم الفاعل بفتح ما قبل الآخر كمكرم .

(٢) ولا يصاغ من اللازم الامع المعدى له

(٣) ويلزم افراده وتذكيره مهما كان الواقع بعده كمحمد ممرور به والمحمدان ممرور بهما وهكذا .

(٤) كرحيم وقدير بمعنى راحم وقادر .

(٥) بمعنى مقتول ، وجريح بمعنى مجروح .

(٦) ولا تلحق التاء الفارقة بين وصفى المذكر والمؤنث فعيلا بمعنى مفعول إذا علم موصوفه كقولك رجل قتيل وامرأة قتيل . بخلاف قتيلة بنى فلان فتجب التاء خوف اللبس .

(٧) تصلح ألفاظ بحسب التقدير لاسمى الفاعل والمفعول نحو مختار ؛ ومعتد ؛ ومنصب . ومنقاد ومنحاب فاذا قدرت فتح ماقبل الآخر كانت أسماء مفاعيل وإذا قدرت كسره كانت اسماء فاعلين .

٨)محصن من أحصن: تزوج ، وملفج من ألفج : اذا أفلس ،ومسهب من أسهب : أطال الكلام فانها جاءت مفتوحة العين وقياسها الكسر وعاشب : كثير العشب.

وبافع ووارس وما حِل من الرباعى «١» ومثلُ فاعل
يقلُّ أن يعنىَ به المفعول ٢ وعكسُه عنهم كذا منقولُ ٣
ومن أجنَّ وأرقَّ أضعفا أحبَّه مثل الثلاثى وفى ٤
كلقمة وقنص وحمل قُلّ كمعقول بمعنى العقل ٥
وعكسه كا للفظ فيما يلفظ ٦ ويعمل المقيس لاما يُحفظ
والبعضُ إذْ جمَّ الفعيل اعملا كما ابنُ عصفورٍ يعمُّ العملا

الصفة المشبهة

ما صُغته وصفاً وغير زائل من لازم وصفٌ شبيه الفاعل (٧)
وفَعِلٌ أفعل فَعْلانُ نقل فى الفعلِ ان مكسورَ عين كجذل (٨)
وأول فى عرض كالملق وتلوه فى اللون ثم الخلق
كالأكحل الألمى وأما ماتلا فلا متلاء أو خلوٌ جُعلا
كأنت ريان وهند ريا وذاك صديانُ وتلك صديا
فَعْلاءُ انثى أفعلٍ ، وفَعِلهْ لِفَعِل انثى كحسنا جذله

---

(١) يافع : طويل . ووارس : مخضر الورق . وما حل : مجدب (٢) كماء دافق أى مدفوق وعيشة راضية أى مرضية (٣) كقوله : إنه كان وعده مأتيا أى آتيا (٤) فيقال : مجنون ومرقوق ومضعوف ومحبوب (٥) فُعْلة وفَعَل وفِعل يقل استعمالها بمعنى مفعول قلة استعمال مفعول بمعنى المصدر (٦) يقل استعمال المصدر بمعنى المفعول (٧) يغلب بناء الصفة المشبهة من بابى فعِل وفعُل بالضم اللازمين (٨) وأوزانها من باب فرح اللازم ثلاثة فعل بفتح فكسر ويأتى من باب فعُل كنجس فهو نجس والثانى أفعل فى الألوان والخلق : جمع خلقة : وهى الأحوال الظاهرة فى البدن من عيب أو حلية . والألمى : أسمر الشفتين والأنثى لمياء الثالث فعلان ويكون فيما دل على امتلاء كريان أو خلو كصديان، وأنثاه ، فعلى كريا وصديا . والصدى الظمأ ، والجذلة : الفرحة .

وجاء فيما ضمّ عينا فُعُل كذا فَعال وفُعال فَعلْ (١)
ومنهما فَعْل وفِعْل فَعِلُ كإنّ هذا السّبْط مِلح جَزِلُ (٢)
كذاك فُعْل فاعلٌ فعيلُ كانّ حرًّا صاحبٌ نبيلُ (٣)
والفاعلُ الفعيلُ صُغ من واحد نَزْرًا ككم لى من مجيد ماجد (٤)
وإن ترمْ منها حُدوث مَعْنى فرُدها لفاعلٍ فى المبنى (٥)
واطرد بها وزن اسم فاعل إذا من غير ذى الثلاث كنت لآخذا (٦)
وقلّ فيها مثل شيخ سيد وميّتٍ وطيّب وجيّد (٧)
وفاعل ذو الرفع جرّ أو نصب ان للثبوت عدّه منها العربْ (٨)

---

(١) (فُعُل) كجنب من جنب وهو قليل و (فَعَال) كجبان وحصان : المرأة العفيفة و (فُعَال) كشجاع وفرات ، و (فَعَل) كحسن وبطل (٢) أى جاء من باب فعُل بالضم وفعِل بالكسر (فَعْل) نحو سبط من سبط بالكسر أى قصر . وضخم من ضخُم بالضم و (فِعْل) كصفر وملح من صفر بالكسر وملح بالضم ، و (فَعِل) كفرح ونجس من فرح بالكسر ونجُس بالضم والجذل : الفرح . (٣) (فُعْل وفاعل وفعيل) جاءت من البابين أيضا فالأول نحو حُرٍّ وصلب من حرّ أصله حرر بالكسر ومن صلب بالضم ، وصاحب وطاهر من صحب بالكسر وطهر بالضم وبخيل ونبيل من بخل بالكسر ونبل بالضم . (٤) قد يأتى قليلا الفاعل والفعيل من مادة واحدة كماجد ومجيد من مجد ونبيه ونابه من نبه . (٥) حوّل الصفة المشبهة الى زنة فاعل إذا أردت بها التجدد والحدوث كقوله :

وما أنا من رُزءٍ وإن جل جازع ولا بسرور بعد موتك فارح

(٦) اطرد قياسها من غير الثلاثى عل زنة اسم الفاعل إذا أريد بها الثبوت كمعتدل القامة . (٧) قل ما أخذ من فعل بفتح العين كهذه الأمثلة (٨) ما وازن فاعلا لا يكون صفة مشبهة إلا إذا أريد به الثبوت ، وأضيف إلى مرفوعه او نصبه كطاهر القلبِ وشاحطُ الدارَ أو دارًا .

أفعل التفضيل والتعجب

وأفْعَلُ التفضيل مادلّ على شيئين فى وصف وواحدٌ علا (١)
وصُغه مِن فعل أتى مصرّفا قابلَ فضلٍ ، تمّ ما به انتفا
وغير مجهولٍ ، ثلاثيًّا ، ولا دلّ على لون وعيب وحُلا (٢)
وانصر لمن أجازه من أفعلا على الذى أباه أو قد فصّلا
مجوّزًا فى همز نقلٍ ، وكذا ذا الخلفُ عنهم فى تعجُّبٍ خذا (٣)
وشذ خير ثم شر حَبٌّ وفى الأخير الأكثر الأحبّ (٤)
وان اتى افعلٍ لفُعْلى كذا أجلّ وهى منه جُلى

---

(١) فإذا قلت العلم أنفع من المال كان المراد أنهما اشتركا فى النفع ، ولكن العلم أكثر نفعا . (٢) يشترط فى الفعل الذى يصاغ منه أن يكون متصرفا فلا يأتى من الجامد كعسى وليس ، وأن يكون قابلا للتفاضل فلا يصاغ مما لا يقبله كمات ، وأن يكون تاما فلا يصاغ من كان واخواتها وأن يكون غير منفى ، وأن يكون غير مجهول ، وشذ قولهم فى المثل : العود أحمد ، وهذا الكتاب أخصر من ذاك مشتق من يُحمد ويُختصر . وأن يكون ثلاثيا فلا يصاغ من دحرج وضارب واستغفر مثلا ، وأن يكون غير دال على لون وعيب وحلية لأن الصفة المشبهة تبنى من هذه الأفعال على زنة افعل فلو بنى منها لالتبس بها ، وشذ هو أسود من مقلة الظبى .

(٣) ماوزان أفعل قال بعضهم لا يصاغ منه التفضيل ولا التعجب مطلقا ، وقال آخرون يصاغان مطلقا ، وفصّل قوم بين أن تكون الهمزة للتعدية فيصاغان كأذهب فيقال : هو أذهب منه وأن تكون لغير التعدية فلا يصاغان كأظلم ، والمعتمد الثانى ، وهو الصوغ مطلقا . (٤) وجاء فيهن أخير ، وأشر وأحب وهو أكثر من حب .

وهذه الشروط بالتعقب الفيتها لفعلى التعجب
أفضل بمن يبغى الهدى ما أفضلا باغيه، والوزن أفعل أفعلا (١)
وإن يك الشرط به لم يعهد فجئ بما حاكى أشد أشدد
وبعد الاولى مصدر الخالى انتصب وبعد أشدد جره بالبا وجب
وذاك فيما عن ثلاث قد علا أوجاء منه الوصف وزن أفعلا (٢)
وإن يكن منفيا أو مجهولا فالمصدر اذكر بعده تأويلا (٣)
وجاء فى المنفى محض المصدر بعد انتفاء قبله مستطر (٤)
وناقص من أول (٥) وما أتى من جامد أو عادم تفاوتا (٦)

---

(١) التعجب : انفعال النفس عند شعورها بما خفى سببه ، وله صيغتان ما أفعله وأفعل به كما أفضل من يبغى الهدى ، وأفضل به ، وأصل افضل بزيد مثلا أفضل زيد أى صار ذا فضل ثم أريد التعجب من فضله فحول إلى صيغة الأمر وزيدت الباء فى الفاعل لتحسين اللفظ ، وأما ماأفعله فان مانكرة تامة وأفعل فعل ماض بدليل لحاق نون الوقاية له فى نحو ماأحوجنى الى عفو الله .
(٢) ويتوصل الى التعجب مما زاد على ثلاثة ومما وصفه على أفعل فعلاء بما أشد ونحوه وينصب مصدرهما بعده مفعولا به أو بأشدد ونحوه ويجر مصدرهما بعده بالباء فيقال : ماأشد أو أعظم دحرجته أو انطلاقه أو حمرته وأشدد أو أعظم بها . (٣) وإذا كان منفيا أو مجهولا يؤتى بالمصدر بعد ما أشد أو أشدد مؤولا لاصريحا نحو ما أكثر أن لايفهم ، وما أعظم ماشتم .
(٤) وجاز فى المنفى أن يؤتى بالمصدر الصريح مضافا إلى لفظة عدم ؛ وما يماثلها كما أشد عدم فهم فلان . (٥) والفعل الناقص يؤتى فيه بمصدره الصريح على المعتمد بناء على أن له مصدرا ؛ والاجىء بالمؤول كما أشد كونه جميلاً وما أكثر ماكان محسناً وأشدد أو أكثر بذلك (٦) وأما الجامد ؛ والذى لايتفاوت معناه فلا يتعجب منهما ألبتة ؛ لأنه لامصدر للأول ؛ والثانى غير قابل للتفاوت .

وهكذا التفضيلُ، وانصِبْ مصدرا مميزاً كذا أشدُّنا اجترا (١
ونادر غير الذى قد ذكرا كقولهم: أزهى وأعنى أخصرا (٢

أحوال أفعل التفضيل

إن كان من إضافةٍ مجرَّدا ودون ألْ لم يأت إلا مُفردا (٣
مذكراً ومِن به تتصلُ تخفض مفضولا، وقد تنفصِلُ
وتلوال طِبق لما به اتصفْ كالمصطفى الأوفى، ومِنْ فيه انحذفْ (٤

---

١) فتقول: على أشد فروسية لفاقد الفعلية، واستخراجا لفاقد الثلاثية وصيرورة إلى الخير لفاقد التمام على المعتمد، وبياضا لفاقد الوصف على غير افعل، وعدم لعب، لفاقد الإثبات وضربا من المبنى للمجهول عند وجود القرينة أو ماضرب عند عدمها وزهوا لفاقد البناء من المعلوم.. وينصب المصدر على التمييز المحول عن الفاعل. ٢) يندر بناء صيغة التعجب والتفضيل من غير المستوفى للشروط كقولهم: هو أعنى بحاجتك وأزهى من ديك. وكلام أخصر من غيره من المبنى للمجهول وفى الأخير أيضا أنه من غير الثلاثى لأنه من اختصر. ٣) افعل التفضيل له من جهة لفظه ثلاثة أحكام الأول أن يكون مجردا من ال والإضافة ويجب له حينئذ حكمان أحدهما أن يكون مفردا مذكرا دائما نحو أبو بكر أحب إلى النبى ﷺ من غيره ب أن يؤتى بعده بمن جارة للمفضول، وقد تحذف من ومدخولها نحو والآخرة خير وأبقى ٤) الثانى أن يكون مقترنا بأل فيجب أن يكون مطابقا لموصوفه؛ وأن لا يؤتى معه بمن نحو محمد الأفضل، وفاطمة الفضلى، والزيدان الأفضلان والزيدون الأفضلون والهندات الفضليات أو الفُضل، وأما اقترانه بأل فى قول الأعشى: ولست بالأكثر منهم حصى. فخرج على زيادة ال. أو أن من متعلقة بأكثر نكرة محذوفة مبدلا من أكثر الموجودة.

وان لمنكورٍ اضيفَ التزما افراده منكَّرًا وحتما (١
طباقُه لما له اضيفا كتانِ أحلى تمرتين ليفا
وجاء بالوجهين ما لمعرفه أضفته وإن ترمْ به الصّفه (٢
فانْ يُضَفْ الى معيَّنٍ لزمْ طباقُه عند جميع من علِمْ (٣
وإن خلا من ألْ ومنْ ولم يضفْ فلا طباقَ بينه وما وصفْ (٤
وقد يرى طبقا كصغرى ، كبرى حصباء دُرٍّ فوق أرضٍ تبرا (٥
وجاء فيما زاد فى شيمته عن غيره الزائد فى حليته (٦
وذا كما قد قيل إن العسلا أحلى من الخلّ ، وأعلى منزلا

---

١) الثالثة : أن يكون مضافا فإن كان إضافته لنكرة التزم فيه الافراد والتذكير ، ولزمت المطابقة فى المضاف اليه نحو تان احلى تمرتين ليفا أى أكلا من لاف الطعام يليفه : أكله والزيدون أفضل رجال ، وفاطمة أفضل امرأة وأما قوله تعالى : (ولا تكونوا أولّ كافر به) . فعلى تقدير موصوف محذوف أى أول فريق . ٢) وإن كانت إضافته لمعرفة جازت المطابقة وعدمها فمن المطابقة قوله تعالى : (وكذلك جعلنا فى كل قرية اكابر مجرميها) ومن عدم المطابقة قوله (ولتجدنهم أحرص الناس) وأشرت بقولى وإن ترم به الصفة إلى آخره إلى أن أفعل التفضيل قد يراد به ثبوت الوصف لمحله من غير نظر إلى تفضيل كقولهم : نصيب أشعر الحبشة أى شاعرهم إذ لا شاعر غيره فيهم ، وفى هذه الحالة تجب المطابقة . ٤) وإن تجرد من ال ومن والاضافة فالأكثر فيه عدم المطابقة نحو : (وهو أهون عليه) أى : هين وقد يطابق كقوله

كأن صغرى وكبرى من فقاقعها حصباء دُرٍ على أرض الذهب

٦) الحالة الثانية أن يراد به أن شيئاً زاد فى صفة نفسه على شىء آخر فى صفته فلا يكون بينهما وصف مشترك كقولهم العسل أحلى من الخل والصيف أحر من الشتاء والمعنى أن العسل زائد فى حلاوته على الخل فى حموضته والصيف زائد فى حره على الشتاء فى برده .

اسما الزمان والمكان

اسمان مشتقان موضوعان على زمان الفعلِ والمكان (١
من يفعِلَ المكسور عينًا مَفعِلُ بكسرها ، وفى المثالِ يُقبلُ (٢
الا إذا ما اللامُ منه اعتلاً فمَفعَلٌ بالفتح ليس إلا (٣
كذاك لو تضم أو تنفتحُ عينٌ كم لى منصرٌ ومفتحُ
وإن أتى من زائدٍ فزنْهُ بوزن مفعولٍ يكون منهُ (٤
وشذّ مأوًى مخدعٌ إذ فُتِحا ومن أحب زار ممسى مصبحا
وصُغْ منَ اسم العين كالمفعَلةِ لموضعٍ فيه ترى بكثرةِ (٥
ما لم يزدْ عن الثلاث أصلا وقد أتى فى الزائدات نقلا
كإنّ ذا مسبعَة ، ومجبنهْ وقد أتى لباعثٍ كمجبَنهْ

---

١) جمعا فى مبحث واحد لاتحادوزنهما . والفرق بينهما وبين ظرفى الزمان والمكان – أنهما للزمان والمكان الحاصل فيه الحدث المأخوذ من مادتهما وأما الظرفان فلمجرد الزمان والمكان فقط ويرشدان إلى معنى فى ضرورة أنهما محلان لحدث عاملهما . وقد يصير الاسمان ظرفين إذا اتحدا مع ناصبهما مادة وضمنا معنى فى كجلست مجلس زيد ، ورميت مرمى عمرو. ٢) وهما من الثلاثى على زنة مفعِل بكسر العين إن كان المضارع مكسورها أو كان مثالا مطلقا فى غير معتل اللام كمجلس ومبيع وموعد وميسر وموجل ، وقيل إن صحت الواو فى المضارع كوجل يوجل فهو بفتح العين . ٣) كمرمى وموقى ومسعى . ٤) ويصاغان من غير الثلاثى على وزن اسم المفعول منه كمكرم ومستخرج ومستعان ، وشذ مأوى بالفتح من آويت والمخدع من أخدعت الشىء والممسى والمصبح لمكان الإمساء والإصباح أو وقته . ٥) يصاغ من أسماء الأعيان الثلاثية المجردة أو المزيد فيها زنة مَفعَلة وصفا للمكان الذى=

وربما بالكسر عنهم وردا ما فتحهُ قيسا أتى مُطردا (١
كمسجد ، ومنسك ومرفق ومفرق ، ومغرب ، ومشرق
ومسقط ، ومخبت ومجزر ومطلع ، ومسكن ، ومحشر
ومجمع ، والفتحُ فى البعض سمع وإن فتحت الكلّ فالفتح شُرِع (٢
وإن يكُ المكانُ بالمنضبطِ بالفتح عند سيبويه يُضْبَطِ (٣
وشذ فيه التاءُ كالمظنَّة شذوذَ ضمِّ العين كالمشرُقةِ

اسم الآلة

ما صُغتَه من مصدرٍ دلالهْ لِما به الفعلُ هو اسمُ الآلهْ
ومن علاجىٍّ ثلاثىٍّ عُلم صُغْه إذا ما بالتعدى قد عُلم
أوزانُه ثلاثة مقيسةُ المِفْعَلُ المِفْعَالُ ، والمِفعلةُ

= حلت فيه بكثرة كقولهم مأسدة ومذأبة ومضبعة لكثيرة الأسد والذئاب والضباع، ويحذف الزائد من الثلاثى المزيد نحو أرض مَفعاة (كثيرة الأفاعى) ومحياة (كثيرة الحيات) ومقثأة ومبطخة ، وسمعت مَفعَلة مما زادت أصوله على ثلاثة بعد حذف بعض الأصول لتأتى الزنة ومنه معقرة للأرض التى كثرت عقاربها

١) لأنه من يفعُل بالضم ، ومجمع من يجمع بالفتح : والمنسك : مكان العبادة ، والمجزر : مكان نحر الأبل . ٢) سمع الفتح على القياس فى مسكن ومنسك ومفرق ومطلع ، قالوا : والفتح فى كلها جائز وإن لم يسمع .

٣) قال المرصفىّ فى الوسيلة : هذا إن لم يكن اسم المكان مضبوطا وإلا صح الفتح كقولك : اسجد مسجَد زيد تعد عليك بركته أى فى الموضع الذى سجد فيه وقال سيبويه : وأما موضع السجود . فالمسجد بالفتح لا غير .

مُكحُلة محرضة ومُنخُل ومُسعُط ومُدهُن ومُنصُل

كذا مُدُق كلها قد شذت إذْ ميمُها كالعين جا بالضمة

وقد أتت مِدقَّة مِدقٌّ على قياسٍ فيهما يحقّ

وقال عمرو : إنها أوعيةُ والميم فيها آلةً مكسورةُ

وما كمِرقاةٍ مكانا يُفتح والكسرُ فيه آلةً مستملحُ

وشذ كالسُّفود والنظامِ وكا لإراث آلة الإضرام

وجامداً أوزانه لاتنضبِط والفأسُ كالقدومِ فيها ينخرطْ

المصدر الميمىّ والصناعى

المصدر الميمى (٣) من مستقبل مثلثِ العين بوزن مَفعَل

بفتحها (٤) واكسر معلّ الفاء بالواو من كلٍّ بلا امتراء

إن صح منه اللام مِثل الموضع(٥ وشذ فيه كالمصير المرجِع

والعينُ من كيوجل الأجلّ يكسرها . ويفتحُ الأقل

وذلك المصدرُ والمكان كذلك المفعولُ والزمان

من زائدٍ أوزانُها تتحد وبيَّنَ المرادَ منها المورد

وما بتاء بعد ياءٍ شُدِّدا يُدعى صناعيًا وفى قيسٍ بدا

---

(١) المحرُضة : وعاء الحرُض : مادة يغسل بها . والمسعط : وعاء النشوق والمنصل : السيف . (٢) السفُّود : آلة شيّ اللحم . والنظام الخيط الذى ينظم به اللؤلؤ . (٣) هو مادل على الحدث وبدى بميم زائدة على غير بناء المفاعلة . (٤) كمنصر ومضرب ومفتح ومرد ، ومتاب ، ومنام (٥) سواء أكانت عين الفعل مضمومة كيوضؤ أم مكسورة لفظا كيعد أم تقديراً كيضع أم كانت مفتوحة فتحا أصليا كيوَجل عند الأكثر والأقل يفتح عين هذا النوع قياسا كموَجل .

اسم المرة والهيئة

من ذى ثلاث فَعلة لمرة إن تمّ لاذى القلب والغريزة ١

والشكل فى كخيفة وكدرة أبدله بالفتح لأجل الوحدة ٢

وان تصغ من زائد فزده تا كإنّ هذا فى انطلاقة أتى ٣

وان تك التاء بذين وارده فالتزمن نعتهما بواحده

كدعوة لرحمة قد نُقلا وقسه فيما كان وزن فَعللا ٤

أو نحو زكى ناقصا ، وفاعلا واستفعل الأجوف مثلا أفعلا

وإن يكن للفعل غيرُ مصدر فالتاءَ لا تأتى بغير الأشهر ٥

وهيئة منه بوزن فِعْلة وإن يكن بالتا فجىءْ بالصفة ٦

---

(١) شروط اسم المرة ثلاثة أن يكون فعله تاما ، وأن يكون قلبيا كفهم وإن لا يكون من أفعال الغرائز كظرف وهو من الثلاثى على زنة (فَعْلة) كنفخة ودكة . (٢) وإذا كان المصدر الأصلى مضموم الفاء نحو كدرة أو مكسورها نحو خيفة ، أبدلت الضمة والكسرة بفتحة لأجل المرة .
(٣) وإذا أخذ من غير الثلاثى زيدت التاء على مصدره كانطلاقة واستخراجة للواحدة من الانطلاق ، والاستخراج . (٤) وإذا كان المصدر الأصلى بالتاء مسموعا كرحمة ودعوة أو مقيسا كمصدر فَعْلل كزلزلة أو فعَّل الناقص كتزكية أو فاعل كمشاركة أو استفعل وأفعل الأجوفين كاستعانة وإعانة دل على الوحدة بالصفة كوصّيته توصية واحدة قال الرضى (ولو قلنا بحذف التاء والمجىء بتاء الوحدة فلا بأس) . (٥) ولو كان للفعل مصدران فالعبرة بالأشهر كدحرج تقول : دحرجة لا دحراجة . (٦) اسم الهيئة : اسم مصوغ للهيئة التى يكون عليها الحدث عند وقوعه ، ووزنه فِعْلة بكسر فسكون ولا يصاغ إلا من الفعل المتوفرة فيه الشروط السابقة .وإذا كان المصدر مكسور=

تمييزاً كنشدة عظيمةٍ واكسره في كِمْيةٍ ، وحمرة ١
وخمرة ونِقبة وعمَّه جميعُها وصف الشذوذ عمَّه ٢

التأنيث

إنّ الحقيقيّ من التأنيث ما دلّ على انثى كهندٍ مريما
أمّا المجازيُّ فما أجريتَه مُجراه كالشمس إذا استعملتهُ
مداره نقلٌ وبالضمير يُدرى وتاء الفعلِ والتصغيرِ
وحذفِ تاءِ العدّ والاشارةِ والحالِ والأخبارِ ثم الصفةِ
لقطيِّه مافيه تاءٌ أو ألِفْ ووضعه على الذكور قد الف (٣
والمعنويُّ ماعلى أنثى وُضعْ وما به تمييزُها فيه سُمِع (٤
واسمٌ لها ذومدّ او ذوتاءِ يستجمع الوصفين كالخنساءِ (٥
ومَيّزوا بالتاء أنثى القملِ وما يُحاكيه كذرٍّ نملِ (٦
وقلما يؤنث المذكرُ وعكسُه حملا لمعنىً يذكرُ (٧
والتاءُ في الماضي تكون ساكنه وحرّكت في لن تراني ساكنه (٨
ووضعُها للفصلِ في الصفاتِ ما بين ساداتٍ ، وسيداتِ
فلا تُرى فيما يخصّ الذكرا أو خصها كحائضٍ وأكمرا

= الفاء يؤتى بالصفة كنشدة عظيمة . (١) وإذا كانت الفاء مفتوحة أو مضمومة اكتفى بكسرها . (٢) وشذ خمرة من اختمر ، ونقبة من انتقب وعمة من اعتم والله أعلم .

(٣) كطلحة وزكرياء . (٤) تمييزها : الألف ، والتاء . (٥) وفاطمة (٦) فى عدم معرفة مذكره من مؤنثه إلا بالتاء . (٧) كقولهم جاءته كتابى فاحتقرها حملا على الصحيفة ، وعكسه كقوله : ثلاثة أنفسٍ وثلاث ذودٍ . الحق التاء فى عدده حملا على الأشخاص . (٨) أى فى المضارع والوصف .

وربما فى جامدٍ عنهم أتى … نقلا كـكم لى من فتـاةٍ وفتى

ومـيَّزوا بالتاء فردَ الجنس … كـتمرةٍ ومـيَّزوا بالعكس

كـكمأةٍ وجبـأةٍ وزيدت … عن فاءٍ او عـينٍ ولامٍ مَدةٍ

كأنَّ لى فى عدتى إعانتى … فى سَنتى لمبتـعٍ ترضيتى (١

وزيدَ الحاقاً (٢) وجسَّم بنية (٣) … كما أتى فى الجمـعِ عن يا النسبة (٤

كذاك قد زادوه فى كيلجةٍ (٥ … ونحوهـا مُـعـرَّبا عن عُجمةِ

وبالغوا وأكدوا المبالغهْ … كأنَّ ذا نسابة ونابغـهْ

وربما تلزمُ مايَشترك (٦) … كما بما يختصُّ قد لاتُترك (٧

ولا تُـرى تا الفرق فى فعيلِ … معلومَ موصوف ، وكالقتيل

وفى فعُولِ فاعلَ التأويلِ … وقلْ بعكسٍ فيه كالمفعولِ

كالمرأةُ الصبورُ نعم المرأةُ … ونعمتِ الركوبة الحلوبةُ

والمفعَلِ المفعيلِ والمفعالِ … كالمغشم المعطير والمكسالِ

وشذ كالملحفةِ الجديدةِ … والمرأةِ العدوةِ المسكينةِ

والألفُ المقصورُ يأتى مفردا … وثان ذاتِ المدّ همزةً غدا

وأشهرُ الأوزانِ فيما قُصِرا … أبداه فُعلى اسماو نعتـا مصدرا (٨

كذاك فَعْلى مصدرًا وجمعا … نعتا كنَجوى بينَ سَكرى شَبعى

ولو تكونُ اسما كأرْطى تترى … له وللالحاقِ حقًّا تُدرى (٩

---

١) عدتى عوض عن الفاء اعانة عن العين ، وسنة عن اللام وترضيتى عن مدة الفعل . ٢) بمفرد كصيارفة للإلحاق بكراهية . ٣) كقرية. ٤) فى المفرد كأشعرى وأشاعرة . ٥) الكيلجة : نوع من الكيل . ٦) فيه المذكر والمؤنث كربعة للمعتدل من الرجال والنساء . ٧) كبهمة : للشجاع وكنعجة وحجارة لتأكيد التأنيث اللاحق للمفرد وللجمع .٨) كبُهمى لنبت وحبلى وبشرى .
٩) أرطى : شجر وتترى : متتابعة .

جمعا فُعالى كالسكارى واسما ... وجاء فى مثل العُلادى وسما (١

كذاك خِصِّيصى جَلندى قرًا ... مع الدِّفِقَّى طالبا حُذَّرا (٢

فِعْلى كذكرى مصدرًا وجمعا ... منه أتى حِجْلى وظِربى سمعا (٣

والغير إن يصرف فالحاقٌ وإنْ ... يُمنع كضيزى فهو تأنيث ركن (٤

وما كخضَّارى ولغّيزى ندرْ ... كسِمَّهى والأربى منها الحذر (٥

وهاك موزونَ التى تُمدُّ ... ووزنها مافيه عنك بُعْد

أعنى بها حَسْناءَ أربعاء ... مثلث العين ، وعَقرَباءَ

كذا قِصاصاءُ وقُرْفُصاء ... كذاك تاسوعاءُ نافقاء (٦

وكِبْرِياء ثم مشْيوخاءُ ... جمعًا لشيخ ، ثم خُنفساءُ

ودِيكِساءُ تَركضاءُ طِرمسا ... يَنابعاء فمَشيحا بَرنسا (٧

كذاك بَرْناساءُ معْكوكاءُ ... كذا عَشوراءُ مُزَيقياء

ثم البراساءُ ، دَبوقا العذره ... واجعل قَريثاء لحلو الثمره

وقد أتى بكثرةٍ كالخُيلا ... ونادر كالجنفا والحولا

---

(١) كالحبارى والعلادى الشديد من الإبل وسما : صفة. (٢) خصيصى اختصاص والجلندى: الفاجر ودِفقى ضرب من السير وحذرى : حذر. (٣) حِجْلى جمع حجَل: طير وظِربى جمع ظَرِبان: دويبة كالهرة منتنه . (٤) وغيرهما كعزهى بالتنوين والفه للالحاق وهو من لا يلهو . (٥) خضارى : طائر ولغّيزى: لغز وسِمَّهى : باطل ،وأربى : داهية . (٦) عقرباء : مكان . (٧) القصاصاء : القصاص ، والنافقاء : جحر اليربوع . (٨) الديكساء : القطعة العظيمة من النعم ، والغنم ، والتركضاء : مشية المتبختر ، والطِرمساء : الليلة المظلمة ،وينابعاء : مكان. والمشيحاء: الاختلاط، والبرنساء : الناس. (٩) البرناساء، الناس والمعكوكاء : الشر، وعشوراء : لغة فى عاشوراء ومُزَيقياء : عمرو بن عامر ملك اليمن .(١٠) البراساء : التاس. (١١) الخيلاء :الكبر والجنفاء: موضع والحولا : كالمشيمة للناقة

تقسيم الاسم

والاسمُ مقصوراً وممدوداً يرى ... كذاك منقوصا صحيحاً نُظرا

فما انتهى بألف قد نبتا ... فرَبُّ قَصرٍ كالحِجى حُلى الفتى ١

وربُّ همزٍ آخرٍ بعد ألف ... زيدت ككتاسوعاء ممدوداً عُرف ٢

وذو انتقاصٍ معرب ينهى بيا ... وقبلها كسر كرجِّ الهاديا

وغيرها الصحيح كالبدر وما ... يشبهه كالعلوُ بالسعيِ اعلما

المقصور والممدود

الاسم الذى فيه انفتاح وجبا ... قبل انتهاء مثل شِمت العجبا

نظيرهُ المعتلُّ بالقصر اتسم ... قيساً كفى الهوى هوان للنسم

وبالفِرى مَنأى النُّهى أقصى القصى ... مِهدى لأعشى كم به مُعطى حصى

---

١ — المقصور : الاسم المعرب الذى آخره ألف لازمة والحجى : العقل

٢ — الممدود : الاسم الذى آخره همزة تلى الفا زائدة . فخرج ما وليت فيه الهمزة الفا أصلية كماء « ٣ » المنقوص الاسم المعرب الذى آخره ياء لازمة قبلها كسر . فخرجت الاسماء الخمسة فى حالة الجر «٤» المقصور القياسى كل اسم معتل اللام له نظير من الصحيح ملتزم فيه فتح ما قبل آخره . والمراد المناظرة فى الوزن ونوع الاسم كالمصدرية والجمعية والوصفية لاخصوص الوزن وله أمثلة منها (ا) مصدر فعل اللازم كهوى هوى فان نظيره فرح فرحا (ب) فعل بكسر ففتح جمع فعلة بكسر فسكون كفرى جمع فرية فان نظيره قرب (ح) مفعل زمانا أو مكانا أو مصدراميميا كمناى ومسعى ونظيرهما ملعب فومسرح (ء) فعل جمع فعلة كنهى جمع نهية ونظيره غرف (ه) وأفعل التفضيل كأقصى ونظيره أبعد ، و فعل جمع فعلى الأفعل كقصى جمع قصوى، و نظيره =

وكل ما في مثله حقت ألفْ ... قبل انتهاءٍ مدُّه قيسا عُرِف (١

كالمصدر المأخوذِ من كأفعلا ... أو مابه همزةُ وصلٍ أوّلا

وكالِفعال آتيا من فاعَلا ... والداءِ والصوتِ أتى من فَعَلا

كذلك المصدرُ كالتَّفعالِ ... والوصفُ كالفَعّال والمِفعالِ

كذاك همزُ الفردِ من كأفعِله ... وشرطُ كلٍّ لامُه مُعلّله

وما يرى من ذينِ عن مثل خلا ... فقصرُه كالمدِّ فيه نُقِلا (٢

وقصرُ ممدودٍ لعُذرٍ ورَدا ... وعكسُه فيه خلافٌ عُهِدا (٣

= كبرى وكبر (ز) أفعل لغير تفضيل كأعشى ونظيره أعمش (ط) اسم مفعول مازاد على ثلاثة كمعطى ومقتفى ومستدعى ، ونظيرها مكرم ومحترم ومستخرج (ى) اسم الجمع الدال عليه بالتجرد عن التاء وعلى الوحدة بها كحصى وحصاة ، ونظيره شجر وشجرة .

١) الممدود القياسى : ماله نظير من الصحيح يجب قبل آخره ألف ، ومن أمثلته (ا) أن يكون الاسم مصدرا لأفعل معتل اللام كأعطى إعطاء فإن نظيره أكرم إكراما (ب) أو لفعل أوله همزة وصل كاستقصى استقصاء فإن نظيره استخراج (حـ) أو لفاعل معتل اللام كعادى عداء فإن نظيره ضارب ضرابا (ى) أو لفعل بالتخفيف دالا على صوت كالرغاء فإن نظيره الصراخ (هـ) أو داء كالمشاء فإن نظيره الزكام وما صيغ من المصادر على زنة تَفعال كالتعداء (و) ومن الصفات على فعّال كالعداء (ح) أو مِفعال كالمعطاء فإن نظيرها التّذكار والخبّاز والمهذار . (ط) مفرد أفعلة ككساء وأكسية فإن نظيره سلاح وأسلحة ، وشرطها جميعها اعتلال لامها . ٢) المقصور والممدود الذى لامثيل له من الصحيح يدرك قصره ومده بالسماع فمن المقصور سماعا الفتى ومن الممدود سماعا : الثناء للشرف . (٣) أجمعوا على جواز قصر الممدود للضرورة =

المثنى

وما على فرد يدل مفردُ — وما على اثنين مثنى يعهدُ
ان زيدَ فيه النونُ بعد ألف (١ — أو يا كبا لنورَين جمٌّ شغفى
ولا يثنى الاسمُ إلا مفردا — ومعربا منكرا ماعُهدا
تركيبُه وأن يكون اتفقا — فى اللفظ والوزن ، وفيما صدقا
له مثيل ثم ما يُستَغنى — عنه بغيره فلا يُثنَّى
وردَّ ياءً ألفَ المقصورِ إن — يجزْ ثلاثا أو ثلاثيا يبِنْ
واليا له أصلٌ وإن لم يُبدَلِ — فاقلبه ياءً كمتى إن يُمَل (٢
واقلبه واوا إن يكن عنه انقلب ٣ — أو لم يمل ٤ والأصل للجهل انتسب
وكل ماخالف ماقد سبقا — به شذوذ بيّنٌ قد لحقا

= كقوله : لابدَّ من صنعاوإن طال السفر، واختلفوا فى جواز مدّ المقصور للضرورة فأجازه الكوفيون كقوله فلا فقر يدوم ولا غناءُ . ومنعه البصريون وجعلوا الغناء فى البيت مصدرا لغانيت لالغنيت وهو تعسُّف .

١) رفعا كالعمرانِ قمران ، وبالنون بعد الياء نصبا وجرا . ٢) شروط التثنية ثمانية ا الافراد ب والأعراب ، وأما ذان ، وتان واللذان واللتان فصيغ موضوعة للمثنى وليست مثناة حقيقة ج عدم التركيب فلا يثنى المركب المزجى والا الإسنادى ويثنى صدر الإضافى ء والتنكير بأن يراد به أىٌّ واحد مسمى به ه اتفاق اللفظ و اتفاق المعنى فلا يثنى المشترك ولا الحقيقة ولا المجاز ر أن يكون له نظير فلا يثنى الشمس والقمر ح أن لا يستغنى بغيره عن تثنيته فلا تثنى سواء للاستغناء بتثنية سىّ ولا ثلاثة استغناء بستة . ٢) تقلب ألف المقصور ياء إن زادت عن ثلاثة كمصطفى أو كانت ثالثة وأصلها الياء كفتى أو لم تبدل واميلت كمتى وددا : لعب ، وموسى . ٣) كعصا . ٤) كإذا .

والهمزُ أصليا كقُرّاءٍ بقي (١   واقلبْه واوا ما للتأنيث لُقِي (٢

ورُجح التصحيحُ فى الحياءِ   ونحوِه ٣ والقلبُ فى العلباءِ (٤

جمع المذكر السالم

الجمعُ ذو السلامة المذكرُ   مدلولُه عن مفردَين يكثرُ

بالنون بعدَ الواوِ فى رفعٍ وفى   جر ونصب ياءَ ذين تقتفى ٥

وفردُ هذا الجمعِ نعتٌ أو علمْ   لعاقلٍ مذكرٍ لم يختتمْ ٦

كلاهما بالتا ، وأمّا العلمُ   فما بـه التركيبُ أيّا يُعلمُ

وليس بالمعرب بالحرفين   كشِمتُ للزيدين والعمرَيْن

ولم يكِ الوصفُ يخصُّ الذكرا   وليس كالسكران أو كأحمرا

وما به البناتُ كالبنينا   وشذّ أسودِين أحمرينا

= وشذ حموان بالواو ، ورضيان بالياء ومذروان بقلب الألف واوا وزِ بعران وقهقران بحذفها . ١) بقى فى التثنية كقراءان . ٢) كصحروان :

وشذ حمرايان خُنفُسان   وقرفصانِ ثم عاشوران

حمرايان بقلبها ياء والبواقى بحذفها . ٣) مما الفه بدل من أصل وأصله حياى .
٤) ونحوه مما الفه للالحاق والعلباء : قصبة العنق والفها للالحاق بقرطاس .

٥) فاعل تقتفى ضمير النون ، وياءَ ذين أى المنصوب والمجرور :

كالعابدون الله فائزونا   وما سِوى العادين خاسرينا

٦) مفرد هذا الجمع أما وصف أو علم ويشترط فى كل منهما أن يكون لمذكر عاقل خاليا من التاء وفى الاسم أن لا يكون مركبا مزجيا كبختنصر أو إسناديا كجاد الحق وأما الاضافى فيجمع صدره ويضاف لعجزه . وأن لا يكون معربا بحرفين كالجمع والمثنى المسمى بهما وفى الوصف أن لا يكون خاصا بالمذكر كأكمرَ وآدر ولا من باب فعلان فعلى كسكران سكرى ولا أفعل فعلاء كأخضر خضراء . ولا مما يستوى فيه المذكر والمؤنث كعروس ، وأيم : من لا زوج له .

وياء منقوصٍ أزِلها جزما وما تلته الواوُ ضمّ حتما (١

وآخرُ المقصور فيه انحذفا والفتحُ يبقى إذْ به قد عُرِفا

والاسمُ ممدوداً به استحقا ما فيه إذ ثنيته قد حقّا (٢

أولو وعالمونا عِليّونا أرَضون والعشرون والسنونا

باباهما ٣ كذاك والأهلونا بالجمع قدْ ألحقها الدارونا

الجمع بالألف والتاء

اعلم بأنّ الجمعَ بالتا والألف كفاطماتٍ ٤ قيسَ في الذى أصف

أعلامِ الانثى ٥) والذى التاختمه لاقُلة ٦) وامرأةٌ شاة ، أمه

وامّةٌ وملةٌ كذا شَفَه اذ لم يقُلْ بجمعها ذو معرفه

ووصفِ خالى العقل ٧) والمصغر منه ٨) كذا ذوالخمس لم يُكسّرِ ٩

---

١) تحذف لأجله ياء المنقوص ، ويضم الحرف الذى قبل الواو ، ويبقى ماقبل الياء على كسره وتحذف الف المقصور ، وتبقى الفتحة دالة عليها

كأننا الأعلوْن مقتفينا للمصطفَيْنَ اذ هموا جونا

٢) تعامل الممدود فى الجمع معاملته فى التثنية فتقول فى وضاء وُضاءون وفى حمراء علما حمراوون ، ويجوز الوجهان فى علباء وكساء علمين لمذكر

٣ (باباهما كذاك) باب عشرين الى التسعين، و باب سنين، وضابطه كل ثلاثى حذفت لامه وعوض عنها هاء التأنيث ولم يكسر. نحو عِضة وعِضين وعزة وعزين.

٤) تخرج نحو عُفاة ونحاة فان الألف أصليةونحو أقوات وأموات . فان التاء أصلية . فهذا وما يشاكله جمع تكسير . ٥) كسعاد ومريم .

٦) لعبة للصبيان . ٧) كشامخ وصف جبل ومعدود وصف يوم .

٨) من خالى العقل كجُبَيل وجُزَىء تصغير جبل وجزء . ٩) لم يسمع له جمع تكسير كحمام واصطبل .

وما غدا تأنيثه بالألف (١ | في غير حمراء وسكرى فاعرف
واحذف لتاء الفرد في ذا الجمع (٢ | وما سوى ذا ارجع به للسمع (٣
ذو المد والمنقوص والمقصور | فيه على ماثُنيت تدور (٤
وما كجُمل أو كهند ان سكن | وصح عينا فافتحن أو سكنن (٥
أو أتبعن العين للفا (٦) والذى | لفائه فتح سواه ما احتُذى
وإن يكن كدُمية ، وذِروة | فاحذر به ضمًّا حذار الكسرة (٧
وشكلُ عينِ الفردِ في جمع وفى | ان لم يكُ المجموعُ مما سلفا (٨

جمع التكسير

ما زاد عن الاثنين بالتغيير | في فرده فالجمعُ للتكسير
مُقدّر التغيير كالهجان | وكالدِّلاص الفلكِ والعِفتان (٩

١» المقصورة كسلمى والممدود كصحراء ويستثنى من ذلك فعلاء مؤنث أفعل وفعلى مؤنث فعلان فلا يجمعان كحمراء وسكرى «٢» كفاطمة واخت ، وعدة «٣» كسموات وسجلات وخودات جمع خود : حسنة الخلق «٤» الممدود يعامل في جمع المؤنث معاملته في التثنية فتقول : صحراوات ، وقراآت وعلباوات أو علباآت وكساوات أو كساآت ، وكذا المنقوص تقول فيه قاضيات . والمقصور كفتيات وحبليات ومتيات مسمى بها ، وعصوات واذوات مسمى بهما ٥» اذا كان المفرد ثلاثيا سالم العين ساكنها مؤنثا ختم بالتاء أم لا جاز في عين جمعه المؤنث الفتح والتسكين واتباع العين للفاء ٦» وان كانت الفاء مفتوحه تعين الإتباع فيجوز الثلاث في جمل وهند، ولقمة وكسرة ويتعين الفتح في دعد . «٧» احذر الاتباع فيما فاؤه مضمومة ولامه ياء كدمية أو فاؤه مكسورة ولامه واو كذروة ، وشذ جروات بكسر الراء «٨» كبقرة وبقرات وضخمة وضخمات .

٩» الهجان : كرام الابل ، والدلاص: البراق ،والعفتان: الجافي القوى=

وهكـــذا الشمالُ والإمامُ ... وهم كناز أىْ همو ضِخامُ
وظاهر بالنقصِ أو بالشكلِ ... أو بازدياد أو بدا بالـكل (١
والشكلُ مع نقص أوازدياد ... وللقليـــل والـكثير بادى
وبدءُ كل بالثلاثِ يحصلُ ... وينتهى بالعشرةِ المقلَّلُ
وجمعَى التصحيحِ والمنكرا ... من جمـع تقليل لتقليل نرى (٢
والجمعُ ذو التعريفِ باتفاق ... لذين بالجنسِ أو استغراقِ
وایٌّ ذین قـد أتى منفردا ... ففيهما حقيقةً قد عُهِدا (٣
وإن يكن جمعٌ لكل نُقِلا ... ففى سواه بالمجاز استعملا (٤
فافْعُلٌ أفعالُ ثم أفْعِلهْ ... وفِعْلة جمُوعُه المقلَّله

= والكناز : المكتنز اللحم . والشمال : الطبع : وهذه الكلمات مشتركة بين الواحد والجمع مع اتحاد لفظها فزنة فلك فى المفرد كزنة قفل، وفى الجمع كأسد وعفتان مفردا كسرحان ، وجمعا كغلمان ، وهجان وباقى الكلمات السبعة كاجام فى المفرد وكرام فى الجمع «١» بالنقص كتخمة وتخم وبالشكل كأسد وأسد ، والزيادة كصنو وصنوان ، والكل أى النقص والزيادة وتغيير الشكل كغلام وغلمان والشكل مع النقص كرسول ورسل ، وتبديل الشكل والزيادة كعلم وأعلام . «٢» جمع المذكر السالم والمؤنث وجموع القلة المنكرة للعدد القليل والمعرف من كل ماتقدم بأل أو الاضافة صالح للقلة والكثرة باعتبار الجنس أو الاستغراق ٣» وأى ذين أى أى واحد من جمعى القلة والكثرة سمع وحده فانه يستعمل فى كل من القلة والكثرة حقيقة كأفواه من جموع القلة المستعملة فى القلة والكثرة حقيقة وكرجال من جموع الكثرة المستعملة فى كل منهما حقيقة أيضا «٤» كأقلام فى جمع القلة وقروء فى جمع الكثرة ، واستعمال كل فى موضع الآخر مجاز .

فأول عنهم أتى مُطردا ... فى فَعْل اسماً دون تضعيف بدا
وصح منه الفاءُ ، والعينُ وفى ... ما اعتلّ لاماً عينه اكسر واحذف
كهذه أظبٍ ٢) وفى الرباعى ... ذى المدّ والتأنيث كالذراع (٣
وأوجه كذا أكفٌّ أعين ... شذت وشذ أغرب وأمكن (٤
واجمع على أفعال الثلاثى ... ان جازه أفعُلُ كالأحداثِ (٥
وشذّ فى فرخ ، وزَندٍ حَمْلِ ... وفِعْلة لستة بالنقلِ (٦
كصِبية وغِلمةٍ ، وفتيةٍ ... وشيخة وثنية ، وغِزلةٍ
أفعِلة ينقاس فى كل اسم ... ذى أربعٍ بالمدّ قبلَ الختم (٧
مذكر ، وفى فَعالٍ ثبتا ... بالفتح والكسرِ سواه ماأتا (٨
ان كان كالقباءِ ، والزمامِ ... مضعفا ، أو فى اعتلال اللامِ
فُعْل لنحو أحمقٍ وحمقا ... وأكمرٍ وآدرٍ ورتقا (٩

«١» ككاب ؛ وأكاب ؛ «٢» وأدل أصلهما أظبى وأدلو كسرت عينهما وحذفت لامهما كما سياتى فى الاعلال «٣» فى مده قبل الآخر وتأنيثه بلا علامة وجمعه أذرع ويمين أيمن «٤» وشذ أوجه لاعتلال الفاء واكف للتضعيف وأعين لاعتلال العين وأغرب جمع غراب لمذكر وكذا أمكن جمع مكان «٥» أفعال وهو جمع لكل ثلاثى لم يطرد جمعه على افعل كقمر وعضد وضلع «٦» فعلة بكسر فسكون ولا يقاس فى شيء من أوزان المفرد بل حفظ فى ستة اوزان فعيل كصبى ، وفُعال كغلام وفعل كفتى وفعل كشيخ وفِعْل كثنى : الثانى فى السيادة وفعال كغزال «٧» مفتوح الفاء ام لا وكانت مدته الفا ام لا نحو زمان وخوان ، ومصير وجنين «٨» ويتعين فى فعال بفتح الفاء وكسرها ان كان مضعفاً او معتل اللام كزمام وأزمة وقباء وأقبية .

«٩» فعل بضم فسكون وهو جمع لأفعل وفعلاء كأحمق وحمقاء وأكمر =

وفاءه اكسر كى يصح عينا	فى جمع ما كأعين وعينا(١
وجم ضم عينه فى الشعر	فى لا كبيد ثم عمى غر(٢
وفى فعول وصف فاعل فعل	وفى رباعى بلام لم يعل
وقبله مد ، وليس مضعفا	ان كانت المدة فيه الألفا
وذا كقومى صبر وهم غفر	وكم لنا من حجب ثم سرر(٣
والعين غير الواو ضم أو سكن	وان تكن واوا فضمها امنعن(٤
وفعلة فعلى لأنثى الأفعل	كقربة قرنى اجمعن بالفعل(٥
وشذ فيه كالحلى فى البهم	وكالقرى فى نوب من تخم
وفعل جمع لما كقربة	وشذ منه صور فى صورة
واجمع بفعلى ماعلى نمات	أو ألم يدل أو شتات(٦
فعيلا او فعلان ثم أفعلا	أو فاعلا أو فيعلا أو فعلا

= عظيم الكمرة حشفة الذكر وآدر عظيم الخصية وهما أفعل لافعلاء له لمانع خلقى والرتقاء : منسدة الرحم فعلاء لا أفعل لها .

«١» اذا كانت عينه ياء كسرت فاؤه لتسلم الياء من انقلابها واوا «٢» فى لا كبيد من معتل العين ولا عمى من معتل اللام ولا كغر من المضاعف «٣» جمع صبور وغفور بمعنى صابر وغافر ، وحجب جمع حجاب ، وسرير مثال المضاعف الذى يجمع هذا الجمع بخلاف المضاعف الذى مدته الف كهلال وشذ عنان وعنن وحجاج : العظم النابت عليه الحاجب وحجج «٤» سكن عينه الواوية كسوك ، وفى غيرها جاز السكون والضم كغفر وغفر «٥» والحلى جمع حلية بكسر الحاء والبهم جمع بهمة : الرجل الشجاع وقرى ونوب جمع قرية ونوبة بفتح الفاء وتخم جمع تخمه بضم ففتح . ٦) كعطشان وأفعل كأحمق ، وفاعل كهالك وفيعل كميت ، وفعل كزمن ؛ ومثلها فعيل كقتيل . =

لمثل قُرْط صح لاما فِعَلهْ   وقل فى غَرْدٍ وحِسْلٍ حِسَلهْ ١

لفاعل وصفًا لزيد فَعَلهْ (٢   واجعلْ له معلٌّ لام فُعَلهْ (٣

كذاك فُعّال له ٤) وقلا   وصفًا لأنثى أو بلام عُلا (٥

وجمعُه بفُعَّل مؤنثا   أو ربَّ تذكير كشمت بُحَّثا ٦

وما كغُزًّى فيه بالمطَّرِد   كعزَّل، ونُفَّس، وخرَّدِ (٧

وبالفِعال اجمع لفَعْلٍ فَعلةٍ (٨   ونادر فى مثل يَعْرٍ ضيعَة (٩

فى فَعَل أيضا يُرى مطَّردا   اسما أتى بالتاء أو مجردا (١٠

ولامُه صحَّتْ، ولم يُضعَّف   وقِسْه فى كالقِدح من الاسم يفى

كذاك فُعل ليس كالعود ١١ ولا   كالنؤى فيه اللام باليا عُللا

وفى فعيلٍ معْ فعيلة أتى   لفاعل وصفا بلام صحَّتا (١٢

= فتقول : عطشى وحمقى وهلكى وموتى ، وزمنى وقتلى .

١» فعلة بكسر ففتح جمع لاسم على فعل صحيح اللام فخرجت الصفة كمر ومعتل اللام كعضو ، ويقل فى فعل كغرد : ضرب من الكمأة وفِعل بالكسر كحسل : أى ولد الضب حين يخرج من بيضه . «٢ (وصفا لزيد) أى لمذكر عاقل وَفعَله بفتح الفاء والعين نحو كامل وكملة . «٣» وفعله بضم ففتح كغاز وغزاة وقاض وقضاة والأصل غُزوَة وقضية «٤» فعَّال بضم الفاء وتشديد العين لوصف بزنة فاعل لمذكر عاقل كصائم وصوام . «٥» كصداد جمع صادة وكغاز وغزاء . «٦» فعل بضم الفاء وتشديد العين مفتوحة كبحث جمع باحثة و باحث . «٧» كغزى من معتل اللام وعزل جمع أعزل : ونفس جمع نفساء وخرد جمع خريدة : الحسناء

٨» ككلاب . وكلبة «٩» . واليعر : الجدى أى يندر فيما فاؤه أو عينه ياء .

«١٠» كجمل ورقبة وجمال ورقاب . «١١» ليس كالعود : لم تكن عينه واوا كرمح ورماح . «١٢» كظريف وظريفة وظراف .

والزمه إن عينُها واوًا غدا (١ | وفى كَنَدْمانٍ وفرعيه بدا (٢
وهكذا فُعْلانَة فُعْلان (٣ | وشذّ ما يَعْدوه ذا البيانُ (٤
فى اسم كفَعْلٍ مطلق الفا ٥) يطرِدْ | فُعُولٌ أطرادَه فى كالكَبِدْ
ان لم يك المضمومُ مثل المدْيِ | وشذّ عنهم فيه جمعُ نُؤْيِ
ولم يكن مُضعّفًا كخُفٍّ | وعينُه معتلةً لاتُلفِ
كالحوتِ والحَوضِ وعنهم فى فعَلْ | نقلا ككم من شجَنٍ على طللْ
واجمعْ على فِعْلان كالفُعال | والفُعْل والفَعْل كعُودٍ خالِ (٦
وفُعَلٌ أغناهُ عن أفعالِ | وقلّ كالظليم والغزال
كذاك فى خِشف وخَيطِ صِنوِ | وولدٍ رِئدٍ وشَيخ قِنوِ
فُعْلانُ فى فَعْلٍ فعيل وفعَل | بغير تضعيف ولاعين مُعَل (٧
ولم تكن وصفًا ٨) وفى كأسودا | وراكب عنهم قليلا وردا

---

١) كطويل وطويلة وطوال. ٢) فعلان ، وفرعاه فعلانة ، وفعلى كغضبان وغضبى وسيفان : الطويل وسيفانة . ٣) كخمصانة وخمصان ، وخماص ١٦- كقيام ورعاء وعجاف : جمع قائم وراع وأعجف : هزيل .

(٤) مطاق الفاء مفتوحها وليس عينه واوا نحو كعب ومكسورها نحو ضرس ، ومضمومها بشرط ان لاتكون عينه واوا ولا لامه ياء ولا مضعفا نحو جند ، وبرد فخرج نحو حوت . ومُدْى (مكيال) وخف . (٥) ويطرد أيضاً فى فَعل نحو كبد وكبود الشجن : الحزن والطلل : آثار الديار

(٦) فعال : كغراب وفعل واوى العين كعود وفعل واويها أيضاً كخال ، وفعل كصرد وصردان . والظليم : ذكر النعام ، والخشف : الغزال والخيط : قطيع النعام والصنو : المثل وكذا الرئد والقنو : (٧) فعل كظهر ، وفعيل كرغيف وفعل كذكر (٨) كفخم ، وجميل وبطل .

وفُعَلاءُ في فَعيلِ العاقلِ ... كفاعل ١ أو مُفْعِل ٢ مُفاعِل ٣

وليس واوًا عينُه وما وفا ... في اللام مُعتلا ولا مُضَعَّفا (٤

وفاعل كالطبع فيه يعرفُ (٥ ... وغير هذا بالشذوذ يوصفُ (٦

وفي معلّ اللام أو ماضُعِّفا ... من الفعيل أفعِلاءُ عُرفا

كالأنبياءُ أغنيا أعِزا ... وفي نَصيب هيِّنٍ قد عزَّا (٧

فواعل لخاتَم وكاهِل ... وجوهر وحامِل وصاهل

وهكذا جوهرة وفاعله ... وفاعلا كالقاصِعا والقابله

وشذ في سواق فوارس ... هوالك غوائب نواكس (٨

واسمٌ مؤنثٌ رباعيٌّ بمد ... من قبل ختم بالفعائل اطرد

مختتما بالتاء أم بالألف ... أم ليس فيه من علامة تني (٩

واسما أتى ذو التا سوى فَعيلهْ ... فشرطها أن لاتُبرى مفعولهْ (١٠

وانقله في ذبائح ضرائر ... وصائدٍ دلائل حرائر (١١

وبالفَعالِي والفَعالَى يُجلى ... صحراءُ عذراءُ وذِفرى حُبلى (١٢

فِعْلاةُ ، فَعْلاة على فَعالى ... كفي الموامى خف مِنَ السعالِى

---

١) كرحيم ٢) . كسميع ٣) كخليط . ٤) واوى العين كطويل ، ومعتل اللام كغنى ، والمضعف كشديد . ٥) كصالح وصلحاء . ٦) كجبناء وخلفاء وسمحاء جمع جبان وخليفه وسمح . ٧) الأنبياء أغنياء : مثالا معتل اللام ، وأعزاء جمع عزيز مثال المضعف ، وعز : قل ومثلها صديق وأصدقاء لأنها ليست معتلة اللام ولا مضعفة . ٨) ومثلها روافد وحوارس ، وحواجب وحوائج ودواجٌ وحواج والروافد : المعطون ، والدواج : المعينون . ٩) كسحابة وحبارى وعجوز . ١٠) ككريمة وكرائم . ١١) جمع ذبيحة وضرة ووصيد : فناء البيت ، ودليل وحرة . ١٢) فعالى بفتح أوله وكسر رابعه ، وفَعالى بفتح =

كذاك فى فَعْلُوَة وفِعْلِيهْ كهذه عَرْقُوة وهِبْرِيهْ (١
وهكذا ماالبدءُ فيه حُذِفا من زائديه بالفعالى عُرِفا (٢
فَعْلى وفَعلانُ على فَعالَى بالفتح وصفين كهم كسالى (٣
وضمُّ ذا أرجحُ كالسُّكارى (٤ وفى قُدامى احفظه٥) والأُسارى
كخفظ فتح فى يتيم حَبِط وأيِّم وطاهر من غلط (٦
واجمع ككرسى ٧) على كراسى وشذ فى الإنسان كالأناسى
وفى قَباطِيٍّ وفى ظَرابِيٍّ وفى عَذارِى وفى صحارِى (٨

= أوله ورابعه يشتركان فى فَعلاء اسما كصحراء أوصفة لامذكر لها كعذراء وما ختم بألف الإلحاق كذِفرى الملحق بدرهم أو التأنيث كحبلى . وتنفرد فَعالى بفَعْلاة كموماة : الفلاة الواسعة التى لانبات بها وفِعلاة كسِعْلاة أخبث الغيلان .

١) العرقُوة : الخشبة المعترضة فى فم الدلو ، والهِبرية : مايعلق بأصول الشعر كنخالة الدقيق . ٢) ماحذف أول زائديه يجمع بالفعالى كحبنطى : عظيم البطن وقلنسُوة : مايلبس على الرأس وبلهنية : سعة العيش ، وحُبارى : طائر ، تقول : عراق وهبارٍ وحباط وقلاس وبلاه وحبارٍ . ٣) وهن كسالى جمع كسلان وكسلى . ٤) والغُضابى والعطاشى . ٥) احفظ الضم فى قُدامى وأسارى جمعا قديم وأسير . ٦) الحبط : الجمل منتفخ البطن والأيِّم : التى لازوج لها . ٧) من كل اسم ثلاثى ساكن العين زيد فى آخره ياء مشددة ليست متجددة للنسب كبختى وقمرى ، والفرق أن ياء النسب يدل اللفظ بعد حذفها على معنى بخلاف ياء كرسى ، وكراسِىّ بوزن فَعالِىّ .

٨ — قباطى جمع قبطى وياؤه للنسب وظرابى جمع ظربان : دويبّه منتنة الريح : وعذارى جمع عذراء وصحارى جمع صحراء .

فى اسم رباعىٍّ وفى خماسى ... فعالِلٌ يأتى على القياس (١

وخامسا لاتُبق فى المجرد ... وإن يك الرابعُ شِبْهَ الزائد (٢

خُيِّرْتَ بين حذفه والخامس ... وإن يك الخامس كالقهبلس (٣

فحذفُه ماكان غيرَ اللازمِ ... كهذه جَرادحُ القَذاعم

والزائدَ احذفْ من رباعىٍّ ٤ ولا ... تحذِفه ليْنا إثرهَ ما كمَّلا (٥

واقلبه ياءً كان واوا أوألفْ ... واليا كقنديل يتصحيح ألفْ (٦

واحذِفْ مزيدا من خماسىٍّ كذا ... خامسُه كقرطبوس نبذا (٧

واجمعْ على ماشابه الفعالِلا ... مزيد ذى الثلاثِ إلا ماخلا (٨

وما يزد الا فريدا ينحذِفْ ... وماله فضلٌ بابقاءٍ عُرِفْ (٩

---

١ — فعالل يطرد فى الرباعى المجرد ومزيده وفى الخماسى المجرد ، ومزيده فتقول فى جعفر وزِبرِج : جعافر وزبارج . وأما الخماسى المجردفان لم يكن رابعه يشبه الزائد حذف الخامس كسفرجل تقول فيه سفارج « ٢ » فى اللفظ أو فى المخرج كخدرنق وفرذدق تقول : خدارق وخدارن وفرازق أو فراذد إذ النون من حروف الزيادة والدال تشبه التاء فى المخرج

٣ — فى أنهْ مشبه للزائد لفظا واذ ذاك يتعين حذفه كجرادح القذاعم جمع جِردَحل ،وقُذْعمِل : كلاهما للجمل الضخم؛والقهبلس : المرأةالضخمة.

٤ — كمدحرج جمعه دحارح « ٥ » كعصفور وسرداح : الناقة الشديدة تقول : فيهما عصافيروسراديح. « ٦ » وان كان اللين ياء صح كقنديل وقناديل

٧ — القرطبوس بكسر القاف ، الناقة الشديدة ، بفتحها الداهية وجمعها قراطب بحذف الواو والسين « ٨ » يجمع كل ثلاثى مزيد لم يتقدم له جمع على شبه فعالل ، وهو ما يماثله فى العدد والهيئة وان خالفه فى الوزن كمفاعل وفياعل وفواعل . « ٩ » لاتحذف زيادته ان كانت واحدة كأفضل ومسجد =

فى حَيْزبونَ الياءُ لاتراهُ ... إذ حذفه يغنيك عن سواهُ (١

وفى عَلَنْدَى إذ هما توافقا ... أيًّا حذفتَ كنت جمعا صادقا (٢

متممات جمع التكسير

والياءَ تعويضا أجِزْ قبل الطرف ... فى الجمع أيًّا كان ماله انحذف (٣

وجوّز الكوفىُّ فى الجعافرِ (٤ ... زيادة كالحذف فى العصافرِ (٥

واجمع على التصحيح لا التكسير ... ما كان كالمغتر والمغرور

واستثن ما كمُفعل مختصا ... بوصف أنثى اذ عليه نصًّا

وشذ فى ذا منكرٌ ملعونُ ... شذوذَ هذا موسرٌ ميمونُ

والحال قد يدعو لجمع الجمع ... كذى بيوتاتُ العطا والمنِع (٦

= وجوهر ويحذف مازاد عليها فتحذف زيادة من نحو منطلق واثنتان من نحو مستخرج ، ومتذكر. ويتعين إبقاء الفاضل كالميم من منطلق ومستدع تقول فى جمعهما مطالق، ومداع «١» واذا كان حذف احدى الزيادتين مغنيا عن حذف الأخرى بدون العكس تعين حذف المغنى كحيزبون : العجوز تقول :حزابين بحذف الياء وقلب الواو ياء لاحيازبن بحذف الواو ولأن ذلك محوج الى ان تحذف الياء وتقول حزابن إذ لايقع بعد الف التكسير ثلاثة أحرف أوسطها ساكن الا وهو معتل . «٢» اذا تكافأت الزيادتان فالحاذف مخير فيما يحذف منهما كنون علندى وألفها فتقول علائد وعلاد . والعلندى : الغليظ من كل شىء

٣ ـ يجوز زيادة الياء قبل الآخر عوضا عن المحذوف أصليا كسفاريج فى سفرجل أو زائدا كمطاليق فى منطلق . «٤» ونحوه من مماثل مفاعل ، ومنه (ولو ألقى معاذيره) . «٥ ونحوه من موازان مفاعيل ، ومنه (وعنده مفاتح الغيب) . «٧» من اسمى الفاعل والمفعول لمشابهته الفعل لفظا ومعنى .

٥ ـ كمرضع ومراضع . «٦» ومنه (كأنه جمالات صفر .

وإن يُرِدْ تكسيرُ ما تكسّرا ... فكالذى يحكيه مفردا جرى (١

فقل بجمع أعبُدٍ أعابدُ ... كأسوَد إذ جمعُه أساوِدُ

وما لما فى وزن أقصى الجمعِ ... إذ ماله فرد حكى من جمعٍ (٢

ورُبّما يأتى على التصحيح ... كما أتى فى المسند الصحيح

والتاء تعويضا له ٣) قد تلحقُ ... أولانتساب (٤ أوبفردٍ تُلحِقُ (٥

وما كعبد الله صدرُه جُمِع ... وما تلاه بإضافةٍ تبِع (٦

وإن يكن تركيبُه مزجيّا ... أو كان فى التركيب إسناديا (٧

فاجمع لذى مضافة لما تلا ... كاسمٍ بجمع أو مثنى جُعِلا

وإن جمعتَ غير ربِّ الذهنِ ... وكان مبدوء بذى أو ابنٍ (٨

فقُل : ذواتُ ، وبنات وأضفْ ... كلا لتاليه بعلم تتصف

---

١ - يحكيه فى مطلق الحركات والسكنات وعدد الحروف وان خالفه فى نوع الحركة كضمة أعبد مع فتحة أسود . ومثل أقوال وأقاويل كإعصار وأعاصير

٢ - لاتجمع صيغة منتهى الجموع جمع تكسير إذ لانظير لها فى الآحاد فتحمل عليه ؛ وقد تجمع تصحيحاً كنواكسون فى نواكس وكالحديث (إنكن لأنتن صواحبات يوسف) . ٣ - عن الياء المحذوفة كقنادلة فى قناديل .

٤ - أى للدلالة على ان الجمع للمنسوب لا للمنسوب اليه كاشاعثة جمع أشعثى .

٥ - الجمع كصيارفة جمع صيرف لإلحاقها بطواعية . وبها يصرف الجمع بعد منعه . « ٦ » كعبد الله وذى القعدة تقول : عباد الله ، وذوو القعده ؛ وأذواء وذوات . «٧» المركب المزجى والاسنادى والمثنى والجمع المسمى بها لاتثنى ولاتجمع بل يؤتى بذو مثناة أو مجموعة حسب الحاجه فتقول : ذوا بعلبك أو أذواء سيبويه وذوو سيبويه وذوو زيدين . ٨ - كذوات القعدة وبنات عرس فى ذى القعدة وابن عرس .

وما تراه مشعرا بالجمع ... وليس منه فاسمُ جنسٍ جمعى
أو اسمُ جمع والذى قد فرقا ... بينهما ، وفى كثير صدقا
أن اسمَ جنسٍ فرده بالتا أتى (١ ... وربما بالعكس عنهم ثبتا (٢
أو كان منه الفرد كالزنجىّ (٣ ... وما به التأنيثُ بالمرعىّ (٤
وواحدا تراه لاسم الجمع ... لكنه لم يأتِ وزنَ الجمع
كراكب فى الركب أو جا زنته ... لكنه كالفرد تُلفى نسبته (٥
أو ليس ذا فردٍ للفظه انتسب ... وليس وزنَ الجمع خصّ أوغلب (٦
وما على قُلٍّ وكثرٍ غادى ... كالماء فاسمُ الجنس ذو الإفراد
والحمد لله العلىِّ الكبيرِ ... على تمام الجمع للتكسيرِ

التصغير

صغّرْ ثلاثيًّا على فُعَيلِ ... كذا عُبَيدى سائق الجميل (٧
وما علا تصغيرُه فُعَيعِلُ ... واللينُ قبلَ الختمِ ياءً يُجعَلُ
إن لم يكن مبنيا أو مُصغّرا ... أو عاملا كالفعلِ أو مُكبّرا (٨

---

١ – كثمرة وتمر . « ٢ » ككمأة . وكمء « ٣ » واسم الجمع مجردا عنها كالزنج والترك والروم . «٤» وان روعى فيه التأنيث بأن عُومل معاملة المؤنث فجمع كتُهم جمع تهمة اذ يقال : هى أو هذه تهم .

٥ – نحو ركاب على وزن رجال اسم جمع ركوبة تقول فى النسب اليه ركابى، والجمع لا ينسب اليه على لفظه الا إذا جرى مجرى الاعلام، أو أهمل واحده وليس واحدا منهما فليس بجمع . « ٦ » كقوم ورهط . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم . « ٧ » التصغير لغة : التقليل ، واصطلاحا : تغيير مخصوص يأتى بيانه . وصيغ التصغير ثلاثة فعيل للثلاثى ، وفعيعل لمازاد نحو جعفر وجعيفر . واذا كان فى الزائد حرف لين قبل الآخر قلب ياء إن كان ألفا أو واوا وإلا بقى كمصيبيح، وعصيفير، وقنيديل « ٨ » وشرطه ١ – ان لا يكون =

وسبعة فـوائدُ التصغـير ترجعُ للتقليل والتحقـير (١
وابلغ فُعَيعِيلا مع الفُعَيعِل بما بـه بلغتَ للفعالِل
مع الفعاليل ٢) ويا قبلَ الطرفْ زِدْ ها جوازاً عوضا عما انحذفْ (٣
وامنع هنا حذفا بزعفرانِ كذاك قُرفصاءُ مسلمان

= الاسم مبنيا ب ـوان يكون خاليا من صيغ التصغير وشبهها فلا يصغر شعيب لأنه على صيغته ولا مهيمن لأنه على صيغة تشبهه . حـ ـ وأن لا يكون عاملا عمل الفعل كاسم الفاعل . ى ـ وأن لا يكون مكبرا كأسماء الله وأنبيائه وملائكته ، وعظيم وجسيم ولا جمع الكثرة ، ولا أسماء الشهور والأسبوع وغير وسوى . ١) فوائده ١ ـ تقليل ذات الشيء أو كميته نحو كليب ودُريهمات وتحقير شأنه نحو رُجَيل ، وتقريب زمانه أو كميته نحو بُعَيد المغرب وفُوَيق الفرسخ وتحيت البريد أو تقريب منزلته نحو صُدَيِّقي أو تعظيمه نحو

فويق جبيل شامخ الرأس لم تكن لتبلغـه حتى تكل وتعمـلا

وزاد بعضهم التمليح نحـو بنية ، وكلها ترجع للتقليل والتحقير .

٢) يتوصل الى هذين البناءين بما توصل به الى بنـاء فعالل وفعاليل فى التكسير من الحذف وجوبا أو تخييرا فتقول فى سفرجل وفرزدق ومستخرج وألندد وحيزبون : سُفَيرج ، وفريزد ، أو فريزق ، ومخيرج واليْدِد وُحزيبين ، وفى سَرَنْدى سُرَيند أو سُرَيد مع إعلاله إعلال قاضٍ .

« ٣ » نحو سفيريج فى سفيرج تصغير سفرجل . « ٤ » امنع الحذف فى هذه المسائل السبعة اذا أردت التوصل الى بناءى فعيل وفعيعل لكونها مختتمة بشيء مقدر انفصاله ، والتصغير وارد على ماقبله بخلاف تكسيرها . فتقول فى تصغيرها زُعيفران . قريفصاء مسيلمان ، عبيقرى بعليبك حنيظلة مسيلمون ، مسيلمات ، وفى التكسير زعافر وقرافص وعباقر وحناظل وبقيتها لاتكسر .

وعبقرىٌّ بَعلبكٌّ حنظله ... ومسلمون مُسْلمات ذاك له(١

وما كحُبْلى استَبْقِه إن رابعا(٢ ... ولتحذِفَنْه سادسا أو سابعا

وخامس فى قرْقرَى يحذفُ(٣ ... وكالقَريثا مدة أوْ ألف(٤

وكسرُ تالى يائه قد وجبا ... فيما سِوى ثلاثةٍ قد صحبا

وما تلاه آىُ تأنيث ومدٌّ ... أفعالٍ او فعلانَ مفتوحا يُعدْ(٥

وإن يكن فعلانُ جنسا فاكسر ... متلوّياءٍ كالسُّرَيحينَ احذرِ(٦

واللّينُ الثانى لأصله انقلبْ ... فردٌ ذيبٍ لذُؤَيبٍ قد وجب(٧

وصغّرَنْ بابًا على بُوَيْب(٨ ... تصغيرَكَ النابَ على نُيَيْبِ(٩

وقُلْ دُنَيْنيرى قُرَيريطارَبحْ ... وقيمتى قويمةٌ إن لم أرِحْ(١٠

واقلبه واوا إن يكن كناج ... وآدم أو كان مثل عاج(١١

ونحوُ جاه فعلى جُوَيهِ ... ولا تُصغّرْه على وُجَيهِ

«١» فقل حُبَيْلى كم لغيغيز لها ✲ بُرَيدر كم من نبيل حلها

لغيغيز تصغير لغَيْزَى اى اللغز وبريدر تصغير بَرد رايا اسم موضع .

«٢» قرقرى الف التأنيث خامسة لم تسبق بمدة فيجب حذفها فتقول فى تصغيرها قريقر : موضع . «٣» وان سبقت بمدة كقَريثا لتمر وحُبارى لطائر خيرت بين حذفها وحذف المدة فتقول : قُرَيّث وقُرَيثاوحبيّرو حُبَيرى .

«٤» نحو شجيرة وصحيراء وحُبَيْلى واجيال وعثيمان . «٥» أو علما منقولا عن جنس كسرحان مسمى به والسرحان : الذئب . «٦» إذ أصل يائه الهمزة .

«٧» إذ الواو أصل الفه . «٨» إذ الياء أصلها . «٩» تصغيرا دينار وقيراط واصلهما دِنّار وقِرّاط . فردا اليه فى التصغير . «١٠» وضارب مما ألفه زائدة وكآدم مما ألفه منقلبة عن همزة وكعاج مما ألفه مجهولة الأصل .

«١١» المقلوب يصغر على حالته بعد القلب .

وإن يكن بعضُ الأصول انحذفا وما تبقّى ذا ثلاث عُرفا (١
لم يُلفَ من ردٍّ له كقاضى والعِلم فى كخذ بُردٌ قاضِى
وما كبَلْ ضعّفْه أو زِيدَنه يا (٢ وما كلو تضعيفُه قد قُضِيا (٣
وإن تصغّرْ لمؤنث خلا من آىِ تأنيثٍ فبا لتاءِ صِلا
إن كانَ ذا ثلاثةٍ ٤) أو رجعا (٥ لها وإن يُلبِسْ فللتاء امنعا
كشجر ، وعِنَب ٦) وسَبْع (٧ وشذ حذفُ التا كقوس دِرْعِ (٨
كذكرها إن صُغر الأمامُ كذلك الوراءُ ، والقُدّامُ (٩

---

١) إذا صغر المحذوف منه فان كان الباقى ثلاثة فلا يرد المحذوف كقاص وقويض ، وإن كان الباقى أقل منها رد المحذوف كخذ تقول فى تصغيره اخيذ وقد نظمت بعض الأمثلة فقلت :

فقل إذا صغرت خُذ أخيذ ومذ إذا صغرتها مُنَيْذُ
وقل : دُمىّ فى دم رُءَىُّ فى رَهْ وشِهْ قُل لَنْ بها وُشَىُّ

برد فاء خذ ، وعين مذ ، ولام دم ، وعين رَه ولامه وفاء شِهْ ولامه

٢) من العلم الثنائى الصحيح ثانيه . ٣) وكلو من العلم الثنائى المعتل ثانيه وهاك تصغير بعض الأمثلة نظما :

فقل بُليل أو فقل فيه بُلى وقل كُيَىُّ ، ولوى ومُرَى

٤) أصلا وحالا كداروسن ، أو أصلا كيد . ٥) أو آل للثلاثة كتصغير حبلى وصحراء للترخيم فتقول : دُويرة وسنينة ويُديّة وحبيلة وصحيرة .

٦) كشجر وعنب فلا يصغران بالتاء لئلا يلتبس بتصغير المفرد . ٧) و(سبع) لئلا يلتبس معدود المذكر بمعدود المؤنث . ٨) وحرب ونعل مما لا لبس فيه . ٩) فقيل فى تصغيرها أُمَيّمة ، ووريّئة وقُدَيديمة بياءين الأولى للتصغير والثانية بدل المدة .

وَصَغِّر اسماً من مزيدٍ جُرِّدا مرخماً مثل هُدَيٍّ في اهتدا (١

ومن ثلاثيٍّ على فُعَيلِ فصَغِّرْ المعقولَ بالعُقَيل (٢

والتاءُ فيه من مذكر حُذِفْ (٣ وذكرُه إن صُغِّرت انثى ألِفْ (٤

واحذِفْه من وصفٍ لأنثى وُضِعا فقلْ: رُضَيعٌ إن تصغر مُرضِعا (٥

أما الرُّباعيُّ فبا لفُعَيعِل زِنَتُهُ لدى التصغيرِ كالقنيدِل

ولا تُجِزْ تصغيرَ جمعِ الكثرةِ (٦ ورُدَّه للفردِ أوْ للقلةِ

وَصَغِّرَنْ كليهما ، والمفرَدا اجمعْه تصحيحًا بما قد عُهِدا (٧

وما له مِن مفردٍ نظيرُ فعند كوفيٍّ له التصغيرُ (٨

واسمٌ لجنسٍ (٩) واسم جنس جمعي (١٠ لاتأْلفِ إن صغرتها من منعِ

وصغَّرَ المزجيَّ والتعجبا بانيه تصغيرًا يحاكي المعربا (١١

---

١) تصغير الترخيم : إن تجعل المزيد فيه مجردا ، وتصغره ومن ثم لا يتأتى في نحو جعفر وسفرجل لتجردهما ، ومن شرط الزيادة التي فيه أن تكون صالحة للبقاء في تصغير غير الترخيم ولهذا لا يصغر متدحرج ولا محرنجم لامتناع بقاء الزيادة فيهما . ٢) وكذا العاقل والعاقلة والأعقل . ٣) نحو حُمين وطليح في حمزة وطلحة . ٤) نحو حبيلة وسويدة في حبلى وسوداء .

٥) وكذا طُليق وحُيَيْضَ في طالق وحائض . ٦) للمنافاة بينهما ورده للمفرد أو لجمع القلة إن كان له كفتيان تصغر واحده وهو فتى فتقول فُتَيٌّ وتجمعه جمع مذكر سالما فتقول فيه فُتَيون أو جمع قلته وهو فتية فتقول فيه فُتَيَّة . ٧) جمعه به مذكرا كفتى أو مؤنثا كفواطم مصغرها فاطمة وتجمع مصغرها على فويطمات . ٨) كرغفان نظير عثمان تقول رُغَيفان . ٩) كتمير في تمر . ١٠) كرُكيب في ركب . ١١) أفعل في التعجب والمركب المزجي مستثنى كل منهما عند من بناهما من قاعدة التصغير خاص بالمعربات ، وتصغيرهما كتصغير =

وشذَّ فى التصغر ذا ذان وتا أُولاء هكذا وتان(١
كذا الذى اللذين واللذانِ مثل التى كذلك اللتان(٢

النسب

الياءَ ذا التشديد زد فى النسبةِ لأمةٍ أو حرفـةٍ أو بلدةٍ(٣
وقبلها اكسره ، واعرابٌ نُقِلْ لها ، وذا التغيرُ لفظيًّا جُعِل
وكونُه المنسوبَ معنوىٌّ ورفعُـه مُطردا حُكمِىٌّ
واليـاءَ ذا التشديد بعد أحرفٍ ثلاثةٍ أو فوقها له احذفِ(٤
واحذِفْ لتا التأنيثِ(٥ حذفَ الألفِ مقصورةً لو فوق أربع يفى(٦

= المعرب فتقول ما أحسنه و بعيلبك ، ومن أعربهما فلا إشكال فى تصغيرهما عنده . ١) فتقول : ذَيَّا ، وتَيَّا وذَيَّان ، وتَيَّان وأوليَّاء .

٢) فتقول : اللذيا واللذيون واللذيان ، واللتيّا ، واللتيان ، وتجمع اللتيا بالألف والتاء لجمع الموصول المؤنث المصغر ، فتقول : اللتيات ؛ والله أعلم .

٣) النسب : زيادة ياء مشددة فى آخر الاسم لتدل على نسبته الى المجرد منها وهذا حكمه اللفظى ، والمعنوى كونه اسم المنسوب بعد أن كان اسم المنسوب اليه والحكمى جعله كالصفة المشبهة فيرفع الظاهر والمضمر باطراد كقولك محمد نيدى أبوه وأمه عربية . ٤) احذف لأجل النسب الياء المشددة بعد ثلاثة أحرف فصاعدا سواء أكانتا زائدتين ككرسى وشافعى فتقول فيهما كرسى وشافعى أم احداهما زائدة والأخرى أصلية نحو مرمى أصله مرموى اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء فى الياء وكسر ماقبلها فصار مَرمى وبعض العرب يحذف الأولى لزيادتها ويقلب الثانية واوا فيقول : مرموى . ٥) كفاطمِيٍّ فى فاطمة . ٦) كحبارِيٍّ فى حُبارَى .

أو رابعا كالحمزى ١) وإن سكن ثانٍ فواوا رُده أو فاحذِفن (٢
ومنتهى ذى القصرِ والنقص إذا سما على أربعة فلتنبذا (٣
وإن يكونا رابعين انفصلا أو قُلبا وواين والقلبُ علا (٤
فى الاسم مقصورا، وكالفتى الشجى دونَ انقلابِ اللامِ واوا لايجى (٥
وكسرةَ العين افتحنْ فى كدُئلْ ونمِر وافتحْ أوِ اكسرْ فى إبلْ (٦
وجمعُ تصحيحٍ بحرف يُعربُ مثل المثنى آيُه تنقضبُ (٧
والآىَ لاتحذفْ لها من ذَينِ اسمَين بالتحريكِ مُعربَينِ (٨
وانسب إلى التمرة بالتسكين فى الجمع، وافتح الاسم للتعيينِ (٩

---

١) الحمار السريع تقول فيه جمزِىٌّ لأن ثانيه محرك . ٢) كحبلى تقول فيها حبلوى، وحبلى، والبعض قبل الواو قد زاد الألف . فقال : حبلاوى .
٣) فتقول ناسبا الى مصطفى ومستدع : مصطفِىٌّ ومستدعِىٌّ . ٤) نحو موسى وقاضٍ تقول فيهما : موسى وقاضى بحذفها وموسوى وقاضوى بقلبهما واوا والقلب أرجح فى المقصور والحذف فى المنقوص. ٥) إذا كانت الف المقصور ثالثة كفتى وياء المنقوص ثالثة كشج وجب قلبها واوا كفتوى وشجوى وإذا قلبت ياء المنقوص واوا تعين فتح ماقبلها . ٦) فقل : دؤَلى ونمَرى بالفتح وابلى بالفتح والكسر . ٧) إذا نسب الى جمع المذكر السالم والمثنى معربين بالحروف حذفت منهما علامة التثنية والجمع فتقول زيدى فى النسب الى زيدين وزيدَين . ٨) ولا تحذف العلامة منهما إذا اعربا بالحركات فتقول زيدينى عند من الزمه الياء وجعله كغسلين، وزيدونى عند من ألزمه الواو كما تقول : ماطرونى، وزيدانى عند من جعل المثنى علما ممنوعا من الصرف كسلمان .
٩) جمع المؤنث السالم كتمرات إن كان باقيا على جمعيته فالنسب الى مفرده فيقال : تمْرى بالاسكان، وإن كان علما فمن حكى اعرابه نسب اليه على =

ونحوُ ضخمات كحُبْلى يُجعلُ ... فمدُّه واوًا يُرى أو يُفصلُ (١

وزائدًا عن خمسة أو خامسا ... أبِنْهُ شذّ أم تكون قائسا (٢

ومُدغَما فيه احذفنْ من هيِّن ... ونحوه دَفْعا لثِقل بيِّن (٣

كمدةِ الفعيلةِ الفعُولةِ (٤ ... إن لم تضعَّفْ عينُه وصحَّت

كم لنا من صَحَفيّ شَغَفِي ... وفى الأخيرِ البعضُ بالتا يكتفى

كذاك ٥) فى فُعَيلةٍ كالجُهنى ... ولو اعلتْ عينُه كالعُيَيْنى

إن لم يُضعَّفْ ٦) ثم فى عليلِ ... لامٍ على فُعَيل (٧ أو فَعيلِ (٨

وإن تصح اللامُ لم تُحذفِ (٩ ... وشذّ فى كالقُرشى الثَّقَفى (١٠

واللامُ فى هذين ١١) واوًا رُدّا ... كذاك فى حيٍّ وطيٍّ عدا

وفيهما فتحٌ لثانٍ قد حُتِم ... وفى كُلَيٍّ رُدُّه واوًا لزِمْ (*

= لفظه مفتوحا بعد حذف الألف والتاء معا ومن منع صرفه نزل تاءه منزلة تاء مكة وألفه منزلة ألف جمزى فحذفها تدريجيا وقال : ترى بالفتح أيضا .

١) وهندات من كل ما كان ساكن الثانى وألفه رابعة فألفه كألف حبلى ففيها القلب والحذف تقول : ضخمى أو ضخموى وهندى أو هندوى .

٢) ويجب الحذف فى ألف هذا الجمع خامسة فصاعدا أكان قياسيا كمسلمات أم شاذا كسرادقات تقول فيهما مسلمى وسرادقى . ٣) فقل : هينى وطيبى دفعا لثقل توالى أربع ياآت بينهما كسرتان . ٤) احذفْ ياء فعيلة وواو فعولة إن لم تضعف عينهما ولم تعل كصحفى وشغفى فى صحيفة وشغوفة بخلاف جليلة لتضعيفها وطويلة لاعتلالها والأخفش يحذف التاء فقط من فعولة . ٥) تحذف ياؤه .

٦) كقليلة . ٧) كقُصَى . ٨) كغنى . ٩) نحو عُقَيل وعَقيل .

١٠) إذ حذفت الياء مع صحة اللام . ١١) فَعيل وفُعَيل معتلى اللام .

*) كغنى تحذف الياء الأولى وتقلب الكسرة فتحة ثم تقلب الياء الثانية ألفا =

وهمزُ ممدودٍ هنا قد ناله ما كان فى تثنية جرى له
تقول : قرائيّنا الحمراوى مثل الكسائىّ أو الكساوى (١
وانسب على القول الصحيح البادى لصدرَىِ المزجىّ والإسنادى (٢
وهكذا للصدرِ من إضافى ما لم يكن لبْس به يوافى (٣
أو كنيةٌ أو كان بالثانى عُلِمْ وفَعْلَلٌ فيه شذوذ قد حُتم
وإن بجمع صحّ أو تثنية ردَدْت لاما فارْدُدَنْ فى النسبة (٤

= ثم تقلب الألف واوا كغنوىّ وقُصَى تحذف فيه الياء الأولى ثم تقلب الثانية ألفا ثم تقلب الألف واوا فتقول قُصَوى مما أصله واو تقول طووى

١) قرائى مما همزته أصل والحمراء للتأنيث وكسائى وكساوى مما همزته بدل من أصل . ٢) فقل فى بعلبك ونحوه من المركبات المزجية بَعْلى ، وفى جاد الحق ونحوه من المركبات الاسنادية جادى وجميع الأقوال فى النسب الى المركب المزجى نظمتها بقولى :

وانسُب لصدر العلم المزجى	وقيل بل للعجز كالبكىّ
وقيل للجزءين دون مزج	أوفَعْلَلٍ منحوت هذا المزجى
وقيل : بل ينمى إلى المركب	كمن شجاع مثل معدى كربى

٣) ينسب إلى صدر العلم الاضافى كامرىء القيس تقول فيه امرئى أو مَرَئى . ويستثنى ماخيف فيه اللبس كعبد مناف فانه ينسب الى الثانى كمنافى ، وكذلك ما كان كنية كأبى بكر وام كلثوم أو معرفاصدره بعجزه كابن عمر فتقول بكرى وكلثومى وعمرى وشذفيه النسب الى فعلل منتحتا منهما ونظمت المحفوظ منه فقلت:

وتيملى عبدرىّ عبشمى	ومرقسى عبقسى مانمى

فى النسب الى تيم اللات وعبد الدار وعبد شمس وامرىء القيس وعبد القيس

٤) إذ نسب الى ماحذفت لامه فان أعيدت فى جمع التصحيح أو فى التثنية =

وردَّ وامنع ان بذين امتنعـا   وفى مُعلِّ العينِ ردٌّ وقعا (١
واحذفْ لتا بنتٍ ، واختٍ واردُدِ   أو أبقها وردَّ لامٍ اردُدِ (٢
وما لفا ما صح لاما من مرد   وإن تُعلَّ اللامُ فالفاء تُردّ (٣
قل : عِدىٌّ زار وِشيِيًّا وان   نسبت للمحذوف عينا فاستبن
إن ضُعِّفت كرب أو لام اعل   مثلُ مر فالرَّدُّ لاغيرُ قُبِلْ (٤
وما كلو معتل ثانٍ ضَعِّفا (٥   وما كمِنْ ضعِّفْ له أو خفِّفا (٦
وانسُب الى اسم الجنس ٧ واسم الجمع ٨   كذا لما كسَّرته من جمع
وما له من فرد ٩) أو تراه   اسما غدا (١٠ أو ماجرى مجراهُ (١١

= وجب ردها فى النسب كأب وأخ وسنة تقول أبوان وأخوان وسنوات أو سنهات وتقول أبوى وأخوى وسنوى أو سنهى . ١) وإن امتنع الرد فيهما جاز الرد والمنع فى النسب نحو غد وشفة تقول فيهما غدى وشفى أو غدوى وشفوى إلا إذا كانت عينه معتلة فيجب الرد كذووى فى ذى وذات بمعنى صاحب وصاحبة . ٢) وإذا نسب الى ماحذفت لامه وعوض عنها تاء التأنيث التى لا تنقلب هاء فى الوقف حذفت تاؤه فتقول بنوى وأخوى فى بنت وأخت ويونس يقول بنتى وأختى بابقاء التاء وعدم ردّ اللام . ٣) ولا ترد الفاء المحذوفة لما صح لاما كعدة وصفة تقول : عدى وصفى وترد لمعتلها كشية تقول فيه وشوى بكسر الواو وفتح الشين أو وِشْيِيٌّ بكسرتين بينهما شين ساكنة . ٤) تقول فيهما رُبِّيٌّ ومُرَئى وإذا كان صحيح اللام ولم يكن مضعفا لا يرد اليه العين المحذوف كمذ تقول فيه مذى لامنذى . ٥) فتقول فى النسب الى لو وكى ولا مسمى بها لوِّى وكيَوى ولائى أولاوى ككسائى أو كساوى . ٦) من الثنائى الصحيح ثانيه تقول فيه مِنِيّ وعَنِيّ ومِنِّيٌّ وعَنِّيٌّ ٧) كشجر وشجرى . ٨) كقوم وقومِىّ ٩) كأبابيل : جماعات ، وأبابيلى . =

بفاعل (١ وفَعِل (٢ فعّالِ (٣ عن يائه استغنَوْا وبالمفعالِ (٤
يقل كالمفعيل (٥ والفَعيلِ (٦ ونادرٌ خلاف هذا القيلِ (٧

مباحث تعم الاسم والفعل

أحرف الزيادة

يُزادُ للإلحاقِ (٨ والبيانِ (٩ والمدِّ ١٠ والتعويضِ ١١ والامكانِ ١٢
كذاك للتكثير (١٣ والمعانى (١٤ وما يكون زائدا قسمان
تضعيفُ أصل جاء للإلحاق (١٥ وغيره (١٦ عنهم بالاتفاق
مع اتصالٍ وانفصالٍ ضُعِّفَتْ عينٌ ١٧ وذا التضعيفُ فى لام ثبت ١٨
وهكذا فاءٌ وعين عُلِما (١٩ والعينُ واللامُ بهذا وُسِما
واصِّلِ الحروف من كسُندسِ كذاك من كحَدْرَدٍ وبَسْبَسِ (٢١

= ١٠) كبساتين : اسم قرية من ضواحى مصر وبساتينى. ١١) كأنصار وأنصارى وكذلك إذ تغير المعنى إذا نسب الى مفرده كأعرابى : فإن الأعرابى خص بساكن البادية ، والعرب يعمه وساكن الحضر .

١) كطاعم ولابن وتامر أى ذو طعام ولبن وتمر . ٢) كطعم ولبن .
٣) كنجار . ٤) كمعطار . ٥) كمحضير : ذى حُضر أى جرى .
٦) كحكيم ذى حكمة . ٧) كرَقَبانى فى النسبة الى الرقبة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم . ٨) كواو كوثر للالحاق بجعفر
٩) كهاء السكت فى نحو ماليه لبيان الحركة وهى الفتحة . ١٠) كألف رسالة.
١١) كتاء عدة . ١٢) كهمزة الوصل للابتداء بالساكن . ١٣) كميم ابنم .
١٤) كأحرف المضارعة . ١٥) كباء جلبب للالحاق بدحرج . ١٦) كالتعدية مثل فرَّج . ١٧) كعظّم فى المتصلة ، وبجَنْجل فى المنفصلة . ١٨) كجلبب جلبابا . ١٩) كمرمريس أى الداهية بتكرار الفاء والعين وليست اللام من جنس الفاء . ٢٠) كصَمَحْمَح : الغليظ القصير . ٢١) السندس : رقيق =

والخلفُ آتٍ فى الذى ككفكفا «١ وما ترى الحرفين فيه ضُعِّفا «٢
وقبله أصلٌ فما تأخرا إذا تمّتِ الأصولُ زائدا يُرى
وزائدٌ لغيرِ تضعيفٍ سُمِعْ وفى « تلاه يومُ أنسٍ » قد جُمِع «٣
وزيد واوٌ ثم ياءٌ وألف لو فوق أصلين الذى فيه الف «٤
ولا تزِدْ واوا ببدء مطلقا «٥ واليا تلاها أربعٌ تحققا «٦
تأصيلُها فى غيرِ فعلٍ «٧ وامنعِ زيادة فى يُؤيُؤٍ ووَعْوَع «٨
والميمَ زِدْ إن صُدِّرت وأُخِّرا عنها ثلاث أصلُها تقررا «٩
ولم تكن فى الاشتقاق تلزمُ كالمتقى معزٌّ مكرم

= الديباج ، وحدرد : اسم رجل ، والبسبس : الصحراء . والمعنى : إن ما كررت فيه الفاء أو العين المفصولة بأصل أو العين والفاء فى رباعىّ حروفه أصلية . ١» من كل رباعى يصح إسقاط ثالثه . ٢» إذا تكرر حرفان وقبلهما حرف أصلى كصَمَحْمَح ، وسَمَعْمَع لصغير الرأس حكم بزيادة الضعفين الأخيرين لأن الكلمة استوفت بما قبلهما أقل الأصول الثلاثة .

٣» القسم الثانى الزائد لغير تضعيف ، وحروفه مجموعة فى « تلاه يوم أنس » .

٤» نحو كوثر وضيغم : أسد ، وضارب . ٥» لاتزاد الواو أبدا فى الابتداء

٦» إذا وقع بعد الياء أكثر من ثلاثة أصول حكم بأصالتها نحو يَستَعُور : شجر ووزنه فَعَلُّول . ٧» واما فى الفعل فتكون زائدة كيدحرج .

٨» امنع زيادة الواو ، والياء فيما تكررت فاؤه ، وعينه ، واليؤيؤ طائر والوعوع : ابن آوى . ٩» بخلاف مَهد ، ومِرعِز : اسم لما لان من الصوف فإنهم قالوا : ثوب ممرعز فأثبتوها فى الاشتقاق فهى أصلية خلافا لسيبويه ، ومَرْزَجُوش بوزن فَعْلَلُول : بقلة طيبة لأن بعدها أكثر من ثلاثة أصول .

وزِيد همزٌ إن يكن تقدَما على ثـلاث أصلها تحتّما «١
وزِدْهُ كالصحراءِ يتلو ألفا أكثر من أصليْن كان مُردَفا
والنونُ ذو السكونِ غيرُ المدغم مُنَصَّفَ الأربعِ «٢» كالمختتِم «٣
وفى انفعـالٍ ثم فى استفعالِ السينُ والتاءُ وتا افتِعالِ
وشبهِهِ «٤» وأحرف المضارعه «٥ وتاءِ تأنيثٍ «٦ وتا المطاوَعهْ «٧
كهاء أهراق «٨ ولامِ عبدَل ونحوه «٩، وما عداه فانقُلِ «١٠
والحرفُ إن يسقُطْ من الأصل اعتُبر أخا ازديادٍ مثل ميم المعتبر «١١
كذاك إن أبصرتَه قد اهمِلا بفرعه كسَنْبَلت وأسبلا «١٢
وما يُؤَدّى عدُّه أصلاً الى نفْيِ المساوى فازديادُه جلا «١٣

---

١ كأفضل بخلاف الأقل مثل أمر، والأكثر نحو إصطبل . ٢» كالهبنقع: المزهو الأحمق المحب محادثة النساء، وغضنفر ، وعقنقل: كثيب الرمل ٣» مسبوقا بأكثر من أصلين كعثمان، وسكران ، بخلاف أمان وزمان وتزادأ يضانون الوقاية كأكرمنى . ٤» كالتخاصم والتدحرج والتعظم وكذا ما اشتق منها كاقتدر واستعظم وهكذا . ٥» أنيت . ٦» كقامت فاطمة . ٧» كدحرجته فتدحرج . ٨» وزيادة الهاء قليلة كأهران فى أراق المـاء وأمهات جمع أم، ومن مثل لها بهاء السكت رد عليه بكونها كلمة مستقلة .

٩» عبدل: عبد ونحـوه كطيسل والأصل طيس: كثير . ١٠» كتاء ملكوت وجبروت وسين قدموس بزنة عصفور للالحاق به وهو السيد.

١١» وأدلة الزيادة عشرة «الأول» سقوط بعض الكلمة من أصلها كألف ضارب من الضرب ١٢ «الثانى» سقوطه من فرع كسنبل الزرع من أسبل . ١٣» «الثالث» لزوم خروج الكلمة عن أوزان نوعها لو حكم بأصالة حروفها كنونى نرجس بفتح =

كذاك لو يُؤتى به كالأيطَلِ أربعة ، ودونها كالإطل (١

وما به مثلُ مثيلٍ يُعدَمُ لو عُدَّ أصلاً زيدُه يُلتزم (٢

وإن لمعنىً آتيا ٣) أو واردا في موضعٍ لم يُلفَ إلا زائدا (٤

وإن يكن في غيرِ مشتقٍّ وقد تراهُ في المشتقِّ زائدا وردْ

لاغيرُ ٥) أوْ في غالبٍ كالأفكل وأرنبٍ كذاك كالجحنفل (٦

وعده في أوسعِ البابينِ إن لم يُشابه واحدا من ذينِ

= فسكون فكسر وهُنْدَلع بضم فسكون ففتح لبقلة . لانتفاء هذين الوزنين في الرباعى المجرد . ١) (الرابع) الإتيان بالكلمة رباعية مرة وثلاثية أخرى كالأيطل بفتحتين بينهما سكون ، والأطل بكسرتين : الخاصرة .

٢ (الخامس) لزوم عدم النظير في نظير الكلمة التي اعتبرتها أصلا كتُتْفُل : الثعلب بضمتين بينهما ساكن فإنه وإن لم يترتب عليه عدم النظير لوجود فُعْلُل كبُرثُن لكن يترتب ذلك في نظير تلك الكلمة وهي تتفل المفتوحة التاء في اللغة الأخرى إذ لاوجود لفَعلُل بفتح فضم بينهما سكون فثبوت زيادة التاء في لغة الفتح لعدم النظير دليل على زيادتها في لغة الضم والأصل الاتحاد .

٣) (السادس) كون الحرف دالا على معنى كأحرف المضارعة .

٤) (السابع) كونه مع عدم الاشتقاق في موضع يلزم فيه زيادته مع الاشتقاق نحو شرنبث لغليظ الكفين والرجلين لأنها في موضع لاتكون فيه مع المشتق إلا زائدة كجحنفل بزنته أيضاوهو الغليظ الشفة من الجحفلة ، وهي لذى الحافر كالشفة للإنسان . ٥) (الثامن) وجوده في موضع لايقع فيه إلا زائدا كحنطأ ولعظيم البطن . ٦) (التاسع) وقوعه منها في موضع تغلب زيادته مع المشتق كهمزة أفكل للرعدة لزيادتها في هذا الموضع من المشتق كأحمر ٧) (العاشر) الدخول في أوسع البابين عند =

الإمالـــة

يُنْحى بفتح نحو كسرٍ إن يُـملْ لنسبة فى الصوت والداعى اتصل (١
لدى تمـيم ، والذى يُـمالُ ممكنُ الأسمــاءِ والأفعال
وها ونا من مُضمر ٢) وشذّ لا من بعد إما (٣ مثل ماشذ بلى (٤
أنّى ، متى فى الفهم ٥) وافى النُّدبةِ (٦ يا فى نداءٍ مثل ذا الإشارةِ

═ لزوم الخروج عن النظير فيهما نحو كنَهبُل بفتحتين فسكون فضم : شجر عظيم ، وقد تفتح باؤه فزنته بتقدير أصالة النون فَعَلُّل وبتقدير زيادتها فَنَعلل وكلاهما مفقود غير أن أبنية المزيد أكثر فيصار اليه .

١) الإمالة : أن يُنحَى بالفتحة نحو الكسرة . بأن تشرب الفتحة شيئًا من صوت الكسرة ، فتصير الفتحة بينها وبين الكسرة ، ثم إن كان هناك ألف فلا بدأن تصير بين الألف والياء ، وأشرت بقولى : لنسبة فى الصوت إلى أن الغرض من الإمالة تناسب الأصوات لأن الفتحة والألف يطلبان أعلى الفم ، والكسر والياء أسفله فاذا تجاورا حدث التنافر فإذا قربت الفتحة من الكسرة والألف من الياء خف النطق للتناسب ، وأشرت بقولى : والداعى اتصل إلى الشرط الغالب لسبب الإمالة ، وهو اتصاله بالألف بأن يكون من كلمتها كعالم وقد يكون فى غيرها كما سيجىء . ٢) الذى يمال قياسا الأسماء المتمكنة ، والأفعال وها ونا من المضمرات . ٣) فى قولهم : افعل هذا إما لا ، وإنما أميلت للاكتفاء بها عن الجملة بعد إن أى إن كنت لاتفعل غيره ، وكذا لا الجوابية عند قطرب . ٤) وأميلت للاستغناء بها فى الجواب وكونها على ثلاثة كالاسم بخلاف لا الجوابية فهى على حرفين ولذا لم يملها الجمهور . ٥) لأنه يكتفى بهما عن الجملة بعدهما تقول : يسافر محمدفيقول السامع متى : ولى ألف دينار فيقول: من أنى ؟ . ٦) لأنها أغنت عن أدعو ، وكذا ياء النداء، وذا الأشارية ═

مكـًا ، عشـا ، فواتحُ الذكر كـذا أَسما حروف فى الذى شذ خـذا (١
وهكـذا بابٌ ، ومالٌ ناسُ وعنـد جرٍّ ميلُها القياسُ (٢
وما لها حكم سِوى الجـواز وقلَّ أن تـُلفَى لدى الحجازِ
واجعَلْ لمبـنىٍّ به سميتـا حُكمًا بها لمعربٍ جَعلتا (٣
وجملةُ الأسبابِ فى ثمانٍ محصورة ، مآلهـنّ اثنانِ
ياءٌ ، وكسرٌ اظهِرا أو قُدِّرا (٤ فالألفَ المبدلَ من يا آخِـرا
أمله كالمهدى (٥ وما عادَ ليا كمَنْ دعا لأىٍّ مَلهىً الغِيا (٦

= لأنها توصف ويوصف بها كالمتمكن ، وقيدت متى وأنى بالاستفهاميتين احترازا من الشرطيتين ويا بالنداء احترازًا من التنبيهية وذا بالإشارة احترازا من الموصولة . ١) مكاً بوزن عصا : جحر الضب ، والعشا : مصدر الأعشى والعشواء وشذا لعدم السبب ، وفواتح الذكر : أوائل السور المبدوءة بحروف نحو طارا ، واسماء حروف التهجى نحو تا . ثا فرقا بين الاسم ، والحرف .
٢) شذت هذه الثلاثة رفعا وجرا لعدم السبب ، وإمالتها قياسية عند الخفض .
٣) إذا سميت بالمبنىّ أعطى حكم الاسم المتمكن فما وجد فيه سببُ الأمالة كحتَى وهلاً لأن ألفهما تقلب ياء فى التثنية أميل ، وكإلى لوجود الكسرة ، وإلا فلا كعلى . ٤) اظهرا أى الياء كبايع والكسر كعالم (أو قدرا) أى الياء كطاب إذا أصله طيَب ، والكسر كخاف إذ أصله خوِف .
٥) السبب الأول للأمالة ـ أن تقع الألف آخر الكلمة مبدلة من ياء كهُدى ورمى . ٦) الثانى أن تعود الألف ياء فى بعض التصاريف كدعا إذ تقول دُعِىَ عند بنائه للمجهول ، وملهى إذ تقول : هذان ملهيان فى تثنيته ، ويستثنى من ذلك رجوع الألف إلى الياء فى لغة شاذة أو بسبب ممازجة الألف لحرف زائد . فالأول كعصا وقفا فى قول هذيل عَصَىَّ وقَفَىَّ إذا أضافوهما =

غيرُ المزيدِ ، والشذوذِ ، وأجعلا ما فيــه تا التأنيثِ كالذى خلا
وما غدا لفـلتُ إن يُسنَدْ لِتا كبعت ١ أو من بعدهِ ياءٌ أتى ٢
ولو بهاءٍ مثلُ شاهين فُصِلْ وذاك داعٍ عند بعضٍ لم يُمِلْ
وإن لياءٍ تاليًا أو فُصِلا بحرفٍ أو حرفٍ ، وها فلتُمِلا ٣
كذاك كسرٌ جاء بعد الألفِ ٤ أو قبله ٥ والفصلُ بالحرف يفى
وهكذا الحرفان أو هذان والها كدرهماه جيدان
وإن يُضمّ قبل هاءٍ فاحذرِ وقد أمال العُربُ للتجاوُرِ ٦

= إلى ياء المتكلم . والثانى كرجوعهما اليها إذا صغرا فقيل عُصَيَّة ، وقُفَىٌ أو جمعا على فعــول فقيل : عُصى وقفىّ ، وما فيه تاء التأنيث كفتاة يمال كالمجرد منها ١ الثالث : كون الألف مبدلة من عين فعل يؤول عند اسناده الى التاء الى وزن فِلتُ . أكانت الألف منقلبة عن ياء كباع أو عن واو كخاف ومات فى لغة من قال مِت بالكسر بخلاف قال ، ومات فى لغة الضم ٢ الرابع : وقوع الياء بعد الألف كبايع ، ولو فصل عنها بحرف كشاهين وبعضهم لم يعتبر هذا السبب ٣ الخامس : وقوع الألف بعد الياء كبيان أو منفصلة بحرف كشيبان أو حرفين أحدهما هاء كدخلت بيتها ٤ السادس : الكسر بعد الألف كعالم . ٥ السابع : الكسر قبل الألف سواء فصل بينهما بحرف كسلاح أو بحرفين أحدهما هاء نحو يريد أن يضربها أو ساكن نحو شملال : الناقة الخفيفة أو بهذين وبالهاء نحو ذان درهماك . وإذا ضم ما قبل الهاء امتنعت الإمالة نحو يضربُها ٦ الثامن : التناسب وهو الذى عبّرتُ عنــه بالتجاور : أى إرادة التناسب بين كلمتين اميلت إحداهما لسبب متقدم كامالة « والضحى » لامالة «سجى ، وقلى» لأن ألف الضحى لاتمال إذ هى بدل من واو وقد يكون الألفان فى كلمة واحــدة كرأيت عمادا .

بخُصَّ ضغط قِظ ورا لم يُكسرِ   متصلٍ بالمدّ منعُ المظهر ١
أسابقٌ ذا الراءُ أم مُؤخرُ   والخلف فى كقادر مُستَّطرُ
وإن يُحِطْ راءان بالمدّ فلا   تمنعْ كبالأبرارِ أنوار الملا
وغيرُ كسرِ شرطُ مستعلٍ سبَقْ   ووصلُه أوفصلُه بالحرفِ حق ٢
ولم يُسكنْ بعد حرفٍ منكسِرْ   وليس بعدَ المدّ راءٌ قد كُسِرْ
وشرطُه مُؤخرًا أن يتَّصِلْ   ولو بحرفٍ أو بحرفينِ فُصِلْ ٣
ورُبما أُميلَ بالمنفصِلِ   كسرًا يُرى ٤ وكفَّ غيرُ الواصل ٥
فى مضمراتٍ كارتجعها طالبا   وفى التى عروضُ كسرٍ سبّبا
كرُبٌّ عادٍ صار فى الهوالكِ   وفيهما قد خالف ابنُ مالك

---

١) موانع الإمالة للمظهر ثمانية : حروف الاستعلاء المجموعة فى خص ضغط قظ والراء ويشترط فى الراء أن لاتكون مكسورة سواء أكانت مفتوحة أم مضمومة متقدمة على الألف أم متأخرة عنها كراشد شعارُه التفكر . وبعضهم جعل المتأخرة المفصولة بحرف كالمتصلة نحو كافر . وإن لايجاور الألف راء أخرى فإن جاورتها أخرى لم تمنع الأولى نحو إنّ كتاب الأبرار وتمنع حروف الاستعلاء متقدمة أومتأخرة ٢ ويشترط فى المتقدم أن لايكون مكسورا لخرج نحو غِلاب وطلاب ، وأن يكون متصلا بالألف كصالح وغالب أو منفصلا عنها بحرف كغنائم . وأن لايكون ساكنا بعد كسرة نحو مصباح ومطواع وأن لايكون هناك راء مكسورة مجاورة لخرج نحو « وعلى أبصارهم » ٣ ويشترط فى المتأخر الاتصال كساخر أو الانفصال بحرف كنافخ أو حرفين كمواثيق . ٤) تقدم أن سبب الإمالة غالبا يكون متصلا وربما يكون منفصلا إذا كان كسرة نحو لزيد مال . ٥) كف غير الواصل أى منع الامالة المانع الذى لم يتصل . وفى مضمرات متعلق بكف وفى التى عطف عليه :وارتجعها طالبا=

إذ لم يُمِلْ إلا بذى اتصالِ ١ وأطلق المنع بذى انفصال ٢
والفتحَ قبلَ الراءِ مكسورًا أمِلْ فى غيرِ ياءٍ إن بها حتما وُصِلْ ٣
ولا يضرُّ الفصلُ بالساكنِ لا يكونُ ياءً مثلَ كسرٍ فصَلا
وقبل ها التأنيثِ فى وقفٍ فقطْ ومن يملْها قبل ها سَكْتٍ خلط ٤

الإبدال

الإِبدالُ جعل الحرفِ من سواهُ مكانَه ، كالمتقى يخشاهُ (٥

= مثال الاستعلاء المنفصل الذى كف إمالة ها ورب عاد صار مثال الكسرة العارضة بواسطة رب وقد منع امالة الألف حرف الاستعلاء فى صار .

١ أى بالسبب المتصل ٢ أى بالمانع المنفصل أكانت الألفات صلات للضمائر كارتجعها أو سبب الامالة الكسرة العارضة نحو بمال قاسم . أو غيرهما نحو كتاب قاسم فان السبب الكسر المتقدم . ٣ أمل الفتحة قبل الراء بشرط كونها مكسورة وكون الفتحة فى غير ياء وكونهما متصلين نحو من عبر ، أومنفصلتين بساكن غير ياء نحو من عمرو أو بمكسور كأشِر بخلاف أعوذ بالله من الغير ، ومن قبح السير ومن غيرك . ويشترط أن لا يكون بعد المكسورة حرف استعلاء نحو من المشرق فإنه يمنع إمالتها ٤ وأملها أيضا قبل هاء التأنيث فى الوقف خاصة كرحمة ونعمة شبهوا هاء التأنيث بألفه لاتفاقهما فى المخرج والمعنى والزيادة والاختصاص بالأسماء ، وأمالها الكسائى قبل هاء السكت ومنعها بعضهم وهو الأصح . (٥) الإبدال : جعل حرف مكان آخر كالمتقى إذ أصلها موتقى فقلبت الواو تاء وادغمت فى التاء وكيخشى إذ اصله يخشَيُ فقلبت ياؤه ألفا . ثم إن الإعلال يختص بحروف العلة فكل اعلال ابدال ولا عكس فيجتمعان فى قال ورمى ، وينفرد الابدال فى اصطبر ، وخرج بالمكان العوض فقد يكون فى غير مكان المعوض عنه كتاءى عدة واستقامة وهمزة ابن .

وإن يكن لقصد إدغامٍ وفا فيشملُ الأحرف إلا الألفا (١
وقلَّ فى عينٍ وضـاد ، حاء قافٍ ، وذال ثم ظاءٍ خاء (٢
وفى سوى الإدغام نقلا كثُرا فى غـيرها (٣ كعِنَّ عمرًا نصرا
ولازمٌ فيما (هدأتُ موطيا) جماعُه كالتقى من رضيا (٤

إبدال الهمزة من الواو والياء

الهمزُ من واوٍ وياءٍ يبدلُ فى أربع لاغيرُ أمّا الأوّلُ
فأن يكونا آخرًا بعد ألِف زيدتْ كإعطاءٍ لإهداءٍ الفْ (٥
وأن يكونا العين فى اسم فاعل معتلةً فى فعله كقائل (٦
وشاركت هذين فى ذا ـ الألفْ كإن للحمراء علما يُعرفُ (٧

---

١) اعلم أن الحروف التى تبدل من غيرها ثلاثة أقسام مايبدل إبدالا شائعا للإدغام ، وهو جميع الأحرف إلا الألف . ٢) وما يبدل أبدالا نادرا وهو سبعة أحرف العين كالرَّبَح فى الرَّبع ، والضاد كعَظه فى عضّه ، والقاف كوُقْنةٍ فى وُكنة والذال كتلعذم فى تلعثم . والظاء كوقظه فى وقذه ، والخاء كأخن فى أغنّ . ٣) غيرها : غير الأحرف السابقة وعنَّ أصلها إنّ أبدلت الهمزة عينا . ٤) والإبدال اللازم إنما يكون فى أحرف (هدأت موطيا) وفيما عداها غير اللازم كقولهم فى اضطجع إذا نام : الطجع ، وفى علىّ عند الوقف عَلجّ بالجيم المشددة بدل الياءورضى أصلها رضِو قلبت واوه ياء لكسر ماقبلها . ٥) أصلهما إعطاو وإهداى ، وقع الواو والياء بعد ألف زائدة طرفا فا بدلا همزة ، ٦) وبائع أصلهما قاول وبايع أبدلت عينهما همزة لاعتلالها فى الفعل كقال وباع بخلاف عين فهو عاين ، وعوِر فهو عاور لعدم إعلالها فى الفعل . ٧) الألف مثل الواو والياء فى قلبها همزة إذا تطرفت كحمراء إذ أصلها حمرى كسكرى زيدت ألف قبل الأخيرة للمدّ كألف =

ومدٌّ فردٍ ثالثٌ قد زيد فى جمعٍ على مفاعلٍ – همزا يفى (١
وأن يكونا ثانيى لينين ولى لألفٍ فى الجمع كالمفاعل (٢
كسيِّدٍ وأوّلٍ ، وأمّا عواورٌ فالمدُّ بُتَّ حتما
واردُدْ لواوٍ همزةً فى الأوّل إن يتلُها مثلٌ بتحريكٍ جلى (٣
وهكذا فى المثل أصلا سكنا كما لأواقى خُذْ لأولى سكنا
وجاز فى البادى إذا ما ابدلا من غيره ثان كاولى ووصلا (٤
وهكذا إن ضُمّ ضمًّا لزما ولم يُشدَّدْ كالاقوتَ (٥ نظما

= كتاب فقلبت الأخيرة همزة . ١) كعجوز وعجائز وصحيفة وصحائف ورسالة ورسائل بخلاف قسور لأن الواو ليست بمدّة والقسور والقسورة: الأسد، والعزيز

وشذت المنائر المصائب إذ قيسها مناور مصايب

جمعا منارة ومصيبة لأن المدة فيها أصلية . ٢) أن تقعا ثاني لينين بينهما ألف مفاعل وأخواتها ياءين كنيائف جمع نيّف . وهو الزائد على العِقد أو واوين كأوائل جمع أول أو مختلفين كسيائد جمع سيد أصله سيْوِد ، وأما قوله وكحّل العينين بالعواور من غير قلب فلانّ أصله بالعواوير فحذفت مدته وحذف ياء مفاعيل جائز ولذا صحح . ٣) تختص الواو بقلبها همزة إذا تصدرت قبل واو متحركة مطلقا . أو ساكنة متأصلة الواوية نحو أواقٍ وأواصل جمعَى واقية وواصلة ، ونحو الأولى أنثى الأول ، وكذا جمعها وهو الأول بخلاف هووى لعدم التصدر ووُوعِد لعدم تأصل الثانية . ٤) أولى أصلها وُوْلى أنثى أوْأل نخففت الهمرة بقلبها واوا فجاز فى الأولى قلبها همزة وعدمه ووُوصل أصله واصل قلب ألفه واوا لبنائه للمجهول فيجوز قلب الأولى همزة وعدمه أيضا . ٥) فى الوقوت ووجوه ، وأجوه ، وأدور وأدؤر جمع وقت ووجه ودار وصَؤول مبالغة صائل نخرجت ضمة الإعراب كهذا دلو =

وإن تكن مكسورةً فى الأوّل فاقلِب جوازًا كالإشاحُ فصِّلِ
والياءُ مكسورًا أتى بينَ الألفْ والياءِ ذى التشديد همزُه الِفْ
وليس حتما مثل غائىٍّ «١ العُلا والهمزُ من هاءٍ «٢ وعكس كألا

ابدال الهمزة واوًا وياء

واوًا ويًا من همزة تَستبدلُ فى كلّ جمعٍ وزنُه مفاعلُ
والهمزُ فيه عارض بعد الألفْ ولامُه معتلاً أو همزًا عرفْ
وكسرةَ الهمز افتحنْ واردُدْه يا ما اللامُ يًا أو همزةً قد الفيا
أو يًا عن الواو كبا لهدايا ترى البرايا تبلغُ العطايا

= والتقاء الساكنين كاخشَوُا الأذى ونحو التعوّذ لأنها مشددة .

١) أصله غاني . ٢) وكماء أصله ماه بدليل جمعه على أمواه وألا أصله هلا .

٣) ولا يكون إبدال الواو والياء من الهمزة إلا فى بابين أحدهما باب الجمع الذى على زنة مفاعل إذا وقعت الهمزة بعد الألف ، وكانت تلك الهمزة عارضة فيه وكانت لامه همزة أو واوا أو ياءً نخرج باشتراط عروض الهمزة المرائى فى جمع مِرآة فإن الهمزة موجودة فى المفرد ، وبالأخير سلامة اللام فى نحو صحائف . والذى استوفى الشروط يجب فيه عملان قلبُ كسرةِ الهمزة فتحة . ثم قلب الهمزة ياء فى ثلاثة مواضع وواوًا فى موضع واحد فالتى تقلب ياءً يشترط فيها أن تكون لام الواحد ياء أو همزة أو ياء منقلبة عن الواو والتى تقلب واوا يشترط فيها أن تكون لام الواحد واوا ظاهرة فى اللفظ . فهذه مواضع أربعة . فمثال مالامه ياء أصلية . هدايا جمع هديّة أصله هدايى بياءين أبدلت الأولى همزة على ماتقدم فى صحائف فصار هدائى قلبت كسرة الهمزة فتحة ثم الياء ألفا فصار هداءا ثم قلبت الهمزة المتوسطة ياء فصار هدايا بعد أربعة أعمال ومثال مالامه همزة برايا جمع بريئة . وأصلها برائىء بياء =

ورُدَّها واواً إذا ما كانت في فرده ظاهرةَ السلامة (١
كادِّب الشذّاذ بالهراوى وشذّ فيه مثل تى هداوى (٢
وما المنائى وإئلا منها رُئى واغفِرْ إله الخلق لى خطائى

التقاء الهمزتين فى كلمة

إن يلتق الهمزان ، والثانى سكنْ فى كلمةٍ فالمدّ منه استبدلن (٣

= مكسورة هى ياء المفرد ، وهمزة بعدها هى لامه . ثم ابدلت الياء المكسورة همزة فصار برائىء بهمزتين ثم الهمزة الثانية ياء لتطرفها إثر همزة ثم قلبت كسرة الأولى فتحة للتخفيف كما فى المدارى والعذارى ، ثم قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها فصار براءا بألفين بينهما همزة والهمزة تشبه الألف ، فكأنه اجتمع ثلاث ألفات وذلك مستكره فأبدلت الهمزة ياء بعد خمسة أعمال .

وعطايا مثال مالامه واو قلبت ياء فى المفرد وهو عطية إذ أصلها عَطِيوة قلبت الواو ياء وأدغمت كما قلبت فى سيد وجمعها عطايا وأصلها عطايو قلبت الواو ياء لتطرفها إثر كسرة فصار عطائى ، ثم قلبت الياء الأولى همزة كما تقدم ثم ابدلت الكسرة فتحة فصار عطاءى ثم الياء ألفا ثم الهمزة المتوسطة ياء فصار عطايا بعد خمسة أعمال.

١) ومثال مالامه واو ظاهرة سلمت فى المفرد هراوة وهى العصا وجمعها هراوى ، وذلك أن ألف المفرد قلبت فى الجمع همزة كما فى رسالة ورسائل فصار هرائو ثم ابدلت الواو ياء لتطرفها إثر كسرة فصار هرائى . ثم فتحت كسرة الهمزة فصار هراءَى ثم قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها فصار هراءا بهمزة بين ألفين ثم قلبت الهمزة واوا ليتشاكل الجمع مع المفرد فصار هراوى بعد خمسة أعمال . ٢) وشذ فى هذا الباب هداوى جمع هدية وقياسه هدايا ومنائى جمع منية والقياس منايا وخطائىء والقياس : خطايا .

٣) الهمزتان الملتقيتان فى كلمة التى تعل منهما الثانية لأن الثقل حصل بهما =

مجانسا تحريكَ ماقد سلفا كأولفوا إيلاف من قد آلفا

وإن يكونا العين والبادى سكن وحرك التالى كسآل اذ غمَن

وإن يكونا موضع اللام انقلب ثانٍ لياء كالقرأى فى الطلب «١»

وهكذا إن حُرّ كا فى طرف «٢» أو كان ذو بدء بذى كسرٍ قُفى «٣»

كجعفر من قرأ أو بُرثُن أو إصبعَ من أمّ مطلقا بُنى

= ولا يخلو الهمزتان إما أن تكون الأولى متحركة والثانية ساكنة أو بالعكس أو تكونا متحركتين ، فإن كانت الأولى متحركة والثانية ساكنة ابدلت من جنس حركة الأولى كاؤلف وإيلاف وآلف ، وأصلها أألف وإئلاف وأألف وشذ قرءاة بعضهم إئلاف بتحقيق الثانية . وإن سكنت الأولى ، وتحركت الثانية فإن كانا موضع العين وجب الإدغام كسآل : كثير السؤال ولآل : بائع اللؤلؤ . ١) وإن كانا موضع اللام انقلب الثانى ياء مطلقا كقِرَأْى بزنة قِمَطر من قرأ وأصله قِرَأْأٌ قلبت الثانية ياء لوقوعها طرفا ، وتقول فى مثال سفرجل قرَأْيا وأصله قرأْأَأ قلبت الثانية ياء فرارا من الثقل ، وأوثرت بالقلب لأنه لايخلص من توالى همزتين سوى قلبها . ٢) سواء أكانت الأولى مفتوحة أم مضمومة أم مكسورة فإن الثانية يجب قلبها ياء فالمفتوحة كبناء جعفر من قرأ تقول فيه قرأى وأصله قرأ أ فقلبت الثانية ياء فصار قرأى فتحركت الياء وانفتح ماقبلها فقلبت ألفا ، والمضمومة كبُرثُن تقول فيه قُرْءٍ ، وأصله قُرءُءٌ قلبت الثانية ياء فصار قرئُىٌ فأعل إعلال قاض فصار قُرْءٍ ، والمكسورة كزِبْرِج من قرأ وأصله قِرْءِءٌ قلبت الثانية ياء فصار قرئىٌ ثم حذفت الضمة للثقل وحذفت الياء للالتقاء الساكنين فصار قِرْءٍ . ٣) (مطلقا) بفتح الهمزة أو ضمها أو كسرها — أى إذا كانت الهمزة الثانية مكسورة وجب قلبها ياء أكانت التى قبلها مفتوحةً أو مضمومة =

وإن تكن مضمومة غيرَ طرفْ فالياءُ منها كالأوُبُّ فى الـشرَف «١»
وإن تكن مفتوحةً فإن فُتِح أو ضُمّ ماقبلُ فللواوِ جُنِح
كـكم نرى أواثمَ الأويـثم «٢» والياءَ منها بعد كسر حتّم «٣»
وجاز فى بئرٍ ونُؤْىٍ «٤» فأسِ إبقاؤها ، وقلبُها من جنسِ
واستَبْقِها أوا فلِبَنّ وادْغم فى كالوضوءِ والمجىءِ تحكمِ

= أو مكسورة فتقول فى المفتوحة أأْمِمْ بهمزتين مفتوحة فساكنة ثم تنقل حركة الميم الأولى إلى الهمزة الثانية قبلها ليتأتى إدغامها فى الميم الثانية لاجتماع المثلين ثم تبدل الهمزة يا ، وكذا تفعل فى الباقى .

١) إذا كانت الهمزة الثانية مضمومة غير متطرفة — ابدلت واوا أكان ماقبلها مفتوحا أم مضموما أم مكسورا فالأول كالأوُبُّ جمع أبّ : مرعى أصله أَأْبُب على زنة أفْعُل نقلت حركة الباء الأولى إلى الهمزة الساكنة: توصلا إلى الإدغام ثم أدغم فصار أَأُبّ ثم قلبت الثانية واوا لوقوعها مضمومة بعد فتحة فصارت أوُبّ والثانية كان يبنى من أمّ مثل اُصبُع بضم الهمزة والباء ، فتصير أُأْمُم ثم أُأُمّ ثم أُوُمّ والثالثة مثل إأْمُم كاصبُع بكسر الهمزة وضم الباء نقلت الضمة إلى الهمزة الثانية الساكنة فصار إأُمّ بعد الإدغام ثم قلبت الثانية واوا فصار إوُم . ٢) إذا كانت الهمزة الثانية مفتوحة بعد فتحة أو ضمة ، وجب قلبها واوا وذلك كأواثم جمع آثم وأصله أآثم وقعت الثانية مفتوحة بعد فتحة فانقلبت واوا وأويثم تصغير آثم وأصله أُأَيثم وقعت الثانية مفتوحة إثر ضمة فقلبت واوا، ومعنى كم نرى أواثم الأويثم كم نرى مرتكبين الكبائر بسبب مرتكب الصغيرة . ٣) الهمزة الثانية إذا فتحت بعد كسر تحتمت الياء بدلها وذلك كبناء مثل إصبَع من أمّ تقول فيه إأْمَم ثم إأَمّ ثم إيَمّ . ٤) الحفير حول الخيمة يمنع السيل .

إبدال الياء من الألف والواو

أبدِلْ بياءٍ ألفًا إن يُكسَرِ ماقبله «١ أو بعد يا المصغَّر «٢
والووَ ياءً أبدلنْ فى عشرةِ فبدؤها الوقوعُ بعد كسرةِ
من قبلِ تا التأنيثِ «٣» أو فى طرفِ أو زائدَىْ فعلان «٤» كالداعى قُفِى
وأن ترى عينًا لمصدرِ اِلفْ اعلالُها فى الفعلِ، والتالى أَلِفْ
وقبلها كسرٌ كصم صِياما «٥» وهكذا فى الجمع صحّ لاما «٦
إن كان فى المفردِ معتلا «٧» وفى مُشبِهِه «٨ كالروض قبلَ الألف
وشذّ فيه ثِيَرٌ طِيالٌ كحوَجٍ إذ حقُّها الإعلالُ «٩

---

١) كتكسير، وتصغير نحو مصباح إذ تقول: مصابيح ومُصَيبيح ٢) كغُلَيِّم فى تصغير غلام. ٣) كشجية، وأصلها شجوة. ٤) كغزيان من الغزوِ على زنة قَطِران. «والداعى قفى» مثالان لما وقعا فى الطرف. وأصلهما داعو وقفو
٥) فخرج نحو سوار بكسر أوّله لانتفاء المصدرية ولواذ وجوار لعدم إعلال عين الفعل فى لاوذ وجاور، وحال حِوَلا لعدم الألف، وراح رَواحا لعدم الكسرة وشذ التصحيح مع استيفاء الشروط فى قولهم نارت الظبية تنور نِوارًا اى نفرت وشار الدابة شِوارًا بالكسر راضها ولا ثالث لهما.
٦) «وهكذا» إذا كان قبلها فى الجمع كسرة. ٧) كدار وديار، وحيلة وحيل
٨) مشبه المعتل: الساكن، وشرطه أن يليه ألف فى الجمع كروض ورياض فان عدمت الألف صحت الواو ككوز وكَوزة، وكذا إن تحركت فى المفرد كطويل وطوال، وكذا إن اعلت لام المفرد كجِواءٍ ورِواءٍ جمع جوٍّ وريّان. لئلا يتوالى فى الجمع إعلالان قلب العين ياء وقلب اللام همزة.
٩) ثِير بالإعلال لعدم الألف، وطِيال لتحرك عينِ المفرد، وحِوَج بالتصحيح جمع حاجة وحقه الإعلال لإعلاله فى المفرد.

وبعد فتحٍ رابعًا فى طرَفٍ «١ وبعدَ كسرٍ ساكنًا فردًا يفى «٢

وهكذا فُعْلى كدُنيا وصفًا «٣ وفُعَّلٌ إن صح لامًا يُلفى

والأرجحُ التصحيحُ مثل الصُّوَّمِ وان كَشُوِّى ناقصا يُلتزمِ «٤

وما يُرى على فُعولٍ جُمِعا اعتل لامًا غير ماقد سُمِعا «٥

والأرجحُ التصحيح فى فُعولِ فردًا «٦ وبالوجهين كالأُفعولِ «٧

وهكذا لامٌ لمفعولٍ كُسِرْ عينٌ لماضيه كمرضىّ ٨) أثِرْ

وشذّ مرضُوّ وإن عينًا فتِحْ «٩ فلامُه سوى الذى شذّ يَصحْ

وإن يكن والياءَ ضِمنَ كلمةِ واتّصلا ، والبدْءُ ربٌّ سكنة

مؤَصلا فى ذاته وسكنته فالقلبُ ، والأدغام حكمُ حالته

كاللىِّ لاتُلفيه وصفَ سيّدٍ وصاحبىَّ كم بهم من جيِّدٍ «١١

---

١) فصاعدا نحو أعطيت وزكيت ، ومعطيان ، ومزكيان بصيغة المفعول حملوا الماضى المزيد على مضارعه واسم المفعول على اسم الفاعلِ . ٢) كميزان وميقات وقيمة فخرج نحو سِوار لتحرك الواو واجلوّاذ وهو إسراع الإبل لتكررها ٣) بخلاف الاسم كحُزْوى : موضع ، وشذ قُصْوى فى القياس وإن فصح فى الاستعمال نبه به على أن الأصل واو كالقود . وبنو تميم تقول قُصيا على القياس . ٤ جمع شاو وكذا إن فصلت من العين كصُوّام ، وشذ نيّام . ٥» كعصى وقِنى ، والأصل عصوو ، وقفوو قلبت الواو الأخيرة ياء وكذا الأولى لاجتماعها مع الياء ، ثم كسرت العين لمناسبة الياء ، وشذ أبُوّ وأخو ونحوهما بالتصحيح . ٦» كعلوّ وعتوّ ويقل إعلاله كقسا قلبه قسيا ٧» بغير تاء كادحىٍّ وادحوٌ وبها كادحية وأدحوّة: مبيض النعام فى الرمل ٨» من رضِى ومقوىٍ عليه من قوِىَ ٩» بالتصحيح ١٠» كمدعوّ ومغزوّ من دعا وغزا وشذ معدِىٌّ بالاعلال من عدا . ١١» اللىُّ أصله =

وما كرُيّا شذّ أو كأيومِ ... كذا نُهُوٌّ عوّةٌ له نُمِى ١
وصح أو اعِلّ واوٌ كسرا ... حملا على جمع إذا ما صُغّرا
تقولُ: عذبٌ ماءُ ذا الجُدَيّل ... وطالما سبحتْ فى الجدول

إبدال الواو من الألف والياء

وارْدُدْ لواوٍ ألفا إن وقعا ... من بعدِ ضمٍّ كعُوَيْلٍ بويعا «٢»
والياءَ واوًا أبدِلَنْ إن يسكنِ ... تلوَ انضمامٍ مفردًا كموقنِ «٣»
وإن يكن فى الجمع فالضمُّ انقلبْ ... كسرًا كإن البيضَ أشرافُ العربْ
وهكذا فى اللام ياء بعد ضمْ ٤ ... ولو أتى من بعده التاءُ انحتمْ «٥»
أو زائدا فعلان كانا الختما «٦» ... وهكذا فى لام فَعلى إسما

= لوى وسيّد سيود وصاحبى صاحبوى وجيّد جيود اجتمعت الواو والياء فيها وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمتا . وخرج نحو يدعو ياسر ويرمى واقد لكون كل منها فى كلمة وطويل وغيور لتحرك السابق وديوان لعدم تأصل الياء إذ أصله دِوّان بشد الواو وبويع إذ أصل الواو ألف فاعل ونحو قوْى بسكون الواو مخفف قوِى بكسرها ١) وشذ رُيّا بالقلب والادغام فى رويا مخفف رؤيا بالهمز لعدم تأصل الواو ، وأيوم بالتصحيح لوجود سبب الاعلال ونهوٌّ وعوّة بقلب الياء واوا والإدغام والقياس العكس . ٢) تصغير عالٍ وبويع مجهول بايع . ٣) وموسر وأصلها ميْقَن وميْسر ، وتصح إن تحركت كهيام أو تكررت كحُيَّض أو كانت فى جمع كبِيض ويجب كسر ضمته . ٤) فى فعل كنهو الرجل وقضو ٥) كمرموة اسم من الرمى ، وتاؤه بنيت عليها الكلمة وأصله مرمُيَة ، وقعت ياؤها لاما بعد ضمة فقلبت واوا بخلاف توانى توانية فإن أصله توانيا كتكاسل فابدلت ضمته كسرة لتسلم الياء من القلب ثم زيدت التاء للواحدة ٦) كرموان =

كرُمْ بتقواه الرضا وسَعْيا صحَّتْ شُذوذا مثلَ رَيّا طَغيا «١
وعينُ فُعْلى اسمًا كذا أو وَصفا مؤنّثَ الأفعل كاسم يُلفى
كهذه طوبى ٣» وكوسىَ طوبى والكسرُ من ضمّ غدا مجلوبا «٣
فى خالص النعتِ ، وذاك حيزا فى مِشية حِيكى وتلك ضِيزَى
والبعضُ أبقى ضمّ وَصفٍ أو كسَرْ وليس يخفى ما لذين من أثر «٤

إبدال الواو والياء ألفا

والواوَ واليا أبدلنْ بالألف لو فيهما التحريك أصليّا ٥» يفى
بعد انفتاحٍ «٦ فى اتّصالٍ «٧ واجعل إن كانتا عينين تحريكا يلى «٨
وإن يكونا اللام ٩» فاليا شُدّدا أو ألف من بعدها ما وُجدا

= اسم من الرمى وأصله رميان قلبت ياؤه واوا لوقوعها لاما بعد ضمة .

١) تقوى : أصلها وَقيا لأنه من وقيت قلبت واوه تاء كما فى تُراث ثم ياؤه واوا ولا يضر اجتماع الإعلالين فيه لعدم تواليهما وسَعْيا : مكان ، وريّا : اسم الرائحة وطغيا : ولد البقرة . ٢) طوبى اسم للجنة ، وكوسى وطوبى مؤنثا أكيس وأطيب وهما صفتان جاريتان مجرى الأسماء لأنهما أفعل تفضيل وأفعل التفضيل وصف جار مجرى الاسم لأنه يجمع كجمعه إذ تقول : أفضل وأفاضل كما تقول أرنب وأرانب . ٣) وتبدل الضمة كسرة فى فعلى صفة محضة وإذ ذاك تصح الياء ولم يسمع إلا فى مِشية حِيكى : أى فيها تبختر ، وقسمة ضيزى : جائرة . ٤) فيقال على بقاء الضم طوبى وكوسى وعلى الكسر طيبى وكيسى . ٥) ولذلك صحت فى القول والبيع . ٦) ولذا صحت فى العِوَض والحِيَل والسّيَر ٧) ولذا صحتا فى ضرب واحد ، وفهم ياسر ٨) كقام وباع أصلهما قوَم وبَيع بخلاف طويل وبيان وخَوَرْنق لعدم تحرك التالى . ٩) كغزا ورمى أصلهما غزو ورمى وتصح إذا وقعت بعد اللام الياء المشددة كعلوىّ =

وإن تلا إحداهما حرف يُرى أعلاله أعِلَّ ما تأخَّرا

كفى الهوى جمُّ الجوى ورُبَّما أُعلّ كالغاية «١» ما تقدّما

وصحَّ عين حوَلٍ وهيَفٍ وفعله «٢» ووصفه كالأهيف

كذاك واو جاء عينَ افتعلا وفيه معنى الافتعال مُجتلى «٣»

ولا تُعِلّ العينَ فى كحيدى ولا رأيتَ السيلان اطردا «٤»

وشذ ماهان كذا داران «٥» وقيل: بل هذان أعجمان «٦»

ولا تعلّ ما يكون عوِضا عن الذى إعلاله قد رُفضا «٧»

وشذ مثل روحٍ وخوَلٍ وغيَبٍ وقوَدٍ وشوَلٍ «٨»

الإعلال بالنقل

تحريكُ «٩» عين الفعلِ معتلا نُقِلْ لما يصحُّ ساكنا «١٠» مثل أقِلْ «١١»

= وفتوى ، أو الألف كرميا وغزوا . ١) أصلها غيية كقصبة تحركت الياء وانفتح ماقبلها فقلبت ألفا . ٢) حوَلٍ وهيف ، والهيَف : خُمص البطن ودقّة الخَصر ، وقد يعل كقوله : أعارت عينه أم لم تعارا ٣) كاجتوروا وازدوجوا واشتوروا ، وإلا فالإعلال كاختاروا واستافوا أى تضاربوا بالسيوف . ٤) الحيدى : الحمار الحائد عن ظله ومثله الصَّورى : اسم محل ومثل السيلان الجولان والهيمان لزيادة ألف التأنيث والألف والنون وهما خاصان بالاسم . هذا قول سيبويه وزعم المبرد أن القياس فيما كان مختوما بالألف والنون الاعلال وشذ عنده جولان وهيمان والصحيح الأول .

٥) فلا يردان على القاعدة . ٦) نحو شَيرَة فى شجرة قال :

إذا لم يكن فيكن ظل ولا جَنى فأبعدكن الله من شَيَرات

٦) روح : جمع رائح ، والخول : العبيد ، والغيب جمع غائب ، والقود جمع قائد والقصاص والشول : الرجل الخفيف فى قضاء الحاجة . ٧) أى أثره وهو الحركة . ٨) لالين ولا متحرك ولاهمزة ٩) أصله أقيلْ بزنه أكرم =

إن لم يكن تعجُّبا «١» أوضُعِّفا «٢» أو باعتلال اللام منه عُرِفا «٣»
والواوَ واليا أبقيَنْ إن كان ما نقلته مجانسا كليهما «٤»
واقلِبْهما مجانسا ما نُقِلا إن لم يكن إياهما قد شاكلا «٥»
وشذ ما كأغيلا ، واستحوذا وهكذا مامنها قد اخذا «٦»
واسمٌ كفعلٍ «٧» إن حكى المضارعا فى الوزن «٨» أوفى الزيد «٩» لاذين معا «١٠»
وهكذا المصدرُ كاستِفْعالِ كذاك لو يكون كالإفعال «١١»

= نقلت حركة الياء الى الساكن قبلها وحذفت لالتقاء الساكنين .

١) لأن ماأفعله يشبه أفعل التفضيل وهو لايعل وحمل عليه أفْعِلْ به فتقول: ما أقومه وأقوم به بلا إعلال . ٢) كابيض لأنه لو اعل بالنقل والقلب ألفا وحذف الهمزة لقيل باضّ بالتشديد فيلتبس باسم الفاعل من البضاضة : أى نعومة البشرة . ٣) كأهوى ، واحيي لئلا يتوالى فيه اعلالان فى اللام والعين ٤) كيقوم ويبيع أصلهما يقول كينصُر ، ويبيع كيضرب ٥) كيخاف ، ويخيف أصلهما يخوف كيعلم ويخوف كتكرِم نقلت حركة الواو الى الساكن قبلها وقلبت ألفا فى الأول وياء فى الثانى لعدم مجانسة الحركة المنقولة للحرف .

٦) إذ قياسهما أغال واستحاذ وهكذا ماتصرف منهما كمغيِل ومستحوذ وإنما صحا للدلالة على الأصل . ٧) فى النقل الذى يعقبه قلب . ٨) نحو مقام ومعاش أصلهما مقوم ، ومعيش ، كمتشرب فنقلوا وقلبوا لمشابهتهما للمضارع فى الوزن ، وفيهما الميم التى لاتزاد فى أول المضارع وأما مدين ومريم فشاذان والقياس مدان ومرام . ٩) كأن تبنى من البيع أو القول اسما على زنة تحلىء بكسرتين بينهما ساكن وآخره همزة اسم للقشر الذى على الجلد فإنك تقول : تبيع وتقيل بكسرتين بعدهما ياء . ١٠) إذا شابهه فى الوزن والزيادة كأبيض وأسود أوخالفه فيهما نحو مخيط ـ وجب التصحيح ١١) كاستقوام =

والخلفُ أيُّ الألفين تحذف (١ والتاءُ فى غير الشذوذ تُخلف (٢
كذاك مفعولٌ ، وعينه أزل أو مده بالنقل والثانى تُبِلْ (٣
مثل المصونُ الذكرُ والضم انكسر لتسلم اليا كالمهينُ من كفر
وعن تميم صحة اليائىّ (٤ وتندُرُ الصحة فى الواوىّ (٥

الإعلال بالحذف

والهمز من أفعل فى المضارِع ونعته ٦) احذِفه لثِقلٍ واقعَ
وإن بعين أو بهاء ابدِلاَ لاتحذفَنْ مثل هراق عنهلا (٨
والواوُ فاء من ثلاثىّ الِفْ مفتوحَ عين فى مضارعٍ حُذِف
بشرط كسر العين ٨) أما إن يضم (٩ أو ينفتح ١٠) فالمنع فيهما انحتم

= وإقوام . ١) بعد القلب لالتقاء الساكنين والصحيح أنها الثانية لقربها من الطرف . ٢) الألف المحذوفة عوضا عنها كإقامة واستقامة وقد تحذف كأجاب إجابا وخصوصا عند الاضافة نحو (وإقام الصلاة) . ٣) مصون ومهين أصلهما مصوون ومهيون نقلت حركة العين الى الساكن قبلها ثم حذفت العين أو الواو لالتقاء الساكنين وكسرت الميم لتصح الياء . ٤) كمبيوع ومعيون ، ومديون . ٥) كقول مقوول ومسك مدووف أى مبلول .

٦) اسم الفاعل والمفعول كراهة اجتماع الهمزتين فى المبدوء بهمزة المتكلم وحمل عليه غيره كأكرم ويكرم ونكرم وتكرم ومكرِم ومكرَم . وشذ فإنه أهل لأن يؤكرما . ٧) فى أراق وعنهل فى أنهل الابل أى سقاها نهلا وتفتح الهاء والعين فى جميع تصاريفهما كيُهَريق ، ونُعَنهِل وهكذا .

٨» كوعد يعد ، وأصله يوعد فحذفت الواو . ٩» كوضُؤ يوضُؤ .

١٠» كوجل يوجل فلا حذف وأما وسع يسَع فشاذ أو أصله الكسر وفتح لمناسبة حرف الحلق . ويشترط للحذف فتح حرف المضارعة فلا حذف فى =

وأمره ومصدرٍ كفِعلة ما لم يُرِدْ منه بيانُ الهيئة (١
وعوضوا فى مصدر تاء وما أتى بلا تاء لما شذّ انتمى (٢
وما كظل ٣) مسندا لمضمر مُحرّك نـذا ثلاثة دُرِى
اتمامه ٤) والعينُ بالشكل حُذِف (٥ أو دونه والشكل للفاء صُرِفْ ٦
وجاز فى أمر وفى مستقبل اتمامُه، والحذفُ بالنقل جَلى ٧
إن يستنِدْ للنون مِثل اقرِرْنَ وقِرْن يقرِرْنٍ كذاك يقِرْنَ

فصل فى فاء الافتعال وتائه

والتاء من واوٍ وياء تُبدَلُ إن الفيا فاالافتعالَ افتعلوا (٨

= يوعد مضارع أوعد أو يُوعد مبنيا للمجهول . ١» الأمر نحو عدوالمصدر كعدة ، وإذا اريد به الهيئة فلا حذف كوِعدة الأمير ، ورِقفة محمد ، وأما الوجهة فاسم بمعنى الجهة لا للترجِّه ، وشذ رِقة للفضة المضروبة وحِشة للأرض الموحشة ولِدة للمساوى فى العمر ٢» كزنة وشذ قوله : وأخلفوك عدا الأمر الذى وعدوا . ٣» من المضاعف الثلاثى المكسور العين إذا اسند للضمير المتحرك . ٤» كظللتُ . ٥) كظَلت بفتح الظاء وحذف عينه وحركتها . ٦) كظلت بكسر الظاء حذفت عينه ونقلت حركتها للظاء بعد حذف حركتها . فإن زاد على ثلاثة تعين الإتمام نحو أقررت وشذأحست فى أحسست . كما يتعين الاتمام لو كان ثلاثيا مفتوح العين نحو حللت وشذ همْت فى هممت . ٧) بالاتمام وقِرن بحذف العين ونقل حركتها للفاء ويقرِرْن بالاتمام ويقِرْن بالحذف والنقل . فان كان أول المثلين مفتوحا كما فى لغة قررت أقر بالكسر والفتح فى المضارع قل النقل كقراءة نافع وعاصم (وقَرْن فى بيوتكن) ـ (تنبيه) قد تحذف على غير قياس كحذف الياء من نحو يد ودم أصلهما يدى ودمى والواو من ابن أصله بنو . ٨) إذا كانت فاء الافتعال واوا أو ياء أصلية ابدلت تاء وادغمت فى تاء الافتعال ، وكذا =

وإن هما عن همــزة قد ابدِلا صحّابه ، وشذّ نحو اتّكلا (١
ورُد فيــه التاء أيضا طاءا لو حرفَ إطباقٍ رأيت الفاءا (٢
ولو تكن الفــاء فيه ذالا أو دالا أو زايًا قُلِبْنَ دالا (٣
وإن يكن تاءً فتاءَه اقلبِ لها ، وأدغم ، واعكسنّ تُصب (٤

= ماتصرف منه نحو اتحد واتصل واتّسر من الوعد والوصل واليسر .

١) وإن كانت الواو أو الياء بدلا من همزة فلا يجوز ابدالهـا وإدغامها فى تاء الافتعـال فى نحو أو تمن من الأمن ، وايتزر من الإزار لأنها غير أصليتين وشذ فى افتعل من الأكل اتكل. ٢) اقلب تاء الافتعال طاء إذا كانت فاؤه من حروف الاطباق ، وهى الصاد والضاد والطاء والظاء فتقول فى افتعل من الصبر اصطبر ، ومن الضرب اضطرب بلا إدغام أيضا ، وجاء قليلا اصّلح واضّرب بقلب الثانى الى الأول والإدغام وتقول من الطهر اطّهر بوجوب الادغام لوجود المثلين وسكون أولهما ، ومن الظلم أظطلم ، ولك أن تقلب الطاء ظاء وأن تعكس وتدغم فتقول اظّلم ، واطّلم وروى بالثلاثة قول زهير :

هو الجواد الذى يعطيك نائـــله عفوًا ويظلم أحيــانا فيظّلم

ويطّلم ويظطلم . وقد نظمت حكمها من حيث وجوب الادغام وجوازه وقلتــه فقلت :

وأوجبوا الإدغام والفا طاكا قد جوّزوه حيث ظاءً عُلِما
وقلّ فى الباقى كهذا اصّلحــا مضّجرا ، والجمُّ فيه اصطلحا

٣» كادّكر ، وادّان ، وازدان . وقلت مكملا حكمها :

وأوجب الادغام فى الدالين وامنعه زايا كازدجر عن مَيْن
وجاز فى الذال إذا دالاً قلب والعكس أيضا كاذّكر ياذا تصِب

٤) فتقول فى افتعل من الثغر اتّغر بالمثناة واثغر بالمثلثة .

وقلبُه للدال نقلا يُعلم «١ كذا لصادٍ مثل من يَخِصِّمُ «٢
والتاء من واوٍ سماعا مُبدَله مثل تُجاهٍ وتُراث تُكله

❦ إبدال الميم من الواو والنون ❦

والميم من واوٍ يكون بدلا فى الفم عن إضافةٍ «٣» منفصلا
ورُبَّما تلفيهما «٤ فى كلِمٍ كأستعيذ الله من سوء فمى «٥
والنونُ إن يسكن، وقبل الباوقع «٦ اقلبْه ميمًا كانْبِذنَّ من بدَع

❦ همزة الوصل والقطع ❦

مافى ابتداءٍ ثابتٌ، ويُحذفُ فى الدرج همز الوصلِ كاعلم واعرفوا «٧
وجاء فى فعلٍ وحرفٍ واسمِ كأمْ وألْ واقتدرنَّ واسمِ
وقسْهُ فى ماضٍ تعدَّى أربعا وأصله وأمره كاستمعا «٨
والأمرِ من مضارع الماضى الذى على ثلاث ساكن ألفا كانفُذ «٩
واحفظه فى اسم ثم فى ابن، وابنم «١٠ واثنين، وايم وايمن فى القسم «١١
كذاك فى است واثنتين وابنةٍ وأل لوصل وامرىء وإمرأة

١» كادَّغر. ٢» يَخِصِّم أصله يختصم. ٣» فى وُجاه ووُرات ووُكلة.
٤» الى ظاهر أو مضمر، ودليل ذلك تكسيره على أفواه، والتكسير يرد الأشياء الى أصولها. ٥» الميم والإضافه. ٦» وكقوله صلى الله عليه وسلم (لخلوفُ فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك). ٧» متصلا كانبذن أو منفصلا كمن بدع والمعنى انبذ ذا البدعة فإن الخير فى السنة.

وشذ عنهم قاتن فى قاتم شذ البنامِ فى البنان الناعم

القاتم: المظلم، والبنان: أطراف الأصابع. ٨» واستمِعْ واستِماع. واقتدَرَ واقتدِرْ واقتدار، وهكذا. ٩» وافهم واحسب.

١٠» إبنم: ابن زيدت عليه الميم، وتتبع نونه ميمه فى حركات الاعراب.

١١» وايمن من اليمن، ويكثر حذف نونه، وهمزته قطع عند الكوفيين وإذا استعمل فى الاخبار كبُرت أيمن القوم فهمزته قطع باتفاق.

والأصلُ فيها واجبُ الكسر وفى أمْ ثم ألْ غير انفتاحِ ماقُفِى
والفتحُ من كسر لديهم أحسنُ فى قولك : ايمُ الله ثُمت ايمن
واضمُمه فى نحو انطلقت استخرجا والأمرِ من مضموم عين كاخرُجا «١
واضمُم أو اكسرْ أو أشِم افتُعِلا أجوفَ مجهولاً كذاك انفُعِلا
فى اسم يفوقُ الضمَّ كسرُ الهمزةِ ولا يُرى الباقى بغير الكسرةِ «٢
ولا يُرى فى ألْ إذا ماسُبقا باللام فى لفظٍ وخطٍّ مطلقا «٣
كذلك ابن «٤» ان يكن قبلُ علمْ وبعده كذا سعيدُ بن كرمْ
وكان نعتًا ، والذى يتلو أبُ لسابقٍ ، وليس بدءًا يكتبُ
وهكذا فى اسم من البسملة محذوفةِ العاملِ ، والكاملة
كذاك تالى همزِ الاستفهامِ أكان ذا كسرٍ أم انضمامِ «٥
وإن يكن ذا فتحة فتُبْدَلُ لأجلها بالمدِّ أو تُسهَّلُ «٦
وهكذا تحريك ماله «٧» جلِبْ كرُدَّ ذا جاهٍ ، ومرَّ بالأربْ
وإن تناد الله تثبت مطلقا وذاك «٩ فى شعر لعذرٍ حُقِّقا «١٠

١» واكتب مما ضمت عينه أصالة بخلاف نحو امشُوا واقضوا مما جعلت كسرة عينه ضمة لمناسبة الواو فتكسر الهمزة بخلاف عكسه مما جعلت فيه ضمة العين كسرة لمناسبة الياء كاغزِى فيترجح الضم على الكسر . ٢» من الأسماء العشرة والمصادر والأفعال بغير كسر الهمزة ٣» أكانت اللام للجر أم للتأكيد كإنّه للحق أم للقسم نحو والله للرجل أنت أو الاستغاثة كيا للعلماء للفضيلة أم للتعجب كيا للماء . ٤» ومثله ابنة كمريم ابنة عمران . ٥» مثال المكسورة أتخذناهم ، والمضمومة أضْطرَّ الرجل . ٦» نحو آلحسن عندك .

٧» وهو الساكن كمر فى امرر ورُدَّ فى اردُدْ . ٨» لفظا وخطا كيا ألله ويجوز حذفها لفظا كيا الله . ٩» ثبوتها لفظا وخطا . ١٠» كقوله :=

واحذفه لفظا فى سوى ماقدّما كاستغفرنّ الله ، واسجد تغنما
وغيره قطع كهمز أفعلا وأصله وأمره كأفعلا «١
وهمزِ بدء الجمع٢ ، والإصطبلِ ٣ مضارع ٤» والاسم من ذى الوصلِ «٥

الإدغام

إدراجُ مثلٍ ساكنٍ فى الثانى محرّكا الادغامُ كالمنان «٦
وواجبٌ إن حُرّك المثلانِ فى كلمة «٧ واللبسُ غير دانِ «٨
وإن بدا الإعلالُ والادغام فى لفظ كأحيا ، فالأخير ينتفى «٩
وإن يُحرّكْ أولٌ أو كانا فى ملحق ففكّهُ استبانا
مثل مددت قردَدًا « ١٠ ولايُرى إن يتصلْ بمُدغَم أو صُدّرا

ألا لا أرى إثنين أحسن شيمة   على حدثان الدهر منى ومن جُمُل
١» إفضالا أفْضِلْ . ٢» كأعناق وأشبل جمعى عنق وشِبل .
٣» والإستبرق من كل اسم لامادة له تتصرف .
٤» كأكرم وأستخرج ٥» كإعلم ، وإنتبه مسمى بهما . «٦ الإدغام : إدخال حرف فى مثله ، واعلم أن ماجتمع فيه مثلان على ثلاثة أقسام ، واجب الإدغام وواجب الإظهار وجائز الوجهين . ٧» ويلزم من ذلك تسكين الأول نحو ردّ ، وظنّ أصلهما ردد وظنن فسكن المثل الأول وأدغم فى الثانى ومثلهما يرد ويظن فإن أصلهما يردد ويظنن فنقلت حركة المثل الأول الى الساكن قبله وبقى ساكنا فأدغم فى الثانى . ٨» إذا أدى الإدغام الى اللبس منع ، وذلك اذا اجتمع المثلان فى اسم على وزن فَعَل بفتحتين كطلل وهو مابقى من آثار الديار أو فُعُل بضمتين كذُلُل جمع ذلول ضد الصعب أو فِعَل بكسر ففتح كلمم جمع لمة ، وهى الشعر المجاوز شحمة الأذن أو فُعَل بضم ففتح كدُرَر جمع دُرّة وهى اللؤلؤة ٩» إذا وجد سببا إعلال وإدغام قدم الاعلال لأنه أخف كأحيا أصله أحْيَيَ قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها مددت =

كجسس ، ودَدَن أى لعب «١ وجائز فى عارض كامدُدْ أبى «٢
وهكذا فيما سكونه عرضْ لجازم وغيره «٣ كلم يَعَضْ
وإن يكن مفتوح عين أو كسر «٤ ففتحُ لام فيه أو كسْر أثِرْ
وفُكه وثلِّثنْ إن ضمّا عينٌ «٥ وأعطِ الأمرَ هذا الحكما
وادغم هلمّ إذ بتركيب ثقُلْ «٦ وفُكّ أفعِل مثل أشدِدْ بالرجُلْ «٧
وحرّك المدغمَ إن بالمدِّ أو ليته بشبهه كامتدى «٨
وفى مثالى حَيِيا «٩ واقتتلا «١٠ الفكّ ، والإدغامُ فيه نُقلا

= مثال ماتحرك فيه المثل الأول . وقردد : جبل وهو ملحق بجعفر .

١» جسس جمع جاسّ مثال للمتصل بمدغم وددن مثال المتصدر .

٢» إذا عرض تحريك الثانى جاز الادغام كامددَ ابى بالمغفرة ، واكفف الشر عنه ، فلك أن تقول مدّ أبى وأصله امْدُد أبى نقلت حركة أول المثلين الى الساكن قبله توصلا للإدغام ، وادغم فى الثانى وحذفت همرة الوصل استغناء عنها . ٣» كصيغة الأمر مثل عض فلك أن تقول لم يعضَضْ ، ولم يعَضّ واعضَضْ ، وعضّ . ٤» كيعض ويفر . ٥» كلم يردُ ، فلك أن تثلث لأمه ، وأن تفك إدغامه . ٦» هلم أصلها هلسم نقلت ضمة الميم الى اللام وادغمت الميم فى الميم ، وهى مركبة من ها التنبيه ولُمّ فعل أمر أو من هل التى للزجر وأم بمعنى اقصد . ٧» محافظة على صيغة التعجب . ٨» وامتدا وامتدوا . ٩» مما كان المثلان فيه ياءين لازما تحريكهما ، ومن الادغام (ويحي من حىّ عن بينة) ويجوز الفك نظرا الى أن حركة الثانى كالعارضة لوجودها فى الماضى دون المضارع والأمر ، ومن ثم امتنع الإدغام فى لن يحيي لعروض الحركة بالعامل . ١٠» واستتر ونحوهما من كل فعل على افتعل اجتمع فيه =

كذاك فى الماضى بتاءين ابتدا مثل تَتَبَّعتُ ، تتابعَ الندى
لكن به يُؤتى بهمز الوصلِ للنطق بالساكن بدءَ الفعل ١»
وان يكونا بادأى مُستقبلِ فالقومُ غيرَ الفك لم تستعملِ
مالم يكن بسابق قد اتصلْ وقبلُ ذوالتحريك٢» أوذواللين حلْ
وشذّ فكٌّ معْ شروط كألِلْ ولا ضطرارٍ ما كأجلَلِ قُبِلْ
وجاز إن فى كلمتين وُجِدا مثلان أو شِبْهان ، والذى بدا
لم يُلفَ ها سكتٍ ولا مدًّا ختم ولم يكنْ همزًا عن الفاء انفصم
كعِهْ هُدى المعطى ، وأقرىءْ أحمدا وإن وصلت الهمز بالفا عُهِدا

= تاءان فيجوز لك فيه الفك قياسا لسكون ماقبل المثلين ، والادغام بعد نقل حركة أول المثلين الى الساكن فنستغنى عن همزة الوصل وتقول ستَّر بفتح السين وشد التاء ومضارعه يسَتِّرُ بفتح الياء والسين وشدالتاء مكسورة وأصله يستتر والمصدر سِتَّار وأصله استتار . ١» فتقول اتَّبَّعت واتَّابع . فى تتبع وتتابع حذفت حركة أول المثلين للإدغام وادغم الأول فى الثانى وجيء بهمزة الوصل توصلا للابتداء بالساكن . ٢» نحو كنتم تتمنَّوْنَ ، وتكاد تتميَّزُ . ٣» نحو قوله تعالى : ولا تتبرْجنَ فتقول : كنتم تمَّنَّوْن ، وتكاد تمَّيَّزُ ، ولا تَّبَرَّجنَ . بالادغام . هذا مذهب الجمهور واجاز ابن مالك الإدغام فى المضارع وصلا وابتداء ، ولا مانع عنده من ابتداء المضارع بهمزة وصل ، ولعله استند الى سماع أو قياس . ٤» ألِلَ السقاء تغيَّرت رائحته ٥» وقبل الفك لضرورة الشعر كقوله

الحمد لله العلىّ الأجْلَلِ الواسع الفضل الوهوبِ المجزِلِ

٤» كيدعو واقد ، ويرمى ياسر ، وعه هدى مثال هاء السكت وأقرىء أحمدا مثال الهمز المنفصم عن الفاء ، ومثال الهمز المتصل بالفاء سآل ورآس =

التقاء الساكنين

إن ساكنان التقيا وما سبَقْ من أحرف المدّ ففيه الحذف حقّ(١
كقُل وبعْ واغزُنّ وارمِنّ العدا واحذفه لفظا ٢) كالفتى الباغى الهدى
وأوجبِ التحريكَ إن لم يكنِ (٣ وطرحه فى موضعين استبنَ
فى نون توكيدٍ خفيفٍ والعلمْ بالابن موصوفا مضافا لعلمْ
كلا تُهينَ المرءَ زيد بنَ على وضُمَّه تخلُّصا فيما يلى
فى المضمرِ المضموم ٤) والمضعّف أمرا به هاءٌ لذى الغيب تفى (٥
كذالك المضارعُ المنجزمُ (٦ منه ، وأهلُ كوفةٍ تُعمّمُ
تحريكهُ (٧ والضمُّ كسرا رجحا فى واوِ جمعٍ قبله قدْ فتّحا
كلتنشَوُا الشرّ (٨ وذان (٩ استويا فى ميم جمعٍ بعد كسرٍ أُلفيا
كبِهِمُ الخير ، وما يضمُّ تالٍ لثانٍ (١٠ مثل قالت : اسمُ
وافتحْ لِمنْ من قبل ألْ (١١ ويكثرُ فيها انكسارٌ إن سواها يُذكرُ (١٢
والفتحُ فى كقالتا ، ورُدّها حتمٌ كذا فى مثل لاتَردّها (١٣

= وادغامه واجب ، والله أعلم . ١) سواء أكان الثانى جزءا من الكلمة كقل أو كالجزء نحو تغزون . ٢) إذا كانا فى كلمتين والأول حرف مد ومنه (ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها) . ٣) مدا . ٤) كلهُم البشرى .
٥) كرُدُّه . ٦) كلم يردُّه . ٧) فتجيز فيه الفتح والكسر أيضا .
٨) واخشوُا الله . ٩) الضم والكسر . ١٠) من الساكنين ضما أصليا وإن كسر للمناسبة كقالتُ انصرْ ، وقالت اغزى . ١١) نحو من الله ، ومن الكتاب . ١٢) نحو مِن ابنك . ١٣) يجب الفتح فى تاء التأنيث إذا وليها ألف اثنين وفى أمر المضعف المضموم العين ومضارعه المجزوم مع ضمير الغائبة نحو ردّها ولم يردها وأجاز فيه الكوفيون الضم والكسر .

وغيرُ ما قد مرّ من مضاعفِ أضممه، واكسِرهُ بلا تخالفِ (١
وإن يكن قد مد ما قد سبقا ومدغما فى مثله — ماالحقا
فاغفرْ لقاءَ الساكنين (٢ واغتُفِر فى القول مسرودا٣ وفى الوقف أثرْ٤
وهمز أل ؛ كذا ايمنْ تأخرا عن همز الاستفهام فيها يُرى

الوقف

الوقفُ قطعُ القولِ عند التمّ للقصدِ من قولٍ وسَجعٍ نَظمِ
وما يُرى لذاته اختبارى أتى للاستثباتِ (٥ والانكار (٦
تذكرىّ (٧ هكذا ترنّمى وذو اضطرارٍ مالعلةٍ نُمى

---

١) كلم يعَضّ ويندّ، وعضّ وندّ. ٢) نحو مادّة، ودابّة وخويصّة وتمودّ الحبل. ٣) نحو جيم ميم قاف واو، وهكذا. ٤) نحو قال، وزيد وثوب، وبكر؛ وعمرو؛ إلا أن ماقبل آخره حرف صحيح يكون التقاء الساكنين فيه ظاهريا فقط؛ وفى الحقيقة أن الصحيح محرك بكسرة مختلسة جدا. ٥) نحو آلحسن أكرمت؟ وآيمن الله. قسمُك؟. ٥) وهو ماوقع فى الاستثبات والسؤال المقصود به تعيينُ مبهم نحو منو؛ وأيُّون لمن قال: جاءنى رجل أو قوم. ٦) والإنكارى لزيادة مدة الانكار فيه، وهو الواقع فى سؤال مقصود به إنكار خبر المخبر أو كونِ الأمر على خلاف ماذكر وحينئذ فان كانت الكلمة منونة كسر التنوين وتعينت الياء مدة نحو أزيدُ نيه، وأزيدَ نيه بفتحها وأزيدِ نيه بكسرها وكسر النون فى الجميع لمن قال: جاء زيد أو رأيت زيدا أو مررت بزيد وإن لم تكن منونة اتىَ بالمد من جنس حركة آخر الكلمة نحو أعمروه وأعمراه وأحذاميه لمن قال: جاء عمر ورأيت عمر ومررت بحذام ٧) والتذكرىّ هو المقصود به تذكر باقى اللفظ فيؤتى فى آخر الكلمة بمدة مجانسة لحركة آخرها كقالا ويقولو وفى =

وذواختبار حدُّه أن تعلما مداه فى وقف على نحو بما «١
وانقُلْ لوقف سكّنن ضعّف ورُمْ، وأشمم، وابدلنّ واحذف ٢
ورُدّ تنوينًا لمنصوب ألف «٣ وذاك فى إيها إذنْ ٤» ويها عُرف
كنون توكيد خفيف «٥ وإذنْ بالنون عند البعض تشبيهًا بلن
واحذفه «٦ فى غير الذى قد نُصبا والمنتهى فيه السكون وجبا
وعمّمت ربيعه «٧ والأزدُ مدًّا كما يليه عنهم يبدو «٨
وإن على هاء الضمير وُقفا فمدُّه فى غير فتح حُذفا ٩
وذكرُه ضرورةٌ ١٠ والمدُّ فى ذى انفتاح رُبَّما يَنقدُّ «١١
وزِدّ للمقصور ماقد قُضبا منه بوصل نحو معنًى مجتبى
وياءُ منقوص يكونُ باقيا فى نحو أمهرتُ المعالى غاليا «١٢
وهكذا مافاؤه قد حُذفا «١٣ أوْ عينُه «١٤ إذْ حذفُه قد أجحفا

= الدارى . والترنمىّ كالوقف فى قوله :

أقلى اللوم عاذل والعتابا وقولى : إن أصبت لقد أصابا

والاضطرارىّ : مايكون لعلة كقطع النفس. ١» وألا يا سجدوا ؛ وأمّ مااشتملت ، وقد يكون الوقف لغير ماتقدم وهو المقصود هنا ٢» اشتمل هذا البيت على التغييرات الشائعة فى الوقف وهى سبعة ٣» كرأيت زيدا ؛ وفتى ٤» تشبيها لنونها بالتنوين فى المنصوب ٥» نحو لنسفعا . ٦» أى التنوين نحو جاء محمد ونظرت الى محمد . ٧» فتقول :رأيت زيد . ٨» فيقولون جاء زيدو ومررت بزيدى ، ونظرت زيدا . ٩» نحو بهْ ، ولهْ ، وبها ولها ١٠» كقوله :

ومهمه مغبرّة أرجاؤه كأنّ لونَ أرضه سماؤه

١١» كقوله : وبالكرامة ذاتُ أكرمكم الله بَهْ أراد بها فحذف الألف وسكن الهاء بعد نقل حركتها الى ماقبلها ١٢» من المنصوب المنون كغاليا ، وغيره كالمعالى . ١٣» مثل يفى مسمى به . ١٤» مثل مر =

وحذفُ يا المنقوص وقفًا حسُنا في ذي ارتفاعٍ وانخفاض نُوِّنا «١

وغيرُ ذي التنوين من هذيْن فيه الثبوتُ أرجحُ الوجهينِ «٢

وقفْ بإشمامٍ «٣» على ما ضمّا والرَّومُ «٤» كلَّ الحركات عمَّا

وقفْ بتضعيف «٥ على مالم يُعلّ «٦ وليس همزًا «٧ أو بساكن اتّصلْ «٨

وانقلْ لتحريكٍ عليه وقفا لساكن من قبله «٩ ما ضُعِّفا «١٠

وغير مُعتلّ «١١ ولم يلزمْ على نقل بناءٌ لم يكن مستعملا «١٢

والفتحَ لا تنقلْ «١٣ بغير ما هُمِزْ وفيه ماأدَّى لمعدومٍ أجزْ «١٤

= اسم فاعل من أرى تقول : هذا مرى ، ويفى .

١» نحو هذا قاضْ ، ومررت بقاض ، ويصح قاضى والأول أحسن .

٢» نحو هذا القاضى ومررت بالقاضى ويصح القاضْ فيهما والأول أجود .

٣» الإشمام ضم الشفتين والاشارة بهما الى الحركة بدون صوت . ويختص بالمضموم ولا يدركه إلا البصير نحو هذا خالد . ٤» الروم : إخفاء الصوت بالحركة والاشارة اليها ولو فتحة بصوت خفىّ ومنعه الفرّاء فيها «٥» التضعيف : تشديد الحرف الأخير نحو هذا خالدّ وهو يضربّ بتشديد الدال والباء وهى لغة سعدية . ٦» أى مالم يكن حرف علة ألفا كيخشى أو واوا كيدعو أو ياء كالراعى . ٧» كرشاء ٨» كزيد وبكر ٩» كقراءة بعضهم وتواصوْا بالصبِرْ بكسر الباء وسكون الراء بخلاف جعفر لتحرك ماقبله . ١٠» نحو يشدُّ لأنه مضعف . ١١» كإنسان ، وقنديل وعصفور لأنه معتل . ١٢» فلا تنقل الضمة الى المسبوق بكسرة نحو هذا عِلْم ، ولا كسرة الى المسبوق بضمة نحو أتيت بقفلْ . ١٣» عند البصريين إذا كان المنقول منه غير همزة فلا يجوز عندهم رأيت بكر لما يلزم عليه من حذف الألف المبدلة من التنوين وحمل غير المنون عليه . ١٤» مثال نقل الفتح من المهموز «يخرج الخبْء» ومثال ماأدّى لمعدوم هذا ردِءٌ لأنه يؤدى الى صيغة فعُِل .

ولا تُغيِّرْ تاءَ تأنيث لدَى وقف بفعل ١) أو بحرف وُجِدا (٢
أو كان فى اسم ، والذى قد سلفا حرف صحيحٌ بالسكون اتَّصفا (٣
وأبقِهِ ، واقلِبْه هاءً إن تلا محرّكا ٤) أو ساكنا مُعلّلا (٥
ورُجِّح الابقاءُ فى هِنْدَاتِ كذاك فى أولاتِ أذْرِعاتِ (٦
وقِفْ بها السَّكتِ بلا ملام فى الفعل معتلا بحذف اللامِ (٧
وذكرُها إن كان حرفا حَتْمِى (٨ كما للاستفهام جُرَّتْ باسْمِ (٩
ورُجحتْ إن جرها حرف ١٠ وفى غير اضطرارٍ حقَّ حذفُ الألفِ ١١
واستُحْسِنَتْ فى ذى البناء باقيا محرّكا ، وليس فعلا ماضيا (١٢

---

١) كقامت . ٢) كثُمَّتْ . ٣) كأخت وبنْت . ٤) كشجرة وثمرة . ٥) كصلات ومسلمات . ٦) الأرجح ابقاء التاء فى الوقف فى جمع المؤنث السالم كهندات ، وفى اسم الجمع كأولات ، وفى مايسمى به تحقيقا كأذرعات أو تقديرا كهيهات فانها جمع هيهية تقديرا ثم سمى بها الفعل ، ومن الوقف بالإبدال (دفن البناه من المكرماه) والأرجح فى غيرها الوقف بالإبدال ومن الوقف بتركه قراءة نافع وحمزة) إنَّ شجرتْ . ٧) جوازا نحو لم يخشه ولم يرمه ولم يغزُه . ٨) وتجب إن بقى على حرف نحو قِهْ وعِهْ قيل أو حرفين كلم يقِـهْ ولم يعِـهْ ورد بلم اك ، ومن تق بدون هاء عند أرادة الوقف ٩) وتجب فى ما الاستفهامية إذا جرت باسم نحو مجىء مَهْ ١٠) كتام الفتى يغترُّ
١١) يجب حذف ألف ما الاستفهامية إذا جرت وذكره ضروره كقوله :

على ماقام يشتمنى لئيم كخنزير تمرَّغ فى تراب

وقال الشاطبى : إذا جرت باسم فالحذف أجود . فيجوز مجىء ماجئت .
١٢) يحسن الوقف بهاء السكت على كل كلمة مبنية بنـاء لازما على حركة ولم تكن فعلا ماضيا نحو هو ، وهى وياء المتكلم عند من فتحهنّ فى الوصل وكيف وثمَّ . ولا تلحق اسم لا ولا المنادى المضموم ولا ماقطع لفظا عن الاضافة كقبلُ ، ولا العدد المركب كخمسة عشر لشبه حركاتها بحركات الإعراب لعروضها ـــ

كلسى هُوَهْ ، وما ليهْ رجائيهْ والفتحُ كلُّ الفتح فى كتابيهْ
وما لوقفٍ فى اتصال يكثرُ نظماً ١ وفى نثر الكلام يندرُ ٢
وقد وقفنـا بانتهاء الوقفِ نؤمّلُ النجاةَ يومَ الوقفِ
ونسألُ الرحمنَ ذا التصريفِ توفيقنـا لأكملِ التصريف
وأن يُصحّحَ فعلنا من علهْ وأنْ نكون عنده أجلهْ
ومن يُضعف لله ذى الجلال يَسلمْ منَ الإبدال والإعلال
سُبحانه قد ضعّف الجزاءا لمن عدتْ أفعاله الرّياءا
ومَن الى حبيبه قد مالا أناله مِنْ فضله الآمالا
ومَنْ غدا فى جمعه الكثيرِ يأمَنْ من التصغيرِ والتكسير
صلى عليه اللهُ ذو الأيادى مُسلما فى سائر الآباد
والآل . والصّحبِ مدى الأوقاتِ واختِمْ لنا ياربِّ بالخيرات
والحمدُ من بدءٍ الى ختامِ لله ذى الجلالِ والاكرام

= عند المقتضى وزوالها عند عدمه فيقال فى الوقف على هو هُوَهْ قال حسان :

إذا ماترعرع فينا الغلام فما إن يُقالُ له : من هُوَهْ

وقال الله تعالى : (هاؤم اقرؤا كتابيه) . ١) كقوله : أتوا نارى فقلتُ منون أنتم فقال : منون انتم ، وصلا وقياسها فيه من أنتم ، وأما منون فتقال فى الوقف ٢) كقول الله تعالى : (أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتدهْ قل) بإثبات هاء السكت وصلا ، اللهم أثبتنى فى أحبابك ، وصلنى بهم ، واهدنى لما هديتهم اليه رب اغفرلى ولوالدىّ ولمن دعا لهما بالمغفرة ، ولأصدقائى وأعدائى والمسلمين .

يارب صلِّ على طه وشيعته مسلما وأنلنا منك رضوانا
واجعلْ خواتمنا خيرًا وكلمتنا عند الممات بك اللهم إيمانا

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

خادم العلم ، وطلابه بالأزهر الشريف ، وشاعر النبى صلى الله عليه وسلم

محمد خليل الخطيب
النيدى

١٢ شعبان سنة ١٣٧٠ هجريه

محمد خليل الخطيب النيدي

« فهرس ألفية الخطيب فى الصرف »

تابع الفهرس

«الخطأ والصواب»

ص	س	خـ	ص	ص	س	خـ	ص
٢١	٧	تعدّ	تعدّ	١٢٦	٤	كذاك	كذا
٥٠	١٤	فكه	إدغامه	١٢٧	٤	ثاء	تاء
٥٧	٦	يجوز	يحوز	١٣٤	٧	اختبلرى	اختيارى
٧٧	٤	ركن	زُكِن	١١٤	٤	واردُدْلواو	ورُدْ دّواوا

مكتبة ومطبعة الشعراوى

طنطا شارع احمد ماهر باشا

تليفون ٢٣٤٣